

# معسكرات رواندا: انقلاب أوروبي

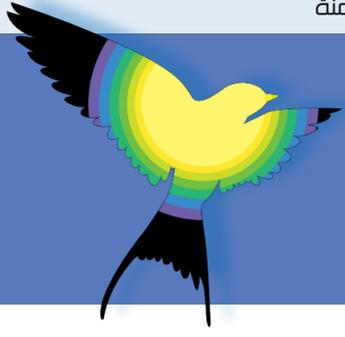
اتفاق كل من بريطانيا والدنمارك مع رواندا لإنشاء «مراكز استقبال اللاجئين» هناك، هو انعطاف أوروبي وأخلاقي وحقوقى ينسف اتفاقات دولية خاصة باللجوء. [19.18]



وجود اللاجئين السوريين في تركيا مهدد أكثر من أي وقت مضى مع اقتراب موعد الانتخابات، واشتداد الأزمة الاقتصادية.

5.4

الثلاثاء 26 إبريل/ نيسان 2022 م 25 رمضان 1443 هـ □ العدد 2794 السنة الثامنة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Tuesday 26 April 2022

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## ماريوبول

# روسيا تستعجل اقتحام «مصنع المقاومة»

■ بوتين يتهم الغرب بمحاولة تدمير بلده من الداخل  
التفاصيل صفحة 3.2

■ أوستن وبلينكن يجتمعان بزيلاينسكي في كييف: أميركا تأمل بإنهاء الجيش الروسي

■ أوكرانيا تنفي الاتفاق على ممر إنساني وتؤكد استمرار استهداف دفاعات المصنع

■ روسيا تعلن وقفاً أحادياً للنار حول مجمع آزوفستال للسماح بمغادرة المدنيين

في العدد

05 | روسيا تستعجل اقتحام «مصنع المقاومة» في أوكرانيا  
سجنار: نذر مواجهة مع مليشيات تابعة لـ«الكرديستاني»

06



«الصفو» و«الحوار» السياسي... مناورة في مصر

21 | هجمات إلكترونية ضد إيران: المعركة في بدايتها

22 | انتخابات



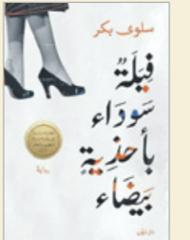
«بوسترات» دراما المغرب: المشاشة علامة وجود

24 | رواية



الطفيان والرواية: لقاءات أدبية بمعزل عن الشأن العام

26 | كاتب



سلوى بكر: رواية تفككت سنوات السادات



# فرنسا دواع كثيرة للقلق

صحيح أن مارين لوبان خسرت انتخابات الرئاسة الفرنسية، إلا أن شعبية اليمين المتطرف كبرت بشكل لافت. فاز إيمانويل ماكرون وعينه على انتخابات البرلمان التي قد تعقد ولايته الثانية.

8



ماكرون خلال إلقاء خطاب الانتصار مساء الأحد في باريس (أودوفيك مارين/فرانس برس)

## الحدث

# بكين: مخاوف من فرض تدابير إغلاق ضد كورونا

مكاتب، لإجراء اختبارات الكشف عن الفيروس. وفي حين يبدو حتى الآن أن السلطات في بكين احتوت الفيروس جيداً، تحاول السلطات في شنغهاي تخفيف الإحباط الشديد الذي تسبب فيه إغلاق عام أرغم معظم السكان، وعددهم 25 مليون نسمة، على البقاء في منازلهم. وقال نائب رئيس حي يانغبو التجاري في شمال شرق شنغهاي، كي كيبينغ، إن السلطات تبحث تجزئة المناطق الكبيرة إلى مناطق صغيرة، من أجل تطبيق قواعد الإغلاق بصورة أفضل. (فرانس برس، أسوشيتد برس)

قائلاً إن «المساحة التي يتوزع فيها المصابون توسعت». وطلبت السلطات من السكان عدم مغادرة المدينة في عطلة مايو/أيار الرسمية التي تستمر خمسة أيام أو المشاركة في تجمعات. وفي تشاويانغ، أكبر منطقة في وسط بكين ويسكنها قرابة 3.5 ملايين شخص، صدرت أوامر بإجراء حملة فحوصات واسعة لأهالي المدينة والأشخاص القادمين للعمل فيها. وتضم هذه المنطقة مقرات العديد من الشركات متعددة الجنسيات والسفارات. وتشكلت طوابير انتظار طويلة في محيط مراكز تسوق وأمام مجمعات

جهوداً حثيئة لتوفير المواد الغذائية الطازجة للأشخاص المعزولين في منازلهم، في وقت تحدث مرضى عن صعوبة في الحصول على رعاية صحية غير مرتبطة بكوفيد-19. وأثار ارتفاع حالات الإصابة في العاصمة، مخاوف من تدابير عزل مماثلة. وأثارت حملة الفحوصات وتحذيرات من وضع «قاتم» متعلق بالفيروس في المدينة، تهافتاً على المتاجر في بكين، في وقت سارع المواطنون إلى تخزين سلع أساسية. وأعلن مسؤول صحي في بكين، يانغشينغو، تسجيل 70 إصابة في نصف أحياء المدينة،

بدأت العاصمة الصينية بكين إجراء اختبارات كوفيد-19 لملايين السكان، وإغلاق مناطق سكنية وتجارية، وسط تفش جديد لكوفيد-19، وارتفاع حدة التذمر من ظروف عزل قاسية في مدينة شنغهاي، وتسببت مخاوف من فرض تدابير إغلاق صارمة في بكين في تهافت المواطنين على شراء السلع. وتوسع الصين إلى احتواء موجة إصابات في أكبر مدنها، شنغهاي، التي تخضع لإجراء عزل شامل تقريباً منذ أسبوعين، وسجلت 51 وفاة بالفيروس. وتبدل المدينة، البالغ عدد سكانها 25 مليون نسمة،



## سياسة

## الحدث

**تركز روسيا جهودها الراهنة في حملتها العسكرية على أوكرانيا، على السيطرة على مصنع آزوفستال للصلب في مدينة ماريبوبول، الذي يتحصن فيه مقاتلون أوكرانيون ومدنيون، في وقت تزداد فيه المساعدات العسكرية الغربية لكيف التي استطاعت الصمود لشهرين في وجه الغزو**

# حرب أوكرانيا

# روسيا تستعجل اقتحام «مصنع المقاومة»

من محاولة الوصول إلى العاصمة الأوكرانية كييف، إلى السعي لاقتحام مصنع آزوفستال للصلب في مدينة ماريبوبول الذي يتحصن فيه مقاتلون أوكرانيون ومدنيون. هكذا بدت صورة الغزو الروسي لأوكرانيا مع دخوله الشهر الثالث، من دون نجاح موسكو في تحقيق أهداف مهمة في حربها التي تبدي خسائرها فيها غير قليلة، من دون وجود أفق لنهاية هذا الصراع الذي تغذيه المزيد من المساعدات العسكرية الغربية لكيف.

وبدا، أمس الإثنين، أن روسيا تستعجل اقتحام مصنع «المقاومة» في آزوفستال، لحسم سيطرتها على كامل مدينة ماريبوبول المطة على بحر آزوف، بعد لجوء نحو ألفي مقاتل وحوالي ألف مدني إليه، وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، وقف إطلاق نار حول مجمع آزوفستال للصلح للمدنيين مغادرة المنطقة وقالت في بيان إن القوات الروسية (معتبرا من الساعة 14,00 بتوقيت موسكو 11,000 بتوقيت غرينتش)، ستوقف بشكل أحادي أي أعمال قتالية وتستنجح

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

وعلى إعداد برنامج الإنقاذ والدفع إلى عقد مؤتمر الحوار الوطني دون تواء ولا إقصاء»، وسيعقد الشباب مؤتمرا صحافيا، اليوم الثلاثاء، «لإطلاق الرأي العام على أفاق العمل المشترك لاستعادة الديمقراطية ومواجهة الحكم الفردي».

وأكد القيادي في حراك المواطنين ضد الانقلاب، أحمد الخليلوني، في تصريح له للعربي الجديد، أن «إصداره جبهة الخاص الوطني تأتي في سياق التضاملية والمقاومة التي بدأها مواطنون ضد الانقلاب، الذي قال ل للرئيس قيس سعيد منذ الدقائق الأولى لـ25 يوليو/ تموز (الماضي)، ومع هذا الزخم التضاملي الذي حرك البلاد من جنوبها إلى شمالها، استطعنا أن نضل إلى

مبادرة أحمد نجيب الشابي التي هي تقريبا نفسها مبادرة مواطنون ضد الانقلاب». وعن صلاح واولويات المبادرة، قال الخليلوني في أيتها «التهدف مدارة لتجميع الطيف الديمقراطي المناهض للانقلاب، واستعمل على تشكيل حكومة إنقاذ شرعية تمر بمجلس النواب حتى يقبلها العالم، وتستطيع أن تلتزم بقرارات حكومة الإنقاذ المالية العمومية المنهارة»، وتابع أنه «بعد تشكيل حكومة الإنقاذ، سندبج إلى حوار وطني حول المسائل الاستراتيجية الكبرى؛

والتي تشمل قرارات العفو التي أصدرها الرئيس تبون عشية بداية شهر رمضان، ووصفتها الرئاسة بـ«تدابير الرحمة» الناشط ديبازي، بينما كانت شملت ما يقارب 70 ناشطا وعققل رأي كانوا يعارضون وتدع لإفراج عنهم في السجن، وتدع لإفراج عنهم بـ«مقتضى قرار العفو الرئاسي، ولم تملن السلطات حتى عام الاثنين، عن أي

الماضي، في سجن القلعة بولاية تيارت الواقعة في العاصمة الجزائرية. وأعلن المحامي وعضو هيئة الدفاع عن معتقلي الرأي طارق مراح أن ديبازي، وهو أب لثلاثة سجن القلعة بولاية تيارت، والمتعقل فيه منذ فبراير/ شباط الماضي، وذلك في ظروف غامضة، بعدما لم يشمله العفو الذي أصدره الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون في شهر رمضان الحالي، وكان ديبازي قد اعتقل بسبب منشوراته سياسية وتعبيرات سياسية في مواقع «فيسبوك»، «تويتر» وغيرها من منصات التواصل الاجتماعي، في حين نشرها على أيدي عائلته في شهر رمضان الماضي، بعد اعتقاله في 19 مايو 2019، في إطار اعتقال خمسة ناشطين خلال مشاركتهم في نهاية شهر مارس/ آذار الماضي، فإن اعتقال الناشطين، وفي هذا الإطار، تم اعتقال خمسة ناشطين خلال مشاركتهم في إحياء ذكرى الربيع الأمازيغي (20 أبريل 1980)، الأربعاء الماضي، بالإضافة إلى اعتقال أربعة ناشطين آخرين في مناطق متفرقة، بينهم الناشط اسامة تقي الذي تم بداية العام الحالي عن 151 ناشطا، وذلك



بعد الشايب مولما صحافيا اليوم السبت(فانيليا الطور)

حركة «النهضة» محسن السوداني، في تصريح له للعربي الجديد»، إن «تكوين جبهة وطنية مناهضة للانقلاب كان مطلبنا منذ البداية، لأن الخطر لا يتهدد البرلمان مدة قصيرة لتزكية حكومة الإنقاذ ولتفعيل قانون الانتخابات، تم تبنيها أمره ونذبه إلى انتخابات جديدة تشرف عليها حكومة الإنقاذ». وقال عضو شوري

الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية، وشدد الخليلوني على أن المبادرة تختص «عودة الشرعية والسمار الدستوري، على أن تكون عودة البرلمان مدة قصيرة لتزكية حكومة الإنقاذ ولتفعيل قانون الانتخابات، تم تبنيها أمره ونذبه إلى انتخابات جديدة تشرف عليها حكومة الإنقاذ». وقال عضو شوري

توضيحات تخص وفاة الناشط ديبازي داخل سجنه. وبعد انفراحة نسبية ومفاجئة في ملف معتقلي الرأي في الجزائر، بعد صدور قرار أخيرة للإفراج عن عدد من الناشطين، ربطها بعض المحامين بالزيارة التي قام بها وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إلى الجزائر (زار الجزائر في نهاية شهر مارس/ آذار الماضي)، فإن اعتقال الناشطين، وفي هذا الإطار، تم اعتقال خمسة ناشطين خلال مشاركتهم في نهاية شهر مارس/ آذار الماضي، فإن اعتقال خمسة ناشطين خلال مشاركتهم في إحياء ذكرى الربيع الأمازيغي (20 أبريل 1980)، الأربعاء الماضي، بالإضافة إلى اعتقال أربعة ناشطين آخرين في مناطق متفرقة، بينهم الناشط اسامة تقي الذي تم

الوطني الذي تعد له «جبهة الخلاص»، قال السوداني «نحن إلى حد الآن ما زلنا نعتبر أن أفضل السبل هو الحوار الترشدي في مسار حوارى للإنقاذ الوطني، لكنه استندرك (لن نتوقف إذا ما أصغر) مع مواصلة نهجه في الإقصاء وعدم الإصغاء إلى أحد كما يفعل إلى حد الآن».

من جهة ثانية، وجه المديرة السابقة لديوان الرئيس التونسي قيس سعيد نادية عكاشة انتقادات إلى «مصرة من الفاشلين» استولوا على 25 يوليو/ تموز الماضي واعتبرت عكاشة، التي كانت توصف بـ«الصندوق الأسود»، و«حاملة أسرار» الرئيس، والتي قدمت استقالتها في 25 يناير/ كانون الثاني الماضي، في تغريدة، أن «25 يوليو لحظة حاسمة وقرار تاريخي ومسار وطني، كان من المفروض أن يقوم على منهجية واضحة، وعلى نضج ديمقراطي جامع، وعلى أسس ثابتة لبناء دولة القانون التي تحترم فيها الحريات والمؤسسات، وأضاف: «لكن للأسف تم الاستيلاء على هذه اللحظة، وعلى هذا المسار من قبل من لا شرف ولا دين ولا نهضة وحدها، وإنما بهد تونس، ولا تتعلق الأمر فقط بالعملية الديمقراطية المستهدفة وإنما بالعودة نفسها». وحول إمكانية أن يكون سعيد طرفا في الحوار

محمدا بن علي، وهو عضو في المجلس الوطني، في بيان مقتضب إن الرجلين ناقشا «بعض المسائل ذات الطابع الثنائي»، من دون مزيد التفاصيل. ويعد ذلك أرفع اجتماع ملئن بين روسيا والولايات المتحدة منذ بدء موسكو غزوها لأوكرانيا في 24 فبراير/ شباط الماضي.

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■



انسحفت ضربات روسية منشآت سكة الحديد الأوكرانية (ديجيتال) (Getty)

تخصص 700 مليون دولار من المساعدات العسكرية الإضافية لأوكرانيا، خلال زيارة وزيرى الدفاع لويد أوستن والخارجية أنتوني بلينكن إلى كييف، مساء الأحد في غضون ذلك، برز اسم اللقاع الذي جمع نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، السفير الأبحركي لدى موسكو جون سالغان، ونكرت الخارجية الروسية في بيان مقتضب إن الرجلين ناقشا «بعض المسائل ذات الطابع الثنائي»، من دون مزيد التفاصيل. ويعد ذلك أرفع اجتماع ملئن بين روسيا والولايات المتحدة منذ بدء موسكو غزوها لأوكرانيا في 24 فبراير/ شباط الماضي.

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■



■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

## سياسة

## قضية

تزداد الضغوط على اللاجئين السوريين في تركيا، الذين باتوا مهددين بالترحيل، في ظل تردّي الأوضاع الاقتصادية وتصاعد حدة الحرب السياسية بين المعارضة وحكومة رجب طيب اردوغان مع اقتراب موعد الانتخابات

# اللاجئون السوريون في تركيا

# وجود مهدد بالحسابات السياسية والأزمات المعيشية

بلازم»، وإذ ذكر أنه حصلت سابقاً لقاءات تركية أمنية مع النظام لكن ليس في الفترة إدماج نظام بشار الأسد وتعويمه دولياً. غير أن النتيجة تبقى أن مئات الآف السوريين في تركيا يجدون أنفسهم في وضع صعب وبأنهم مهددون بالترحيل. ويعيش في تركيا حوالي 3,5 ملايين سوري كلاجئين تحت بند «الحماية المؤقتة»، لكن معظمهم يعتمدون على أنفسهم من خلال العمل في السوق التركي على الرغم من حصولهم على أجور متدنية، وبذلك هم يدفعون الضرائب وإيجارات المنازل. كما ساهم الكثير من تركي بالأموال والمهن الجديدة، فيما يتلقى القليل من هؤلاء مساعدات ضئيلة من قبل الاتحاد الأوروبي عن طريق الهلال الأحمر التركي. وفي الفترة الأخيرة، شددت السلطات التركية الإجراءات الإدارية التي باتت تعرقل بقاء اللاجئين السوريين في البلاد، كإيقاف المخات من بطاقات الحماية المؤقتة، وشطب قيود تسجيلهم في النفوس العامة، بحجم مختلفة.

بالتوازي مع ذلك، أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو، في حوار تلفزيوني قبل أيام، أن تركيا أطلقت خطة رياعية تجمعها مع لبنان والأردن والعراق بإعادة اللاجئين السوريين من دون العرق في تفاصيلها. ولفت إلى أن «أوروبا كانت متحفظة قليلاً تجاه إعادة اللاجئين، لكن حالياً هناك تعاون أفضل وفهمٌ، مشيداً على أن العودة إلى مناطق النظام السوري «يجب أن تضمن أمن اللاجئين والأمن المتحد» تتواصل مع النظام من أجل التأكد من توفر أمن اللاجئين ومراقبة ذلك»، لكنه أشار إلى أن «النظام لا يوفر الأمن بشكل كاف، على الرغم من إعلانه المغو ودعوته لعودة اللاجئين، ولو كان يضمن ذلك لعاد السوريون من لبنان إلى

### جاووش أوغلو:

**العودة يجب أن تضمن أمن اللاجئين**

### يعيش في تركيا حوالي 3,5 ملايين لاجئ سوري

باحترابهم سوق العمل، في ظل ظروف معيشية صعبة يعيشها المواطن التركي نتيجة تراجع الاقتصاد أخيراً، هذا ما دفع لرفع أصوات تطالب بإعادة اللاجئين إلى بلادهم، لا سيما مع ترويج المعارضة بأن الحرب في سورية قد انتهت وعن خلفيات المحاربة التركية الجديدة واحتمالات الحصار مع نظام الأسد بخصوص عودة اللاجئين، قال مصدر دبلوماسي تركي لهالعربي الجديد» إن أفقرة لا تفوق أي استراتيجية جديدة في الوقت الحالي لعودة اللاجئين قضي إلى تواصل مع النظام، بخلاف ما كانت قد اعلنت عنه سابقاً من عودة آمنه طوعية، لكنه اضاف أن هناك موقفاً شعبياً كبيراً داخل تركيا يرفض صرف مبالغ إضافية

على السوريين من قبل مؤسسات الدولة، وفي ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة، وهو ما يتخبط في الحكومة المتطاع في الموجة المعيشية هذه، ولذا ربما تصدر تصريحات عالية السقف حول إعادة السوريين. وأشار المصدر إلى أن مظاهر تيارات الاعد (للسوريين إلى بلادهم) هذا العام كان لها وقع شعبي أكبر على المجتمع التركي من الأوامر السابقة مع الترويج أن نذهبهم إلى سورية وعودتهم يعني أنهم ليسوا ضحايا حرب، وإن تمتموا أن الذهاب فإن هناك مكاناً يؤويهم. وأشار إلى إدراك الفرق بين الحالة السورية والعلاقة مع مصر أو السعودية أو الإمارات، وأضاف أن الحكومة التركية ليست لديها خطة على المدى القريب لتسريع وتيرة عودة السوريين

النظام فيجب أن تتوفر فيها الشروط وفق الفوائت الدولية والضمانات التي توفر لأمن المعادين، وتوفير احتياجاتهم عبر دبلوماسية إنسانية من دون اعتراف سياسي بالنظام. من جهته، قال مصدر تركي آخر لهالعربي الجديد، «إن الرأي العام المحلي السوريين مسؤولين عن الوضع ويحمل البصم السوريون مسؤولية عن ارتفاع نسب البطالة والأسعار والتضخم، في ظل تداعيات بعض الأمور بين تركيا وسورية، وتشد على أن أفقرة«إن قليل لا يسوِّو ولا في ولا في المستقبل بشرعة النظام، أما اللقاءات الأمنية بين الحالة السورية والعلاقة بالخبرات في سياسة السطة السابقة ليس لأرضاء الأمتية، بل لاستيعاب الأصوات العالية في الداخل، وهذا يعني أن

### تطبيق النموذج الافغاني؟

قال مصدر دبلوماسي تركي لهالعربي الجديد» إن حركات الحكومة التركية تجاه اللاجئين السوريين باتت لتهدئة الشارع. وفي الوقت نفسه هناك جلس ينص على الصعيدين المحلي والدولي لتطبيق الآليات المتبعة في افغانستان، فالوئاف السوريين يعودون إلى بيت الحرب والمنتظمات الدولية مع النظام، ومن دون أن يطمح هناك قرارات أخيرة لتهدئة الشارع. وفي الوقت نفسه هناك جلسات تنسيقية مع دول الاتحاد الأوروبي وتم تنفيذها وفقاً للمعايير التي وضعتها الأمم المتحدة». واستدرك أنه «نظراً لبعض المواقف التي تتناما حزب العدالة والتنمية مع الاتحاد الأوروبي، فإنه لم ينفذ لاحقاً هذه الاتفاقية، لكن لم تكن هذه مشكلة عندما كان الاقتصاد على ما يرام، أما عندما بدأ يتدهور، ظهرت مشكلة اللاجئين، مع الضغط المعيشي الكبير على الشعب، لذلك تم توجيه رد الفعل مباشرة إلى اللاجئين كما لو كانوا مسؤولين عن الأزمة».

### اللاجئون السوريون في تركيا

ليلاهم، ولكن على المدى المتوسط والعديد هناك مساع عبر تفعيل آليات دول الجوار، وعبر المنظمات الدولية، بالاستفادة من الحالة الافغانية حيث هناك تعاون دولي إنساني مع حركة «طالبان» من دون اعتراف ورأي أنه نتيجة الاحتقان الداخلي والتحديات السياسية والأوضاع العامة في تركيا، قد يتم تسريع وتيرة هذه الإجراءات بشكل أكبر، لأن الحكومة ترغب بالأ لا يؤثر عليها الموضوع السوري في الانتخابات، بشكل متزامن مع الجهود لإنعاش الاقتصاد حسب الوضع اعتباراً من الصيف المقبل. أما عضو حزب «العدالة والتنمية»، لخلل السياسي بكر اتحاجان، فلفت في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أن الأزمة الاقتصادية القائمة هي من أسباب ما حصل، ولكن الأسباب الحقيقية هي سياسية واستراتيجية، وأضاف أن ذهاب السوريين إلى بلادهم خلال العيد، معارضة، مع تضليل ويت بعض المشاهد المتداوله للإبحاء بأن سورية بلد لا حرب فيه ولا إرهاب، فكان على الحكومة اتخاذ قرار يعكس هذه النظرة الخاطئة، وعلى رأسها منع السوريين من الذهاب في العيد إلى سورية، مشدداً على أنه قرار مؤقت وليس دائماً.

ولفت اتحاجان إلى أن من عادوا إلى سورية يعقو أو لأسباب متعددة أخرى، أفتقلوا أو قفلوا أو البيئوا، وما زال اسم كبير منهم في السجن، وبالتالي ليس من السهل قانونياً ولفت قرتفل في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أن «القرارات الحكومية الأخيرة بعضها يتعلق بإعادة صياغة آلية المتطاع في ملف اللاجئين من منظور الطرح العام، وبعضها يتعلق بتنظيم الأوضاع داخلها، وبعضها يمثل نوعاً من التغيير لهيئة عوامل دفع اللاجئين أنفسهم للعودة»، وأضاف «كل الأحوال تحاول السلطة سحب أو إضعاف قيمة ورقة اللاجئين التي تستثمر بها المعارضة في الصراع السياسي والانتخابي وتجربها لمصلحتها قدر ما تستطيع.

### تقرير

## تعايم «عزم»... محاولة لإنهاء فوضى السلاح سورية

ياتي تعمير غرفة عمليات «عزم» بفتح حزم السلاح داخل مراكز المدن والبلدات، في إطار محاولاتها المتواصلة لإنهاء فوضى السلاح في شمال سورية

### امين العاصي

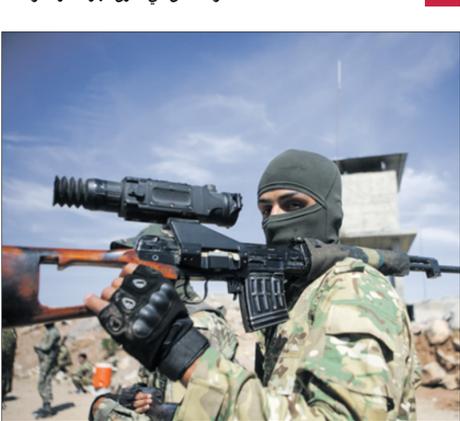
لم تجد كل محاولات «الجيش الوطني السوري»، التابع للمعارضة، على مدى سنوات، ففعا في الحد من الفوضى الأمنية، ولم تدفع جديا باتجاه القضاء على ظاهرة انتشار السلاح، وخصوصا داخل المدن والبلدات، والتي تؤدي بشكل دائم إلى اقتتال بين فصائل هذا «الجيش»، بسفط بسببه قتلى وجرحى، من العسكريين والمدنيين، وسجلت في إربيل/ نيسابن الحالي، اشتباكات في عدة مناطق تقع تحت سيطرة «الجيش الوطني»، وقتل شاب وأصيب آخر، قبل أيام، جراء اشتباكات بين عناصر متمسكين بهذا «الجيش» في مدينة عفرين في ريف حلب الشمالي التي سيطر عليها فصائل المعارضة في مطلع 2018، وكانت قد وقعت اشتباكات في 22 من الشهر الحالي في منطقة رأس العين، شمال شرقي سورية، وقتلها شهيد مدينة الباب في ريف حلب الشمالي الشرقي في اقتتال بين قوات الشرطة العسكرية في المدينة وقصيل «حراس الشام»، أدى إلى إصابات بين العسكريين والمدنيين، كما شهد مطلع إبريل اقتتالاً بين عناصر قصيل «حراس الشام» وال«جبهة الشامية» في ريف الباب، ما دفع أهالي المدينة للتظاهر، للدعوة إلى وقف الاقتتال الداخلي بين فصائل

المعارضة وحقن الدماء ومراعاة حرمة شهر رمضان، وفي محاولة جديدة لضبط الأوضاع الأمنية في مناطق سيطرة فصائل المعارضة، أصدرت غرفة عمليات «عزم» التي تضم العديد من الفصائل الفاعلة في شمال سورية، أمس الأول الأحد، تعميماً منعت بموجب «حمل السلاح داخل مراكز المدن والبلدات، إلا بموجب مهمة رسمية بغرض حماية الأسواق وسوق المدنيين». وأشارت الغرفة إلى أنه سيتم توقيف أي عنصر أو مجموعة تخالف أوامر عدم التجول بالأسلحة في الأسواق والمناطق السكنية وإحالتهم إلى اللجان المسلحة، وأوضح أن القيادة الموحد للغرفة «ستتعامل بجرم مع أي اشتباك مسلح بين أفراد أو مجموعات الجيش الوطني».

وبررت الغرفة تلك الإجراءات بأنها من «الواجب الديني والتوري»، وأكدت أن «هدف السلاح جديا باتجاه المدنيين والحفاظ على استقرار المنطقة، ما يفرض حصر استعماله في جهات القتال ومحاربة الأعداء».

### يوسف حمود:

**لا بد من خطوات عملية لتعزيز الاستقرار**



هددت «عزم» بتوقيف محتلفي فرار عدم النجول بالسلحة (بكر فاسم الألوعلو)

هذه المساحة على طول 100 كيلومتر بين مدينتي تل ابض في ريف الرقة الشمالي، والفصائل ذات النفوذ في الشمال السوري، وهو ما يجعل الإجراءات التي اتخذتها بلا قيمة على الأرض. وشهد العام الحالي اندماج عدة فصائل في تشكيلات عسكرية واحدة، إلا أن المعطيات تثبت إلى أن حالة الفصائلية والمناطقية ما زالت متحمكة في مشهد هذه الفصائل في مناطق نفوذها، وهو ما يبقى الباب مفتوحاً أمام الخلافات التي تنطوّر إلى اقتتال واحتراب، وتسيطر هذه الفصائل على مناطق «غصن الزيتون»، وتضخ منطقة عفرين في ريف حلب الشمالي الغربي، و«درع الفرات» في ريف حلب الشمالي والشمال الشرقي، ومناطق في شرقي نهر الفرات. وتمتد

نذر مواجهة بين الجيش العراقي ومليشيات تابعة إلى حزب العمال الكردستاني تطك براسها في سنجار. ففي حين يستعد الجيش لإرسال تعزيزات إلى المدينة، تسيطر لها عليها بغداد - عمال النواب

تتصاعد حدة التوتر بين الجيش العراقي ومليشيات تابعة إلى حزب العمال الكردستاني في سنجار غرب الموصل، بعد سلسلة من الأحداث في المدينة خلال الأسبوعين الماضيين. وتضمنت الأحداث ثلاث مواجهات مباشرة بين الجانبين، أسفرت عن إصابة 27 جندياً عراقياً، وخطف اثنين من قبل مليشيا «وحدات حماية سنجار»، المعروفة بأخصار البيشة»، وهي منظمة تابعة إلى حزب العمال الكردستاني في سنجار، وعضواها، وصولاً إلى الحدود مع سورية، تتخضم أيضاً قطع طرق تسلل مسلحي حزب العمال الكردستاني من سورية إلى العراق». وكان وفد أمريكي رفيع المستوى، برئاسة رئيس جهاز الأمن الوطني حميد الشطري، ورئيس أركان الجيش الفريق الأول الركن عبد الأمير بارالله، ونائب العمليات المشتركة الفريق الأول الركن عبد الأمير السجائر، وعدد من القادة الإقليميين، في المدينة متحدة سنجار، الخسيس الماضي، متابعية إلى «العمال»، أبرزها «وحدات حماية مدينة سنجار، الخسيس السابق، وصل إلى سنجار، وعناصر من «البيدي خان» إلى جانب مسلحي الحزب أنفسهم، الذين يعرذ ذلك سيبقي كل ما يتخذ من إجراءات مجرد هراء».

### العراق

السلطات لن تتعامل مع الملف السوري كما في السابق، بل هناك حاجة لإيجاد حلول ترضي جميع الأطراف، وهي المواطن التركي واللاجئ السوري والأطراف الدولية». في المقابل، رأى الكاتب والباحث التركي إسلام أوزكان، أن «الحكومة تتصرف بحالة دُعر مع اقتراب موعد الانتخابات، وبعض القرارات كانت غير عقلانية وتم اتخاذها من دون تفكير كافٍ». وأضاف في حديث مع «العربي الجديد»، «بالطبع هناك قرارات أخيرة اتُخذت لأهداف سياسية بحثة، بعضها يهدف إلى تعويم الأزمة الاقتصادية وتغطية عجز الحكومة عن مواجهة الأزمة». ونوه أوزكان إلى أن «تركيا قبل الربيع العربي كانت بمثابة ممر عبور للاجئين إلى أوروبا، وكان عدد اللاجئين معقولاً للغاية، لأنه كانت هناك اتفاقية إعادة القبول مع دول الاتحاد الأوروبي وتم تنفيذها وفقاً للمعايير التي وضعتها الأمم المتحدة». واستدرك أنه «نظراً لبعض المواقف التي تتناما حزب العدالة والتنمية مع الاتحاد الأوروبي، فإنه لم ينفذ لاحقاً هذه الاتفاقية، لكن لم تكن هذه مشكلة عندما كان الاقتصاد على ما يرام، أما عندما بدأ يتدهور، ظهرت مشكلة اللاجئين، مع الضغط المعيشي الكبير على الشعب، لذلك تم توجيه رد الفعل مباشرة إلى اللاجئين كما لو كانوا مسؤولين عن الأزمة».

وحول الإجراءات الإدارية الأخيرة للحكومة التركية ووضع بعض القيود أمام اللاجئين في ما يخص أو أوقتهم الشتوية، أشار أوزكان إلى أنه «في مواجهة الظروف الاقتصادية السيئة، تريد شرائح مختلفة من المعارضة والحكومة عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، يدعون إلى الصراع قد يتم بشكل كبير، لهذا فإن زيادة الضغط على اللاجئين من خلال المطالبة ببعض الوثائق هو في الأساس وضع يوافق عليه جزء كبير من المجتمع التركي مع الأسف». واعتبر أنه «كان من الممكن حل المشكلة قبل أن تصل إلى هذه النقطة، لكن استخدام حزب العدالة والتنمية لاجئين كورقة ضد الاتحاد الأوروبي وجهوده لتنفيذ سياسته الخاصة، أضر باللاجئين أكثر من غيرهم، لتصل القضية إلى هذه النقطة». من جهته، رأى الحقوقي عُرْوان قرتفل، وهو مدير تجمع المحامين السوريين، ومهتم في قضايا اللاجئين السوريين في تركيا، أن «كل ما نراه من إجراءات وما سمعناهم من تصريحات تنطلق من رؤية تقوم على إعادة توضع سياسي للسياسة الخارجية التركية، تأخذ بالاعتبار أن الخطأ العربي والإقليمي يعقل

إدراج نظام بشار الأسد عربياً وإقليمياً تمهيدا لإعادة تعويمه دولياً، واعتبر أن «تركيا لا تريد أن تكون خارج هذا المسار، وبالتالي صارت كل اللغات بما فيها ملف اللاجئين مطروحة للمراجعة والحلحة»، ولفت قرتفل في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أن «القرارات الحكومية الأخيرة بعضها يتعلق بإعادة صياغة آلية المتطاع في ملف اللاجئين من منظور الطرح العام، وبعضها يتعلق بتنظيم الأوضاع داخلها، وبعضها يمثل نوعاً من التغيير لهيئة عوامل دفع اللاجئين أنفسهم للعودة»، وأضاف «كل الأحوال تحاول السلطة سحب أو إضعاف قيمة ورقة اللاجئين التي تستثمر بها المعارضة في الصراع السياسي والانتخابي وتجربها لمصلحتها قدر ما تستطيع.

## سنجار: نذر مواجهة بين الجيش ومليشيات تابعة لـ«الكردستاني»



سيم اسراك تعزيزات للجيش إلى سنجار (الحميد الربيعي/فرانس برس)

بقوة وحزم من قبل القوات المسلحة العراقية، وصف رئيس مجلس العشار العربية في سنجار نُوري الدول، في حديث مع «العربي الجديد»، الوضع الأمني في المدينة بأنه «غير مستقر، وهناك توتر كبير، نظراً إلى مواجهات حزب الجيش العراقي ومليشيات مرتبطة بحزب العمال الكردستاني، خصوصا أن ما زالت تسيطر على مناطق متعددة، وترفض دخول الجيش لها»، ولفت إلى أن «الشارع في سنجار مُؤيد لـالجيش، ويمتد إلى مناطق متعددة من سنجار، سوف يدفع إلى تطور المواجهات بين تلك العناصر وقوات الجيش العراقي، التي تعمل على فرض كامل سيطرتها على المدينة، ومع أي مظاهر مسلحة خلال الفترة المقبلة»، وتحدث عن «عملية تقاضى بين قيادات القوى الأمنية وعسكرية وبين قيادات القوات المسلحة من أجل سحب العناصر المسلحة وفق المعطيات، وبين الطرفين»، وأضاف «لكن وفق المعلومات، فإنه لا يتفق بين الطرفين حتى الآن، وهذا ما يندرج بالمواجهات المسلحة، خصوصا أن هناك أطراف داخلية تدفع هذا التطور وفق أحداث خاصة بها، ولهذا فإن الوضع يندرج بتطورات أمنية كبيرة وخظيرة خلال المرحلة المقبلة».

### نوري الدول: بقاء الوضع دون حلول سيودي كوارث مستقبلًا

### كوارث مستقبلًا

التاهب، رغم إطلاق مليشيا «البيشة» سلاح الجنديين الذين اختطفقها في الحظانية غرب سنجار، وقال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي لهالعربي الجديد»، إن «القطعات العسكرية في المدينة لم ولن تسمح بأي تواجد مسلح خارج سيطرة الدولة»، وأكد أن هذه الجماعات «ستواجه وفق القانون، ولا يمكن لأي قوة السلطة وعلى الملف الأمني في أي مدينة عراقية، فهذا الملف حصراً بيد القوات العراقية الرسمية»، وأشار الخفاجي إلى أن «القوات العراقية المسلحة أعلنت آمناً للعمليات العسكرية في المدينة من أجل فرض سيطرة القوات العراقية الرسمية عليها بشكل كامل، ومع أي تواجد مسلح خارج القوات الأمنية، إن بقاء الوضع الأمني هذا

## سياسة

**يتجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لإصدار عفو عن مجموعة من المحكوم عليهم، فيما يربث البعض في الخطوة مجرد مناورة لتحرير دعوته إلى «حوار سياسي» والترويج لوجود انفراجة في ملف حقوق الإنسان في الوقت الذي تتفاقم فيه الأزمة الاقتصادية**

# «العفو» و«الحوار» في مصر

## مناورة للهروب من الأزمة الاقتصادية

الأشاهرة. **العربي الجديد**

قررت السلطات المصرية، أول من أمس الأحد، إخلاء سبيل مجموعة من الشباب المعتقلين، تباينت التفسيرات بشأن دوافعها من وراء الخطوة. واتاني الإخلاء بعد أيام من إنشارة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى ضرورة إطلاق «حوار سياسي»، وفي وقت تتصاعد فيه الحملة الدولية المطالبة بكشف غموض وفاة الباحث الاقتصادي إيمان مهدوم، مع استمرار الضغط الدولي على الحكومة المصرية في ملف حقوق الإنسان، وفي ظل أزمة اقتصادية طاحنة تعيشها البلاد يخشى النظام أن تؤثر على استقراره.

وقال مصدر مطلع من داخل المجلس القومي لحقوق الإنسان إن «الذين أفرج عنهم الأحد (الماضي)، بقرارات من النيابة العامة، كانوا رهن الحسب الاحتياطي، وأنه من المنظر أن يصدر عفو رئاسي عن مجموعة أخرى من المحكوم عليهم بإحكام نهائية وباتة، خلال السنوات القليلة المقبلة»، ورجح المصدر أن يصدر العفو الرئاسي عن بعض الحكوميين، اليوم الثلاثاء، قبيل إفتتاح الأسرة المصرية الذي تنظمه رئاسة الجمهورية سنوياً في شهر رمضان، ويحضره السيسي.

وقالت مصادر خاصة لـ«العربي الجديد» إن السيسي «سوف يفتح (خلال الإفطار) الحديث مرة أخرى عن الحوار السياسي، التي تحدث عنه خلال جولته في منطقة توشكى، جنوب سيناء الخيمية السياسي». وأضافت أن الإفراج عن مجموعة من المعتقلين السياسيين، وحديث السيسي عن الحوار السياسي، يؤكد وجود أزمة كبيرة تهدد النظام، نتيجة عدم عوازل، بينها الحرب الروسية على أوكرانيا، والنفق الاقتصادية التي تعيشها مصر بسبب النقص الحاد في العملة الأجنبية، وارتفاع فاتورة الدين بشكل مطرد، بالإضافة إلى الأزمة السياسية الدولية التي يعاني منها النظام بسبب الانتقادات المتواصلة

| **الحدث** |

## إيران: إلغاء قيود الإقامة الجبرية عن موسوي

**طهران - صابر غل عيريني**

بعد نحو 12 عاماً من الإقامة الجبرية، عمدت السلطات الإيرانية أمس الإثنين إلى تخفيف القيود التي كانت موضوعة على إقامة الزعيم الإصلاحي مير حسين موسوي، وقالت وكالة «ميران» التابعة للسلطة القضائية، إن السلطات خففت القيود على تحركات «مختصين من زعماء الفتنة»، في إشارة إلى مير حسين موسوي، ورئيس البرلمان الأسبق مهدي كربوي، وأقادت الوكالة بان موسوي سيبقي «تحت الرقابة لمنع تعرضه لأي خطر أو منعه من ارتكاب تصرفات مخالفة للقانون». وعزت الوكالة أحد أسباب إزالة القيود داخل الزقوق ذي الممر الضيق، والذي يعيش فيه موسوي ووجهت زهراء رهخورد، إلى تسهيل حياة الجيران الذين تآثروا بملك القوود.

وواجهت السلطة الأمنية الإيرانية بشدة احتجاجات الحركة الخضراء، مع اتهامها ب«انتهاكات جسيمة» وتحمكت من السيطرة عليها، وتخللت الاحتجاجات أعمال عنف وقتل عدد من المحتجين ونم انتقال عدد كبير من أصهار الحركة، من بينهم شخصيات سياسية إصلاحية ووزراء ومسؤولون سابقون كما فرضت السلطات قيوداً على تحركات الرئيس الأسبق محمد خاتمي ومنعته من السفر إلى الخارج وهو مستمر حتى اليوم وظلت السلطات الإيرانية خلال السنوات الماضية ترفض الدعوات المتكررة من التيار الإصلاحي وشخصيات ونشطاء



لرحبات بصور عفو روسي عن محكوم عليهم قريبا اتحاد جنوبية،فرانس برس

بحق النشطاء السياسيين المحجوسين في السجون المصرية، بخلاف تقويض حرية الرأي والتعبير، وراي المصدر أن النظام المصري مضطر للتعامل مع الحملة هذه الصرية بشكل جدي، كونها مرتبطة بشكل مباشر بالوضع الاقتصادي والمساعدات والتحويلات الدولية التي طلبها أخيراً، لدعم موقفه الاقتصادي.

ووفقاً للمصدر، فإن «ملف الحقوق والحريات يعتبر أحد الملفات شديدة الحساسية بالنسبة للنظام المصري، وفي القلب منه السياسي، الذي يكاد لا يؤمن بعقل تلك المصطلحات»، وأشار إلى أن «التكوين العسكري للسيسي، وكذلك الدور الذي لعبه في فترات سابقة في أعقاب ثورة 25 يناير، جعله يؤمن بعدم منح أي هامش، سواء لضغوط دولية في هذا الإطار، أو للسياسة بشكل عام»، معتبراً، بحسب المصدر، أن «هذا الباب إذا تم فتحه أو مواريته لن يكون بمغزور أجهزة الدولة علقه مجدداً»، وأكد الدعوة للحوار «في الغالب مناورة»، سيتم العودة بعدها سريعاً للقواعد المعمول بها سابقاً، ولفت الدبلوماسي المصري النختر إلى الفترة التي أعقبت تفاهرات 20 سبتمبر، أيلول 2019، التي دعا إليها المغاير والغنان محمد علي وجدة الخنزاز التي أصابت النظام المصري، وما تبعها من انفراجة طفيفة كان مجرباً عليها، لم تستمر كثيراً بعدما استقرت الأوضاع. وكشفت الدبلوماسية أن أجهزة الدولة المصرية تلتق أخيراً لصياغة وتوصيات من إحدى شركات العلاقات العامة التي تعاقف معها المستثمرين، عقب فوز الرئيس الأمريكي جو بايدن بالرئاسة، تركزت معظمها على تحوير الملف في حالة سكون تام، وسط ما كان ذلك لإدراك تلك الشركة بطبيعة اهتمامات

| **رصد** |

## مسار إيجابي بين طهران والرياض لقاء محتمل لإحياء النووي

تسير المحادثات بين إيران والسعودية به«إيجابية وجدية وإلى الإنمام»، وفق ما أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خليلب زادة، الذي أكد، أمس، أن الجولة الخامسة من الحوار بين البلدين عُقدت الخميس الماضي في بغداد، بجهدو عراقية وعمانية، وأعرب خليلب زادة، في مؤتمره الصحافي الأسبوعي، أمس الإثنين، عن املة بأن ترتقي المباحثات بين البلدين إلى «مستوى سياسي عالٍ»، و«يجتذدّ يمكننا أن نشهد تقدماً سريعاً وحاداً» فيها، وفق قوله، غير أنه أكد أن الحوار بين الطرفين «لم يصل إلى مرحلة لقاء وزييري خارجية» البلدين وانقطعت العلاقات الدبلوماسية بين طهران والرياض عام 2016، بعد مهاجمة إيرانيين السفارة السعودية في طهران وفصليتها في مدينة مشهد، شرقي البلاد، على خلفية الاحتجاجات على إعدام الرياض رجل الدين الشيعي المنظم في جدة في إبريل/نيسان 2017. وانطلق الحوار بين إيران والسعودية في إبريل 2021 في بغداد، بعدما تكللت جهود الحكومة العراقية وأطراف إقليمية أخرى بجمع الطرفين على طاولة واحدة، وكانت الجولة الرابعة من الحوار قد عقدت في أواخر سبتمبر/ أيلول الماضي.

في سياق آخر، وبعد جمود ملف الاتفاق النووي في ظل الانشغال العالمي بالغزو الروسي لأوكرانيا، تحدث خليلب زادة في مؤتمر الصحافي، أمس، عن إمكانية عقد لقاء جديد بين أطراف المفاوضات «تجديد اللقاءات الحضورية»، لكنه أكد في الوقت نفسه أنه «لم يتخذ بعد أي قرار حول هذا اللقاء ومكانه ومستواه»، وأضاف المتحدث الإيراني أن المباحثات بين إيران ومجموعة ال4+1 قد انتهت وبقيت قضايا بين طهران وواشنطن». مشيراً إلى أن المباحثات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة «تضمني إلى الأمام» عبر منسق المفاوضات إريك موران، الذي يشكل منصب نائب مفوض السياسة الخارجية الأمريكية للتحاد الأوروبي.

ولاحذ المتحدث الإيراني على أن «إطالة أمد توقف مفاوضات فيينا ليست في مصلحة» هذه المفاوضات، وأكد إبرام اتفاق أولي» للإفراج عن أزمدة إيرانية جديدة في الخارج، مشيراً إلى إجراء مباحثات في طهران خلال الأسبوعين الأخيرين المتابعة بنود الاتفاق.

صايبر...



لرحبات بصور عفو روسي عن محكوم عليهم قريبا اتحاد جنوبية،فرانس برس

إلى مصر بسبب اوضاع حقوق الإنسان التي أعلن عن إخلاء سبيل أصحابها سوى بانفجار شعبي، لذا تم اتخاذ بعض القرارات التي من شأنها تخفيف حالة الاحتقان لدى الجماهير». وأكدت أن «هنك حالة من اللقي داخل الأجهزة الأمنية، لا سيما المخابرات العامة وجهاز الأمن الوطني التابع لوزارة الداخلية، وبالأخص داخل القوات المسلحة، أن تستمر الأزمة الاقتصادية لفترة طويلة، واضطرار الحكومة إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات التي ستشكل ضغطاً جديداً على المواطنين، ما قد يدفعهم إلى التحرك العضب بصورة تهدد استقرار النظام». وقالت شعيبي، «بالنسبة خاصة إنه «في مواجهة ذلك يسعى النظام المصري إلى التحرك في أكثر اتجاه متحجراً للأزمة، مثل المفاوضات مع السرية التي تجربها الحكومة المصرية مع مسؤولي الفترة التي أعقبت تفاهرات برتغالي مساعدة جديد من الصندوق في مصر»، وأكدت أنه «حتى الآن لم يتم الإفراج عن كل عام، وتحديداً في شهر رمضان، على الإفراج عن مجموعة من المعتقلين السياسيين، في مسعى لتخفيف الاحتقان داخليا والضغط الدولية في ملف حقوق الإنسان في 13 إبريل/نيسان 2021، أفرجت السلطات الأمنية عن الصحافي المعارض خالد داوود بعدما أمضى قرابة عامين في الحبس الاحتياطي، وبعد زوجه أفرجت عن الصحافية سلافة مجدي وبوجها المسور، الصحافي حسام الصباي، وذلك بعد 17 شهراً من الحبس الاحتياطي.



يصر مراهضو الانقلاب على مواصلة حراكهم حتى إسقاطه،فرانس برس

| **مناظرة** |

## دعوات لوقف اقتتال غربي دارفور

بدأت الجهات التي شهدت منطقة كيرتك في ولاية غرب دارفور، تثير اهتماماً دولياً أكبر، وسط معطيات للحكومة السودانية بالتدخل، بعد سقوط عشرات الضحايا ونزوح حوالي 20 ألف شخص من سكان المنطقة بسبب الاقتتال الذي بدأ الجمعة بين مليشيات مسلحة وأهالي منطقة كيرتك وتضاعفت حدته أمس الأول الأحد. ودان الممثل الخاص لعام للأمم المتحدة في السودان، فولكر بيرتس، في بيان أمس، عمليات القتل «الشنيعة» والمدنيين والهجمات على المرافق الصحية بمنطقة كيرتك. ودعا بيرتس إلى وقف الفوري لأعمال العنف في المنطقة، مذكراً السلطات بجمع المدنيين، ومشات البنية التحتية المدنية، بما في ذلك المرافق الصحية والمدارس وأنظمة المياه. وأوضح بيرتس، أنه «تهدد علماء بالأجراءات التي اتخذتها القوات المسلحة السودانية بهذا الخصوص، والتي تضمنت التزمأ بإجلاء المدنيين الجرحى، وسدد على ضرورة الإفراج على نشر قوات حفظ الأمن المشتركة، وقد تطلبتنا لاتفاق جوبا للسلام، كما دعا إلى إجراء توعية مستفيض وشفاف، نشتر نتائجها على الراي العام، بما يسهم في تحديد هوية مرتكبي أعمال العنف، ومؤلهم أمام العدالة.



محلاتيات بحملة المدنيين غرب دارفور «غرب السودان»،فرانس برس

| **إضاءة** |

## ازمات السودان تتفاقم نصف عام من الانقلاب

بعد 6 أشهر على الانقلاب الذي قاده عبد الفتاح البرهان، يعيش السودان في ظروف أسوأ من السابق، فيما يصر إسقاطه

**الخطوط: عبد الحميد عوض**

بعش السودان فراغاً حكوميا وتدهوراً أمنياً وتراجعا في أوضاعه المعيشية بعد 6 أشهر على انقلاب قائد الجيش عبد الفتاح البرهان على الحكومة المدنية وتسلمه الحكم. ففي 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أعلن البرهان حالة الطوارئ، وتعليق العمل بعدد من مواد الدستور، وحل مجلسي السيداء والوزراء، واعتقال عدد من أعضاء المجلسين وتصفيات الأحزاب، وكل ذلك بمحور تصحيح مسار الثورة السودانية المختلفة من تحالف «قوى الحرية والتغيير» وفق قوله، والذي يتهمه بالفشل السياسي والاقتصادي والأمني، وتعهده البرهان بتشكيل حكومة تحفّات مستقلة، وتحقيق من سواد الدستور، وحل مجلسي السيداء والوزراء، واعتقال عدد من أعضاء المجلسين وتصفيات الأحزاب، وكل ذلك بمحور تصحيح مسار الثورة السودانية المختلفة من تحالف «قوى الحرية والتغيير» وفق قوله، والذي يتهمه بالفشل السياسي والاقتصادي والأمني، وتعهده البرهان بتشكيل حكومة تحفّات مستقلة، وتحقيق من سواد الدستور، وحل مجلسي السيداء والوزراء، واعتقال عدد من أعضاء المجلسين وتصفيات الأحزاب، وكل ذلك بمحور تصحيح مسار الثورة السودانية المختلفة من تحالف «قوى

الحرية والتغيير» وفق قوله، والذي يتهمه بالفشل السياسي والاقتصادي والأمني، وتعهده البرهان بتشكيل حكومة تحفّات مستقلة، وتحقيق من سواد الدستور، وحل مجلسي السيداء والوزراء، واعتقال عدد من أعضاء المجلسين وتصفيات الأحزاب، وكل ذلك بمحور تصحيح مسار الثورة السودانية المختلفة من تحالف «قوى الحرية والتغيير» وفق قوله، والذي يتهمه بالفشل السياسي والاقتصادي والأمني، وتعهده البرهان بتشكيل حكومة تحفّات مستقلة، وتحقيق من سواد الدستور، وحل مجلسي السيداء والوزراء، واعتقال عدد من أعضاء المجلسين وتصفيات الأحزاب، وكل ذلك بمحور تصحيح مسار الثورة السودانية المختلفة من تحالف «قوى الحرية والتغيير» وفق قوله، والذي يتهمه بالفشل السياسي والاقتصادي والأمني، وتعهده البرهان بتشكيل حكومة تحفّات مستقلة، وتحقيق من سواد الدستور، وحل مجلسي السيداء والوزراء، واعتقال عدد من أعضاء المجلسين وتصفيات الأحزاب، وكل ذلك بمحور تصحيح مسار الثورة السودانية المختلفة من تحالف «قوى

الحرية والتغيير» وفق قوله، والذي يتهمه بالفشل السياسي والاقتصادي والأمني، وتعهده البرهان بتشكيل حكومة تحفّات مستقلة، وتحقيق من سواد الدستور، وحل مجلسي السيداء والوزراء، واعتقال عدد من أعضاء المجلسين وتصفيات الأحزاب، وكل ذلك بمحور تصحيح مسار الثورة السودانية المختلفة من تحالف «قوى الحرية والتغيير» وفق قوله، والذي يتهمه بالفشل السياسي والاقتصادي والأمني، وتعهده البرهان بتشكيل حكومة تحفّات مستقلة، وتحقيق من سواد الدستور، وحل مجلسي السيداء والوزراء، واعتقال عدد من أعضاء المجلسين وتصفيات الأحزاب، وكل ذلك بمحور تصحيح مسار الثورة السودانية المختلفة من تحالف «قوى الحرية والتغيير» وفق قوله، والذي يتهمه بالفشل السياسي والاقتصادي والأمني، وتعهده البرهان بتشكيل حكومة تحفّات مستقلة، وتحقيق من سواد الدستور، وحل مجلسي السيداء والوزراء، واعتقال عدد من أعضاء المجلسين وتصفيات الأحزاب، وكل ذلك بمحور تصحيح مسار الثورة السودانية المختلفة من تحالف «قوى

الحرية والتغيير» وفق قوله، والذي يتهمه بالفشل السياسي والاقتصادي والأمني، وتعهده البرهان بتشكيل حكومة تحفّات مستقلة، وتحقيق من سواد الدستور، وحل مجلسي السيداء والوزراء، واعتقال عدد من أعضاء المجلسين وتصفيات الأحزاب، وكل ذلك بمحور تصحيح مسار الثورة السودانية المختلفة من تحالف «قوى الحرية والتغيير» وفق قوله، والذي يتهمه بالفشل السياسي والاقتصادي والأمني، وتعهده البرهان بتشكيل حكومة تحفّات مستقلة، وتحقيق من سواد الدستور، وحل مجلسي السيداء والوزراء، واعتقال عدد من أعضاء المجلسين وتصفيات الأحزاب، وكل ذلك بمحور تصحيح مسار الثورة السودانية المختلفة من تحالف «قوى الحرية والتغيير» وفق قوله، والذي يتهمه بالفشل السياسي والاقتصادي والأمني، وتعهده البرهان بتشكيل حكومة تحفّات مستقلة، وتحقيق من سواد الدستور، وحل مجلسي السيداء والوزراء، واعتقال عدد من أعضاء المجلسين وتصفيات الأحزاب، وكل ذلك بمحور تصحيح مسار الثورة السودانية المختلفة من تحالف «قوى الحرية والتغيير» وفق قوله، والذي يتهمه بالفشل السياسي والاقتصادي والأمني، وتعهده البرهان بتشكيل حكومة تحفّات مستقلة، وتحقيق من سواد الدستور، وحل مجلسي السيداء والوزراء، واعتقال عدد من أعضاء المجلسين وتصفيات الأحزاب، وكل ذلك بمحور تصحيح مسار الثورة السودانية المختلفة من تحالف «قوى

| **تقرير** |

## حراك إقليمي بشأن ليبيا الدبيةة في تونس اليوم

**طرابلس - العربي الجديد**

بعد الزيارة التي أجراها إلى الجزائر الإثنين الماضي، يقوم رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيةة، اليوم الثلاثاء، بزيارة إلى تونس، على رأس وفد وزاري ومتمني واستخباري رفيع المستوى، وتطرقتها التوسنية، بما أكدت محمد الحداد، وذلك في محاولة لانتزاع تأكيد دول الجوار الليبي على شرعية حكومته، في وجه الحكومة المخلفة من الطريقة التي اقترها النواب، وذلك عبر قبل برلمان طبق برئاسة فتحي باشاغا، ولخلق توازن مع الموقف المصري الداعم كما يبدو المجلس النواب الليبي وحكومة باشاغا، وكان الدبيةة، الذي صدر بيان لحكومته حول الزيارة والوفد المرافق ليضمها، أمس، في تصريح لـ«العربي الجديد» قائلاً كانت تتعد في القاهرة آخر جلسات اللجنتين المشكلتين من البرلمان الليبي والمجلس للدولة، لبحث البية دستورية وانتخابات، من نون نوفمبر، وانتدع الدبيةة من الرئيس الجزائري عبد المجيد توراب، اعترافاً بشرعية حكومته، إذ قال ثيون في مقابلة تلفزيونية بثت السبت الماضي «حكومة الوحدة الوطنية الليبية هي إن لديها الشرعية الدولية»، وإن الجزائر تذهب مع الشرعية الدولية»، وكانت الحكومة المخلفة من مجلس نواب طبرق، قد نفت الجمعة الماضي، اعتراض طبرق،

## ازمات السودان تتفاقم نصف عام من الانقلاب

الحالي، كما أن عملية إعفاء السودان من نحو 50 مليار دولار، والتي بدأت بمراحل مختلفة الغام الماضي، مهددة بالتوقف في حال لم تعد الأمور إلى نصابها، بعد تجديدها إثر الانقلاب مباشرة ومن الألاف أن دولا مثل السعودية والإمارات اللتين تحمسنا للانقلاب العسكري في ايامه الأولى، لم تدعمها السلطة الانقلابية لتتجاوز تحدياتها الاقتصادية وسد العجز الناتج عن وقف مؤسسات التمويل الدولية لمساعدتها المالية على الضفة الأخرى، لم تفتقر عزيمته مناهضي الانقلاب من لجان مقاومة وأحزاب سياسية وتقابلي في مواصلة تنظيم الحراك الثوري ومقاومة الانقلاب، وإن بدا واضحا تأخر الحراك بخرفوف شهر رمضان، إذ لم تعد التحركات بالوتيرة نفسها سابقاً. وعن ذلك، قال القيادي في التحالف السوداني المعارض شباب إبراهيم، لـ«العربي الجديد»، إن الانقلاب لم يفعل سوى تعميق الأزمة، ثم عاد في الأونة الأخيرة لينشمر مرحلته النهائية بإطلاق سراح رموز النظام السابق وإعادتهم إلى طفاض الدولة، وبهذا يريد أن يجعل منهم حاضنة سياسية مدنية وبدلة، واعتبر أن الحل الحقيقي يمكن في تطوير مبادرة مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة فولكر بيرتس على أن تكون مختلفة عشرات القتلى ومئات الجرحى فوق ذلك، يعاني السودان اليوم عزلة دولية، مع تجميد عضوية في الاتحاد الإفريقي، ووقف الدول ومؤسسات التمويل الدولية كافة لمساعدتها المالية والاقتصادية التي كان من المفترض أن تصل إلى 4 مليارات دولار خلال العام

الذي أعلن عن إخلاء سبيل أصحابها سوى بانفجار شعبي، لذا تم اتخاذ بعض القرارات التي من شأنها تخفيف حالة الاحتقان لدى الجماهير». وأكدت أن «هنك حالة من اللقي داخل الأجهزة الأمنية، لا سيما المخابرات العامة وجهاز الأمن الوطني التابع لوزارة الداخلية، وبالأخص داخل القوات المسلحة، أن تستمر الأزمة الاقتصادية لفترة طويلة، واضطرار الحكومة إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات التي ستشكل ضغطاً جديداً على المواطنين، ما قد يدفعهم إلى التحرك العضب بصورة تهدد استقرار النظام». وقالت شعيبي، «بالنسبة خاصة إنه «في مواجهة ذلك يسعى النظام المصري إلى التحرك في أكثر اتجاه متحجراً للأزمة، مثل المفاوضات مع السرية التي تجربها الحكومة المصرية مع مسؤولي الفترة التي أعقبت تفاهرات برتغالي مساعدة جديد من الصندوق في مصر»، وأكدت أنه «حتى الآن لم يتم الإفراج عن كل عام، وتحديداً في شهر رمضان، على الإفراج عن مجموعة من المعتقلين السياسيين، في مسعى لتخفيف الاحتقان داخليا والضغط الدولية في ملف حقوق الإنسان في 13 إبريل/نيسان 2021، أفرجت السلطات الأمنية عن الصحافي المعارض خالد داوود بعدما أمضى قرابة عامين في الحبس الاحتياطي، وبعد زوجه أفرجت عن الصحافية سلافة مجدي وبوجها المسور، الصحافي حسام الصباي، وذلك بعد 17 شهراً من الحبس الاحتياطي.

إلى مصر بسبب اوضاع حقوق الإنسان التي أعلن عن إخلاء سبيل أصحابها سوى بانفجار شعبي، لذا تم اتخاذ بعض القرارات التي من شأنها تخفيف حالة الاحتقان لدى الجماهير». وأكدت أن «هنك حالة من اللقي داخل الأجهزة الأمنية، لا سيما المخابرات العامة وجهاز الأمن الوطني التابع لوزارة الداخلية، وبالأخص داخل القوات المسلحة، أن تستمر الأزمة الاقتصادية لفترة طويلة، واضطرار الحكومة إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات التي ستشكل ضغطاً جديداً على المواطنين، ما قد يدفعهم إلى التحرك العضب بصورة تهدد استقرار النظام». وقالت شعيبي، «بالنسبة خاصة إنه «في مواجهة ذلك يسعى النظام المصري إلى التحرك في أكثر اتجاه متحجراً للأزمة، مثل المفاوضات مع السرية التي تجربها الحكومة المصرية مع مسؤولي الفترة التي أعقبت تفاهرات برتغالي مساعدة جديد من الصندوق في مصر»، وأكدت أنه «حتى الآن لم يتم الإفراج عن كل عام، وتحديداً في شهر رمضان، على الإفراج عن مجموعة من المعتقلين السياسيين، في مسعى لتخفيف الاحتقان داخليا والضغط الدولية في ملف حقوق الإنسان في 13 إبريل/نيسان 2021، أفرجت السلطات الأمنية عن الصحافي المعارض خالد داوود بعدما أمضى قرابة عامين في الحبس الاحتياطي، وبعد زوجه أفرجت عن الصحافية سلافة مجدي وبوجها المسور، الصحافي حسام الصباي، وذلك بعد 17 شهراً من الحبس الاحتياطي.

**ازدادت الأوضاع المعيشية والاحوال الأمنية سوءا**

**فشل البرهان وداعموه بتنفيذ أي من الوعود التي قطعوها**

وقالت مصادر مطلعة، لـ«العربي الجديد» إن «الحسني سعيهم لا يمكن تصفيفهم بأنهم معارضون حقيقيون لنظام السيسي، لأنهم جميعاً الأبرز في تيار المعارضة لم يشعروا هذا العفو، مثل المرشح الرئاسي السابق ورئيس حزب مصر القويعة عبد المنعم أبو الفتوح، وثانيه محمد الغصاص، فضلاً عن الرئيس السابق للجهاز المركزي للحسابات القاضي هشام خديجة».

ويحرض النظام المصري في مثل هذا الوقت من كل عام، وتحديداً في شهر رمضان، على الإفراج عن مجموعة من المعتقلين السياسيين، في مسعى لتخفيف الاحتقان داخليا والضغط الدولية في ملف حقوق الإنسان في 13 إبريل/نيسان 2021، أفرجت السلطات الأمنية عن الصحافي المعارض خالد داوود بعدما أمضى قرابة عامين في الحبس الاحتياطي، وبعد زوجه أفرجت عن الصحافية سلافة مجدي وبوجها المسور، الصحافي حسام الصباي، وذلك بعد 17 شهراً من الحبس الاحتياطي.

## سياسة

**يتجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لإصدار عفو عن مجموعة من المحكوم عليهم، فيما يربث البعض في الخطوة مجرد مناورة لتحرير دعوته إلى «حوار سياسي» والترويج لوجود انفراجة في ملف حقوق الإنسان في الوقت الذي تتفاقم فيه الأزمة الاقتصادية**

# «العفو» و«الحوار» في مصر

الأشاهرة. **العربي الجديد**

قررت السلطات المصرية، أول من أمس الأحد، إخلاء سبيل مجموعة من الشباب المعتقلين، تباينت التفسيرات بشأن دوافعها من وراء الخطوة. واتاني الإخلاء بعد أيام من إنشارة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى ضرورة إطلاق «حوار سياسي»، وفي وقت تتصاعد فيه الحملة الدولية المطالبة بكشف غموض وفاة الباحث الاقتصادي إيمان مهدوم، مع استمرار الضغط الدولي على الحكومة المصرية في ملف حقوق الإنسان، وفي ظل أزمة اقتصادية طاحنة تعيشها البلاد يخشى النظام أن تؤثر على استقراره.

وقال مصدر مطلع من داخل المجلس القومي لحقوق الإنسان إن «الذين أفرج عنهم الأحد (الماضي)، بقرارات من النيابة العامة، كانوا رهن الحسب الاحتياطي، وأنه من المنظر أن يصدر عفو رئاسي عن مجموعة أخرى من المحكوم عليهم بإحكام نهائية وباتة، خلال السنوات القليلة المقبلة»، ورجح المصدر أن يصدر العفو الرئاسي عن بعض الحكوميين، اليوم الثلاثاء، قبيل إفتتاح الأسرة المصرية الذي تنظمه رئاسة الجمهورية سنوياً في شهر رمضان، ويحضره السيسي.

وقالت مصادر خاصة لـ«العربي الجديد» إن السيسي «سوف يفتح (خلال الإفطار) الحديث مرة أخرى عن الحوار السياسي، التي تحدث عنه خلال جولته في منطقة توشكى، جنوب سيناء الخيمية السياسي». وأضافت أن الإفراج عن مجموعة من المعتقلين السياسيين، وحديث السيسي عن الحوار السياسي، يؤكد وجود أزمة كبيرة تهدد النظام، نتيجة عدم عوازل، بينها الحرب الروسية على أوكرانيا، والنفق الاقتصادية التي تعيشها مصر بسبب النقص الحاد في العملة الأجنبية، وارتفاع فاتورة الدين بشكل مطرد، بالإضافة إلى الأزمة السياسية الدولية التي يعاني منها النظام بسبب الانتقادات المتواصلة

| **الحدث** |

### إيران: إلغاء قيود الإقامة الجبرية عن موسوي

**طهران - صابر غل عيريني**

بعد نحو 12 عاماً من الإقامة الجبرية، عمدت السلطات الإيرانية أمس الإثنين إلى تخفيف القيود التي كانت موضوعة على إقامة الزعيم الإصلاحي مير حسين موسوي، وقالت وكالة «ميران» التابعة للسلطة القضائية، إن السلطات خففت القيود على تحركات «مختصين من زعماء الفتنة»، في إشارة إلى مير حسين موسوي، ورئيس البرلمان الأسبق مهدي كربوي، وأقادت الوكالة بان موسوي سيبقي «تحت الرقابة لمنع تعرضه لأي خطر أو منعه من ارتكاب تصرفات مخالفة للقانون». وعزت الوكالة أحد أسباب إزالة القيود داخل الزقوق ذي الممر الضيق، والذي يعيش فيه موسوي ووجهت زهراء رهخورد، إلى تسهيل حياة الجيران الذين تآثروا بملك القوود.

وواجهت السلطة الأمنية الإيرانية بشدة احتجاجات الحركة الخضراء، مع اتهامها ب«انتهاكات جسيمة» وتحمكت من السيطرة عليها، وتخللت الاحتجاجات أعمال عنف وقتل عدد من المحتجين ونم انتقال عدد كبير من أصهار الحركة، من بينهم شخصيات سياسية إصلاحية ووزراء ومسؤولون سابقون كما فرضت السلطات قيوداً على تحركات الرئيس الأسبق محمد خاتمي ومنعته من السفر إلى الخارج وهو مستمر حتى اليوم وظلت السلطات الإيرانية خلال السنوات الماضية ترفض الدعوات المتكررة من التيار الإصلاحي وشخصيات ونشطاء

صايبر...

## سياسة

كما اكدت استطلاعات الراي التي لم تتنبأ قط بإمكانية خسارته، فاز إيمانويل ماكرون، اول من امس الأحد، بولاية رئاسية ثانية، متخطيا زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان بفارق أكثر من 15 في المائة من الاصوات بالدورة الثانية، علما أن عهده قد يكون مهد لصعود تاريخي في ارقام اليمين المتطرف في الانتخابات

## اليمين المتطرف، يثبت شرعيته شعبياً

# ماكرون.. انتصار ناقص برئاسيات فرنسا

■ **يرفض ماكرون التعايش مع حكومة يشكلها سياسي من حزب آخر، لكنه مستعد لتوسيع تحالفاته وتشكيل حكومة متنوعة حزبيا**

■ **اخفقت لوبان هذه المرة في استغلال تليبب خطابها السياسي من جهة، والعمل لفك الشيطنة عن حزبها شعبيا وسياسيا**

باريس - **العربي الجديد**

طوت فرنسا، أول من أمس الأحد، صفحة الانتخابات الرئاسية الـ21 في عهد الجمهورية الخامسة، بانتصار «واضح» للرئيس الشاب إيمانويل ماكرون، على منافسته من اليمين المتطرف، مارين لوبان. ومنذ مساء الأحد، انتقلت المعركة الديمقراطية سريعا في فرنسا، بعد خطاب الرئيس الفائز، ومناقشته الخاسرة للمرة الثانية في الدورة الثانية من الرئاسيات، إلى «الدورة الثالثة» من الانتخابات، كما يخشى أن تكون عليه الانتخابات التشريعية المرتقبة في يونيو/حزيران المقبل، وهو استحقاق مهم للرئيس الفائز، لا سيما منذ أن أصبح يجري مباشرة بعد الدورة الثانية من الرئاسيات إثر تقليص ولاية الرئاسة إلى خمس سنوات بدل سبع، واستختر الانتخابات التشريعية المقبلة، المنتظرة بدورتين أيضا في 12 و19 يونيو، الأرقام الحقيقية في البرلمان لكل من الأقطاب الثلاثة الجدد في المشهد السياسي الفرنسي، والذين أفرزتهم رئاسيات 2022، وهم: جيمز ماكرون «الجمهوري إلى الأمام»، واليمين الوسطي «اليمين المتطرف»، واليسار الراديكالي «فرنسا الأبية»، بزعامة جان لوك ميلانشون، وإذا كان من الصعب الحديث عن إمكانية فقدان ماكرون للأغلبية البرلمانية التي حصل عليها حزبه النائين حديثاً في عام 2017، إلا أن أرحجية قدرة الحزبين الآخرين على توسيع نفوذهما في الجمعية الوطنية، سيكون من شأنها أن يفتح الباب خلال ولايته الثانية أمام جهة معارضة شرسة لسياساته على كل الصعد، لوحت لوبان بأن تكون قوة «وزاوية»، وهو ما تعهدت به مع ميلانشون أيضاً، ويتخطى التحدي الأكبر للرئيس تفصيل الانتخابات التشريعية، بل يرتبط بعدد وطني، إذا ما كان صادقا بملأوه «فعل النذامة» في خطاب الانتصار الأحد. وتوقع على عاتقه محاولة ترميم الانقسامات الفرنسية التي طبعت هذه الدورة الانتخابية الرئاسية، والتي هي حصيلة تراكمات رئاسية منذ عهد نيكولا ساركوزي، وكانت هذه الدورة أن توصل اليمين المتطرف إلى الحكم فعلى الرغم مما يرى فيه الإعلام الفرنسي، وعيا سياسياً شعبياً جذب فرنسا السقوط في فخ اليمين

الراديكالي، أو أن تحظى القارة الأوروبية بأول رئيسة «ترامبية»، إلا أن لغة الأرقام والسياسي السياسي - الاجتماعي الداخلي الذي حول لوبان إلى مرشحة «عادية»، جعل انتصار ماكرون فوزاً بطعم الخسارة، بحيث أضحى تصحيح أخطاء الولاية الأولى للرئيس المنتخب مجدداً، مشروعاً ليس فقط سياسياً، بل «واجب وطني». وأثبتت فرنسا، مجدداً، أنها لا تزال عصية على اليمين المتطرف، بعدما حظي ماكرون، الذي يظل وحزبه التيار الوسطي الليبرالي، مرة أخرى، بخصوص إعادة انتخابه رئيساً في الدورة الثانية، لقطع الطريق على وصول حزب «التجمع الوطني» إلى الألبترية. وجاء انتصار ماكرون في الانتخابات، بلغة الأرقام، استثنائياً وواضحاً، ويعكس نجاحاً سياسياً وشخصياً لوثير الاقتصاد السابق عن الحزب الاشتراكي، الذي تمكن من الوصول إلى الألبترية في سنّ الـ39 وحمل حزبه الفخري إلى الرئاسة والأكثرية في البرلمان في 2017. لكنه جاء أيضاً «هشاً»

إذا ما أخذ في الاعتبار تمكينه «التجمع الوطني» من تحظى عبئة الـ40 في المائة في الرئاسيات للمرة الأولى منذ مشاركة في هذا الاستحقاق عام 1974. يضاف حجم الائتاع القباصي عن التصويت في الدورة الثانية من الرئاسيات، والذي سجلّ الأحد 28.2 في المائة، وهو الأعلى على الإطلاق منذ 1969، حين سجلت نسبة ائتمام وصلت إلى 31.15 في المائة وتعكس نسبة الائتاع الأحد، بسن فقط استمرار تحمّل وتيرة المشاركة في الانتخابات الرئاسية الفرنسية، والتي توصف بأنها «ملكة الانتخابات في فرنسا»، منذ إعادة انتخاب جاك شيراك 2002، بل امتناع كتلة وازنة من الفرنسيين عن التصويت ماكرون، ولو لقطع الطريق على اليمين المتطرف، ما يؤكد بقاء تصويت «الصدّ الشعبي» لعائلة لوبان، لكن مع تراجع عن الاستحقاقين السابقين في 2002 و2017.

وبحصوله على 58.54 في المائة من الأصوات، مقابل 41.46 في المائة للوبان، ليكون بذلك أول رئيس فرنسي يعاد انتخابه لولاية ثانية، منذ فوز جون جاك شيراك في 2002 على آلو مارين لوبان، جان ماري لوبان بالولاية الثانية، والأول الذي يعاد انتخابه في «التعايش الحكومي» (cohabitation)، أي من دون أن يكون رئيس حكومته من حزب مختلف، وفي الواقع، فإن ماكرون هو ثالث رئيس يتخلف مرتين في فرنسا بعد عهد الجمهورية الخامسة، بعد شيراك (اليمين)، وفرانسوا ميتران



اكد ماكرون انه هم رسالة الفرنسيين رغم فوزه (جان كاكاو/Getty)

### ميلانشون يدعو لانتخابه رئيسا للوزراء

قال زعيم اليسار الراديكالي جان لوك ميلانشون (الصورة)، الأحد، إن «فرنسا رنجحت وضع مستقبلها بيد مارين لوبان، وهو خبر جيد لوحة شعيبا، لكنه رأى أنها والرئيس للنخب إيمانويل ماكرون «بالكاد جمعا معاً ثلث أصوات النخبين المسجلين»، وأضاف أن «الدور الثالث من الانتخابات بدأ»، في إشارة للانتخابات التشريعية، التي دعا خلالها إلى انتخابه رئيساً للوزراء، «وذلك العيش مستقبل جديد معاً لشعبنا».



رأى المرشح الرئاسي عن اليمين المتطرف إريك زيمور (الصورة)، بعد خسارة مارين لوبان انتخابات الرئاسة، أنها «المرّة الثامنة التي تغرب محكوم عليهم لنأب بالخسارة». ودعا زيمور، الذي كان قد حصل على 7 في المائة من الأصوات بالدورة الأولى إلى «تحالف كل اليمين الفرنسي»، معتبراً أن إيمانويل ماكرون فاز بسبب الرفض الشعبي لوبان.



هناّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (الصورة)، أمس الإثنين، إيمانويل ماكرون بإعادة انتخابه رئيساً لفرنسا، متمنياً له «عير «تيليفرام» الصحة الجيدة». وحصل ماكرون على تهنئة قادة كل من دول العالم، خصوصاً الرئيس الأميركي جو بايدن الذي وصف فرنسا بأنها «شريك رئيسي في مواجهة التحديات العالمية»، فيما اعتبر المستشار الألماني أولاف شولتز أن الذين صوتوا لماكرون أرسلوا «إشارة قوية لصالح أوروبا».

الدورة الثانية هذا العام أيضاً، بعدما حصلت على 23.15 في المائة من الأصوات، مقابل 27.85 في المائة لـماكرون. واعتبرت لوبان (53 عاماً)، الأحد، أن ما حصته من أصوات في الدورة الثانية، بشكل «انتصاراً مديوا»، إذ كسبت حدود 3 ملايين ناخب فرنسي صوتوا لها)، متعهداً بـ«مواصلة» سيرتها السياسية، وبأنها «لن تتخلى أبدا» عن الفرنسيين وقالت إنه «في إطار إعادة التشكل الكبير للمشهد السياسي الفرنسي، فإن اللعبة لم تنته بعد»، معلنة انطلاق «المعركة الكبرى» للانتخابات التشريعية.

وتمنح هذه الغفزة لليمين المتطرف والتي لم تتأثر للمفارقة بالاتهامات الموجهة إلى لوبان بالحصول على الدعم السياسي والمالي من روسيا وفلاديمير بوتين، وذلك في عزّ الحرب الروسية على أوكرانيا، أصلاً قوبيا، بإمكانية تحسين موقعه في الانتخابات التشريعية المرتقبة. ولا يملك «التجمع الوطني» في البرلمان الحالي سوى 8 مقاعد، لكن لوبان أكدت أن «النتائج التاريخية في الرئاسيات تجعل قوة الحزب في موقع ممتاز للحصول على عدد كبير من النواب»، وإنشاء سلطة معارضة قوية لسلطة ماكرون». ولم تنثر لوبان إلى منافسها في اليمين المتطرف إريك زيمور، لكنها أكدت «أنها مستعدة لخوض المعركة مع كل المستعدين للتجمع للوقوف في وجه ماكرون». وسيكون على لوبان ترجمة تقدم حزبها في الرئاسيات، وتصدره في المناطق الريفية لاسيما في الشمال الشرقي، بالإضافة إلى النتائج الجيدة في بعض مناطق ما وراء البحار، عبر استمرار الاستمرار في النقطة الشعبية لفقراء فرنسا على الرئيس الأغباء» وعلى «الهاجرين الذين يترقون فرص عملهم».

ومن المفكر النخبو بالنتيجة التي يمكن أن يحصل عليها حزب «التجمع الوطني» في الانتخابات التشريعية المرتقبة. علماً أن الحزب الذي يحصل على الأكثرية البرلمانية هو من يسمي رئاسة الحكومة. من جهته، يرفض ماكرون، بحسب ما تؤكد مطعبات الإلبترية، والتي تناقلها الصحف الفرنسية أمس، رفضاً قاطعاً التعايش مع حكومة ينشكها سياسي من حزب آخر، لكنه تعهد في خطاب الفؤن بالعمل لكل الفرنسيين، علماً أنه سيباشر العمل للحصول على «أغلبية موسعة» في البرلمان، وتوسيع لولايتين، لم يتخّط في المرة الأولى بالافتراع الشعبي العام، كما أنّ ماكرون حصل على أعلى نسبة تصويت لرئيس بعد انتخابه في الدورة الثانية، إذا ما استثنى شيراك الذي حصل بانتخابات 2002 على 82.21 في المائة، بمواجهة جان ماري لوبان، حين شكّلت «الجبهة الجمهورية» لصد اليمين المتطرف ما يشبه التسونامي لمنع وصول لوبان الأب.

أخفقت لوبان هذه المرة في استغلال تليبب خطابها السياسي من جهة، والعمل لفك الشيطنة عن حزبها شعبيا وسياسيا، للوصول إلى الألبترية، لكنها حققت فوزاً تاريخياً، يجعل «التجمع الوطني» (الجبهة الوطنية سابقاً)، يتخطى عبئة الـ40 في المائة للمرة الأولى منذ مشاركته في الرئاسيات وشارك حزب عائلة لوبان، في 8 انتخابات رئاسية منذ 1974، وكان قبلها قد حصل اليمين المتطرف ممثلاً ببيتيكسيه فييناكوز، على 5 في المائة من أصوات الناخبين في الدورة الأولى من انتخابات الرئاسة عام 1965. وحصل جان ماري لوبان على 0.75 في المائة من الأصوات بالدورة الرئاسية في 1974، ثم على 14.38 في المائة (1988)، و15 في المائة (1995)، إلى أن انتقل إلى الدورة الثانية من الرئاسيات عام 2002، بحصوله على 16.82 في المائة من الأصوات، متخطيا لوينيل جوسبان عن الحزب الاشتراكي (حصل على 16.18 في المائة)، ومنتقلا إلى الدورة الثانية مع الرئيس جاك شيراك، الذي فاز عليه بالدورة الثانية بحصوله على 82 في المائة، مقابل 17.79 في المائة للوبان الأب.

وفي عام 2007، تراجع لوبان الأب في الدور الأول من الانتخابات الرئاسية، وحصل على 10.44 في المائة من الأصوات (صعد كل من نيكولا ساركوزي وسيفولين رويال إلى الدورة الثانية)، وترسخت ماريين لوبان في زعامة الحزب، وحصلت في الدورة الأولى آنذاك على 17.90 في المائة من الأصوات، دون أن تنتقل إلى الدورة الثانية (تاهل كل من فرانسوا هولاند وساركوزي)، لكن لوبان عادت لتحمل حيز ماكرون في الدورة الثانية قبل 5 أعوام، بتأهله مع حزبها إلى الدورة الثانية (21.30) مقابل 24.01 في المائة لـماكرون بالدورة الأولى)، ونشهدت الدورة الثانية من رئاسيات 2017 فوزاً متفاسها بالرئاسة، بحصوله على 66.10 في المائة من الأصوات، مقابل 33.90 المائة لها. وتأهلت لوبان مع ماكرون إلى

الجزائر - **عثمان لحياض**



تنظر الجالية الجزائرية في الخارج بدء شركة الخطوط الجوية الجزائرية تطبيق قرار الرئيس عبد المجيد بنون بمراجعة وتخفيض أسعار تذكار الموجهة لأفراد الجالية، لتسهيل زيارتهم للبلاد خلال العطلة الصيفية قريبا، وتترقب الجالية الموزعة على عدد كبير من الدول، وخاصة فرنسا التي تضم العدد الأكبر من الجالية، الأسعار الجديدة التي ستطرحها الجوية الجزائرية وشركة النقل الجوي، للخطوط لرحلات العودة وزيارة الجزائر في العطلة الصيفية، بعدما كانت الأسعار المظيفة مرتفعة جدا، وبلغت ما بين 800 و1000 يورو لرحلة بين باريس والجزائر ذهابا وإيابا، وهو ما اشتكت منه الجالية والجمعيات النشطة للجزائريين في الخارج، وكذا نواب البرلمان الجزائري الذين يمثلون الجالية. وقال النائب عن الجالية في فرنسا عبد الوهاب اللقي، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إنه يفضن القرار الذي اتخذه الرئيس عبد المجيد بنون خلال

اجتماع مجلس الوزراء، أول من أمس، والقاضي بمراجعة أسعار تذكار النقل الجوي والبحري مع الحجاج، وبمراجعة النظام الهيكلي لشركة الخطوط الجوية الجزائرية وطريقة تسيرها بما يتماشى والمقاييس العالمية، وضرورة إبقاء أهمية بالغة للوضع المهني والاجتماعية للطيارين والتقنيين الجزائريين العاملين في مجال الطيران. ويعود في الغالب ما يقارب المليون جزائري يقعون في الخارج إلى البلاد في موسم الصيف، وخلال زيارته لعدد من الدول، ومنها قطر والكويت ومصر، تلقى بنون شكاوى واقعية ومرتفعة جدا بالنسبة للجالية، وصفها بأنها «أسعار غير مفهومة وغير مبررة بالمطلق، ناهيك عن مستوى الخدمات المتراجع».

وكان الرئيس الجزائري قد امر الحكومة ووزارة النقل، أول من أمس، باتخاذ التدابير اللازمة بهدف تعزيز الرحلات الدولية وزيادة عددها تحسبا لموسم الاصطيف، والشروع في مراجعة أسعار تذكار النقل الجوي والبحري قبل موسم الاصطيف لفائدة الجالية الوطنية بشكل يحفز وينشط التوجه نحو شركات النقل الوطنية.

وتضمنت القرارات الرئاسية مطالبة الحكومة بالحل الأزمة الوبائية، حيث واجهت صعوبات مالية حادة.

### سكان بكين يتخاطفون المواد الغذائية

تهافتت سكان بكين على شراء المواد الغذائية وغيرها مع بدء أكبر منطقة في المدينة إجراء اختبارات جماعية للكشف عن كوفيد-19 لجميع السكان، أمس الاثنين، مما انار مخاوف من فرض إغلاق على غرار شنغهاي بعد ظهور عشرات الحالات في العاصمة في الأيام الأخيرة. أمرت السلطات في منطقة تشاويانغ، التي يغطيها 3,45 ملايين شخص، في وقت متأخر من مساء الأحد، السكان والعاملين هناك بالخضوع للفحص ثلاث مرات هذا الأسبوع إذ حذرت بكين من انتشار الفيروس «خلسة» في المدينة لمدة أسبوع تقريبا قبل اكتشافه. واكتفت مناجر المدينة بالتنسيق ونهافت أخرون على مضاها التسوق عبر الإنترنت لتخزين الخضر واللحوم الطازجة والمعدّنة سريعة التخصيص وورق المرحاض.

### لقطان

**لتكثف في وجود الحكومة العراقية**
بعد أن عبثت بقرعة تجارة بغداد، عدت الحكومة العراقية الحديث عن دعم الطيفات المتضررة من ارتفاع الأسعار «مجرد وجود بلا تالاج»، وأضاف السلامي، أن تصريحات لـ«العربي الجديد»، أن الحكومة إذا أردت استغلال الفائض المالي الكبير لتصلحة الشعب، فعليها أن توزع دفعات من المواد الغذائية على المواطنين، وأن تتابع الاسواق، وتضع التحكم بها من قبل الدولة، وفق وزير المالية، وبن عبد العزيز، أول من أمس، أن واقع وزير المالية، ليلاد يشهد انتعاشا، مطلقا وجودا بدعم المتضررين من ارتفاع الأسعار.

بالتلطا - **العربي الجديد**

أجر تراجع دخل العديد من الأجراء في السعودية على بيع بعض الأصول التي يملكونها في الخارج.
وباع الزراء سعوديون ما قيمته أكثر من 600 مليون دولار من فرنساو هولاند وساركوزي).
الغضب الشعبي وحالة الاحتقان الداخلية ضد سياسات الرئيس عبر الشيعية، ولما يسود الانحياز لدى النخبية الأورويةعية لانتخاب ماكرون، فإن الرئيس الذي يحمل عنوان «توقلت المعاملات، وفقاً لتقرير نشرته «دول ستريت جورنال»، أمس الاثنين، بيععون الأصول، إن الخراج لتوفير السيولة، بعدما جفف ولي الكبار الذين حولوا المكاسب غير المتوقعة من طفرات

الفوري والاستثنائي لكل المشاكل المتعلقة بنقل المعتمرين حتى لا تتكرر هذه المشاكل مع الحجاج، وبمراجعة النظام الهيكلي لشركة الخطوط الجوية الجزائرية وطريقة تسيرها بما يتماشى والمقاييس العالمية، وضرورة إبقاء أهمية بالغة للوضع المهني والاجتماعية للطيارين والتقنيين الجزائريين العاملين في مجال الطيران.

يعود في الغالب ما يقارب المليون جزائري يقعون في الخارج إلى البلاد في موسم الصيف، وخلال زيارته لعدد من الدول، ومنها قطر والكويت ومصر، تلقى بنون شكاوى واقعية ومرتفعة جدا بالنسبة للجالية، وصفها بأنها «أسعار غير مفهومة وغير مبررة بالمطلق، ناهيك عن مستوى الخدمات المتراجع».

وكان الرئيس الجزائري قد امر الحكومة ووزارة النقل، أول من أمس، باتخاذ التدابير اللازمة بهدف تعزيز الرحلات الدولية وزيادة عددها تحسبا لموسم الاصطيف، والشروع في مراجعة أسعار النقل الجوي للشركة، مقارنة مع باقي الشركات والخطوط الأخرى، ويرر المسؤول الوضع بأنه مرطد بحالة المالية الصعبة التي مرت بها الشركة، خاصة خلال الأزمة الوبائية، حيث واجهت صعوبات مالية حادة.



(Getty)

**لنفعات بارتفاع إنتاج الصين من الألبان**
ذكر الباحث في معهد التنمية الغذائية والتغذية الحديث عن دعم الطيفات المتضررة من ارتفاع الأسعار «مجرد وجود بلا تالاج»، وأضاف السلامي، أن تصريحات لـ«العربي الجديد»، أن الحكومة إذا أردت استغلال الفائض المالي الكبير لتصلحة الشعب، فعليها أن توزع دفعات من المواد الغذائية على المواطنين، وأن تتابع الاسواق، وتضع التحكم بها من قبل الدولة، وفق وزير المالية، وبن عبد العزيز، أول من أمس، أن واقع وزير المالية، ليلاد يشهد انتعاشا، مطلقا وجودا بدعم المتضررين من ارتفاع الأسعار.

لنفعات بارتفاع إنتاج الصين من الألبان
ذكر الباحث في معهد التنمية الغذائية والتغذية الحديث عن دعم الطيفات المتضررة من ارتفاع الأسعار «مجرد وجود بلا تالاج»، وأضاف السلامي، أن تصريحات لـ«العربي الجديد»، أن الحكومة إذا أردت استغلال الفائض المالي الكبير لتصلحة الشعب، فعليها أن توزع دفعات من المواد الغذائية على المواطنين، وأن تتابع الاسواق، وتضع التحكم بها من قبل الدولة، وفق وزير المالية، وبن عبد العزيز، أول من أمس، أن واقع وزير المالية، ليلاد يشهد انتعاشا، مطلقا وجودا بدعم المتضررين من ارتفاع الأسعار.

**سعر نפט عمان ينخفض 5 دولارات**
بلغ سعر نفط عمان، أمس الاثنين، تسليم شهر يونيو/حزيران الفصح 99 دولارا (صربا) 52 سنتا، وحسب وكالة الأنباء العمانية، لشهد سعر نفط عمان أمس انخفاضاً بلغ 5 دولارات و45 سنتا مقارنة بسعر يوم المحمة الأخير، الذي سجل 104 دولارات و97 سنتا.
تجدد الأضرار التي ألحقها الحشيش لسعر النفط العالمي ارتفاعاً ليصل إلى 2031، ونما الطلب الاستراتيجي للمواطنين وسرعت زيادة أسعار النفط العالمي.

ووفق تقاريرها وقواربهم.
في بعض الحالات، وفقاً للمصادر ذاتها، يقوم الأزراء بعمليات البيع للربحية في امتلاك عمان أقل مدعاة للتفكير لتجنب جذب أرباح من سلان، التي قلص امتيازاتهم ووصولهم إلى أموال الدولة، ومن بين

## وول ستريت جورنال: امراء سعوديون يبيعون اصولا في الخارج

العهد محمد بن سلمان العديد من مصادر الاموال التي استخدموها للحفاظ على عادات الإنفاق غير العادية».
وأضافت المصادر أن الأمراء يحتاجون إلى نقود لدفع الفواتير الرئوتجنية، بما في ذلك صيانة السفنات لبعض أفراد العائلة المالكة التي تصل إلى 30 مليون دولار شهريا، وذلك بسبب العدد كبير من الموظفين وانماط الحياة الخرفة.
وقالت مصادر مطلعة، لـ«دول ستريت جورنال» إن بعض أفراد العائلة المالكة يبيعون الأصول، في الخارج لتوفير السيولة، بعدما جفف ولي

# اقتصاد

## كيف تخرج مصر من أزمتها المالية؟

**مصطفى عبد السلام**

قلت في المقال السابق إن مصر تعاني من أزمة مالية خانقة، وهذه الأزمة تضغط على المواطن والأسواق في صورة قفراز في أسعار السلع بما فيها الغذائية، وعلى العملة المحلية في شكل تراجع في قيمة الجنيه، وعلى الموازنة العامة من حيث تحصيلها عبء، سداد قروض بقيمة 9604 مليار جنيه في العام المالي المقبل، ولذا فإنّ عليّ صانع القرار أن يعمل من الآن على تطبيق خطة عاجلة لاحراز الأزمة المالية التي يمكن أن تنفجر في وجه الجمع في أي لحظة، وتأتي بنتائج كارثية في حال تجاهلها أو ترحيلها للمستقبل، على أن تركز الخطة على نقاط رئيسية - تحقيق

استقرار سياسي حقيقي غير قائم على الأمن والعصا القلبيّة، بل قائم على مشاركة كل القوى السياسية في صنع القرار دون إقصاء لأحد، فالإصلاح الاقتصادي يبدأ من الإصلاح السياسي - تشكيل حكومة تكنوقراط تضم كل الأطياف السياسية لتكون مهمتها وضع خطة طوارئ اقتصادية ومكافحة الفساد والتهرب الضريبي وجذب الاستثمارات، وتوفير الدعم للأسر الفقيرة - إعطاء أولوية قصوى لإنتاج الحبوب، خاصة القمح والذرة والشعير والأرز، فالإكتفاء، من تلك السلع الاستراتيجية يحقق الأمن الغذائي ويوفر الموازنة الدولة أكثر من 15 مليار دولار سنوياً.

- وقف أي خطط لزيادة الضرائب والرسوم والأسعار إلى حين
استقرار الأسعار وتحسن القدرة الشرائية للمواطن.
- وقف بناء السجون التي تكلف موازنة الدولة مليارات الجنيهات، خاصة أن الإخراج عن آلاف المعتقلين وأصحاب الرأي سيحل مشكلة التكدس داخل السجون.

- وضع قيود شديدة على الواردات، خاصة السيارات الفاخرة واليهاتف وغيرها، وجمع السلع التي تستنزف مليارات الدولارات من احتياطي النقد الأجنبي المتراجع - التدول في مفاوضات مع دول الخليج حول البيون المستحقة والتي تزيد عن 20 مليار دولار بحيث يتم إسقاطها أو تحويلها من قروض أو ودائع مساندة إلى استثمارات.

- تجديد أي مشروع جديد يعتمد في تمويله على الاقتراض خاصة تلك المشروعات التي لم يبدأ تنفيذها بعد ولا تمثل أولوية أو قيمة مضافة للاقتصاد.

- لجم القروض الخارجية والتوقف فوراً عن الحصول على قروض جديدة، إلا إذا كانت طويلة الأجل وبشروط ميسرة ويسعر فائذة.

وتنخفض وتمثل ضرورة قصوى.
في حال التضاريل على الاقتراض لا يتم إلا تمويل مشروعات ندر عاتيا بالدولار أو النقد الأجنبي الذين

تنشيط الأنشطة الاقتصادية للذرة للنقد الأجنبي، وأبرزها المصادرات الخارجية، وترشيد الإنفاق الحكومي.

## اقتصاد

موارد

# اليمن: عودة تخريب الطاقة ضربة للمجلس الرئاسي

استهدف مجهولون أنبوبا لنقل الغاز الطبيعي المسال في محافظة شبوة اليمنية، ما اعتبره مراقبون رسالة عرقلية لمجلس القيادة الرئاسي الذي تم تشكيله أخيرا

م.د. محمد راجح



عادت مجدداً عمليات تخريب منشآت الطاقة اليمنية التي تعد أهم الموارد المالية للبلاد، إذ استهدف مجهولون أنبوب نقل الغاز الطبيعي المسال في منطقة ثائية بمديرية رضوم بمحافظة شبوة، جنوب شرقي صنعاء بمحافظة التي تطاول المنشآت الاقتصادية الحيوية في اليمن عادة على أنابيب نقل النفط في محافظتي شبوة وسارب بهدف تخريبها أو عرقله ضخ النفط من الحقول الانتاجية إلى موانئ التصدير، لكن هذه المرة وصل الأمر إلى أنابيب نقل الغاز المسال، ما يعتبره مراقبون سابقة خطيرة في البلاد.
باتي ذلك بعد فترة قليلة من تادية مجلس القيادة الرئاسي برئاسة رشام العليمي القسم الدستوري أمام البرلمان اليمني الذي أقر بدوره البرنامج الحكومي للحواءة والموازنة العامة للدولة والتي تعول وفق بنودها على إعادة تصدير الغاز الطبيعي المسال في اليمن، وتحسيس مشاهبات سكان مدينتي من محافظة شبوة، تحدثوا لـ«العربى الجديد»، فإن انفجارا ضخما اندلع على أشرة حريق هائل في موقع الأنوب المستهدف، ما يؤكد أن أنبوب نقل الغاز من حقول الإنتاج في مارب إلى ميناء بلحاف في شبوة لم يكن متوقفا عن العمل كما كان عليه الوضع في السنوات الأولى من الحرب الأهلية في اليمن منذ العام 2015، لكنّ مصادر مطلعة أكدت لـ«العربى الجديد»، أن هناك كميات من الغاز المسال يجري ضخها يوميا من مواقع الإنتاج لتوليد الكهرباء في ميناء بلحاف والمناطق القري المجاورة بحدوره، جرى الخبير الاقتصادي مجدي عامر أن الاستهداف



## 3

قدمت كُتُبة السعودية والامارات دعما للقوات اليمنى بـمبلغ 3 مليارات دولار، جرت تخصيص جزء منه للبنك المركزي اليمني، والباقي لصندوق دعم شراء المشتقات النفطية ومشاريع ومبادرات تنموية.

لمنشآت الطاقة يعتبر الاول منذ تسلم مجلس القيادة الرئاسي زمام السلطة في اليمن.
يضيف عامر متحدثا لـ«العربى الجديد»: «هي رسالة موجهة للحكومة بعد إقرارها للموازنة العامة للدولة في الوقت نفسه الذي شنت فيه لقاءاتها ومشاوراتها السنوية المهمة هذه المرة مع صندوق النقد والبنك الدوليين لمساعدتها على تنفيذ خططها وبرامجها الاقتصادية وإعادة القوات الإيرادية الرسمية لتنوع الموارد العامة، إذ تحتاج لمساعدة هذه المؤسسات التمويلية الدولية لتخفيف خطتها الإصلاحية في الاقتصاد اليمني في ظل ما تشهده البلاد من تحولات على كافة المستويات السياسية والاقتصادية.

ومن جانبه، قال الباحث الاقتصادي عبد الواحد العويلي، في تصريح لـ«العربى الجديد»: إن اليمن نائرا ما يشهد اعتداءات تستهدف أنابيب نقل الغاز مقارنة بمنشآت النفط، وذلك بسبب قيام الشركات المستخررة في مشروع الغاز المسال بالإنفاق كثيرا لحماية أنبوب نقل طوله الغاز ولديها كاميرات وحماية على طول خط الأنوب.
ويؤكد العويلي أن منع التصدير كان بقرار سياسي وبعد رفع الحظر السياسي



وزير الطاقة والمصدر الرئيسي للإرادات اليمن (فراهس برس)

## الصراعات تعرقل قانون الأمن الغذائي

تسبب مفردات البطالة الغذائية الشهيرة بتقديم مشاريع قوانين على اعتبار أنها حكومة تصريف أعمال، أكمل البرلمان العراقي أسعار النفط في الأسواق العالمية، في توجه الحكومة العراقية نحو تقديم مسودة قانون جديد تقول إن من شأنه المساعدة في إنقاذ نحو 10 ملايين مواطن تضرت معيشتهم خلال العامين الماضيين جراء جائحة فيروس «كورونا» والقرار خطة قيمة الخمس دينار أمام الدولار.
ويحسب مصادر رسمية، فإن حكومة مصطفى الكاظمي انتهت بالفعل خلال الأشهر الماضية من إعداد قانون «الأمن الغذائي» الذي من المفترض أن تخصص له مليارات الدولارات لتمويل بنوده.
ووسط



الحكومة لتدعم زيادة دعم القطاع الزراعي (فراهس برس)



المغرب

## دعم المشترين لتحرير سوق العقارات

الرباط ـ مصطفى فماس

يرنو المستثمرون في بناء العقارات بالمغرب إلى تدابير القطاع، ويوصون بخفض الضريبة على تسجيل العقارات المشتراة وتلك التي تطلق عند التسجيل العقاري بهدف إخراج القطاع من الركود، الذي ينخطفون ثقافمه بعد شهر رمضان.
تلك جزء من التدابير التي يتطلع إليها مستثمرو العقارات، الذين يعتبرون أنه يفترض دعم الكبيرة التي شهدهتها أسعار مواد البناء في الفترة الأخيرة.
وتعبر المديرالية الوطنية للإعناش العقاري، التي تضم الدعوة لفتح تحقيق من قبل مجلس المنافسة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والمندوبية السامية للتخطيط. ويتطلع المستثمرون إلى تدخل السلطات المختصة من أجل تحليل أسعار مواد البناء، كي توضح ما إذا كانت تعكس حقيقة العرض والطلب ام لا.

وتتجه المديرالية، ضمن المساعي التي ستبذلها لدى السلطات العمومية، إلى المطالبة بخفض سعر الشقق والمسكن المشتراة من قبل الأسر ورسم التسجيل العقاري.
وكانت الحكومة عمدت في ظل انتشار الفيروس في 2020 على تدبير بفضي بدع قطاع الععار الذي طاوله الركود، حيث ركزت على رسوم التسجيل عند الشراء.

وقررت الحكومة العامر قبل الماضي، عبر قانون مالية تعديلي في سياق انتشار الفيروس، إعفاء المساكن الاجتماعية المترواحة أسعارها بين 14 و25 ألف دولار من حقوق التسجيل، وهو إعفاء ممتدحه حتى منتصف العام الماضي، بهدف دعم الشراء.
وإرتأت في قانون المالية التعديلي خفض حقوق التسجيل بنسبة 50 في المائة لسوق المساكن



نوصية لخصص رسم التسجيل العقاري للنشاط القطاع (Getty)

طاقة

## الأردن يعتزم رفع أسعار المحروقات

عقبات ـ زيد الديبسية

بدأت الحكومة الأردنية التمهيد لقرار مرتقب يقضي برفع أسعار كافة المحروقات اعتبارا من بداية الشهر المقبل، بعدما تبنت الأسعار أربعة أشهر في مواجهة إرتدادات الإرتفاعات العالمية على السوق المحلي.
ويخشى المواطنون من أن تكون معدلات إرتفاعات الأسعار كبيرة لا سيما أن الحكومة أعلنت أنها تحمملت اعباء كبيرة خلال الأشهر الأربعة الماضية حيث أبتقت على أسعار المحروقات دون زيادة رغم غلاء النفط الخام والغاز عالميا.
وقال رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب الأردني النائب محمد أوكتان (20 لتر) 95 أوكتان حوالي 22 ديناراً ووصفيحة البنزين 90 أوكتان بـ17 ديناراً والسولار والكان 13 أوكتان (الدينجار بساوي 1,41 دولار)، وتفرض الحكومة ضريبة خاصة على المحروقات تصل على بعض الأصناف إلى 70%، ما يرفع أسعار الوقود لمستوى يفوق مستويات الدول العربية ودول المنطقة بشكل عام.
وقال وزير الطاقة والشروة المعدنية صالح الخرابشة إن من الصعب الاستمرار بتثبيت أسعار المحروقات محليا في ظل المستويات العالمية، مشددا على أن موعده على المحروقات المحلية في نهاية الشهر الجاري بعد تعديل الأسعار اعتباراً من الشهر الحالي بموجب الخطة الثالثة الحكومة لإعاني تهدف لتقليل خسائر شركة الكهرباء الوطنية ارتفاعاً تساهم في عايرة أن الحكومة تعهت بدعم عدة فئات من مستهلكي الكهرباء، فإن المواطنين لا يتقون باستمرار الدعم، خصوصا مع تجريدهم السابقة مع دعم الخبز

## شروط لفتح حقول نفط ليبية



أعلن أعيان وشيوخ القبائل في منطقة الهلال النخلي عن شروط توفير لإعادة فتح حقول وموائئ النفط، وتقويضهم رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب، فتحي باشاغا (الصورة)، في تنفيذ كل ما يحقق مطالبهم، جاء ذلك في بيان لهم بعد زيارة إجرائها بأشاما لمنطقة الهلال النخلي، أول من أسس، والتقى خلالها أعيان وشيوخ القبائل بالمنطقة.
وفقا لبعض المصادر، وأكد المكتب الإعلامي لليونان حكومة باشاغا في بنغازي، فإن الاعيان والشيوخ أكدوا دعمهم للحكومة الليبية «وتحفظهم على الفساد والهدر المستمرين للمال العام في غياب توفير الخدمات الأساسية وعمرقلة صرف المرتبات للمواطنين خاصة في المنطقة الشرقية»، وأكد المكتب الإعلامي أن الحكومة حريصة على متابعة ضمان بقاء العوائد المالية للنفط في حسابات المؤسسة لضمان الالتزام والشافية.

## أخبار العرب

### السعودية تستهدف زيادة عدد القادمين الى مطاراتها

قال مسؤول إن السعودية تستهدف زيادة عدد المسافرين على شركات الطيران الدولية الذين يتوقفون في المملكة إلى عشرة أمثال بحلول 2030 في الوقت الذي تتطلع فيه لمضاعفة حركة الركاب السنوية ثلاث مرات.
وأعلنت الحكومة السعودية العام الماضي عن خطط تحويل المملكة إلى مركز عالمي للنقل والخدمات اللوجستية بحلول عام 2030 لجذب أكثر من 330 مليون مسافر سنويا، ولكن لم يتم الكشف عن كثير من التفاصيل.
وتهدف الخطط إلى استثمار 500 مليار ريال (133,32 مليار دولار)، في النقل والخدمات اللوجستية، وهي جزء من سياسة اقتصادية لتوفير فرص عمل وتقليل الاعتماد على عائدات النفط.
وقال مدير عام الاستراتيجية في الهيئة العامة للطيران المدني السعودي محمد القرصي إن الهدف الرئيسي هو زيادة عدد القادمين إلى الأراضي السعودية، وقال لرويترز «لا نستهدف سوق الطيران الأجنبي».

### ابوظبي: لرخيص لتشغيل منصة عملات رقمية

أعلن وزير ابوظبي المالي أسن الإتين أنه منح الترخيص لمجموعة كراكن لتشغيل منصة لتبادل الأصول الافتراضية في المنطقة الحرة المالية، وقال إن كراكن هي أول مجموعة عالمية لتبادل الأصول الافتراضية في الإمارات تحصل على ترخيص مالي كامل من سوق ابوظبي العالمي.
تهدف شركة كراكن مينا المنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلى توفير آلية الوصول إلى الأصول الافتراضية من خلال التمويل المنظم والتداول وخدمات الحفظ بالدرهم الإماراتي.
وتحتج دبي، مركز الأعمال الرئيسي في الإمارات، أيضا شركات العملات الرقمية.
إذ أصدرت أول قانون لها ينظم الأصول الرقمية وشكلت هيئة تنظيم الأصول الافتراضية للإشراف على القطاع في مارس/ آذار، وكان سوق ابوظبي العالمي قد قدم أول إطار تنظيمي شامل لتداول الأصول الافتراضية في العالم في عام 2018، ومنذ ذلك الحين رسخ مكانته كمحور عالمي رائد ومنصة أعمال أساسية لانشطة الأصول الافتراضية للشركات المحلية والإقليمية والدولية.

## أخبار العالم

تهاوي الأسهم اليابانية

أغلق المؤشر نيكبي الياباني منخفضا ستة أسابيع متتبعيا خسائر وول ستريت بعدما نجَّ رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي جيمس بالول إلى زيادات في أسعار الفائدة في الأجل القريب.
وانهى المؤشر نيكبي الجلسة متراجعا 1,9 بالمئة مسجلا 26590,78 نقطة في أكبر خسارة بالنسبة للنوية منذ 11 مارس/ آذار، بينما هبط المؤشر تويكس الأوسع نطاقا 1,5 بالمئة عند 1876,52 نقطة وتراجعت بورصة وول ستريت بأكثر من 2,5 بالمئة، يوم الجمعة.
إذ نالت أخبار عن تحقيق الشركات أرباحا غير متوقعة وزيادة اليقين حول الزيادات الكبيرة في أسعار الفائدة في الأمد القريب من معنويات المستثمرين.
وقال شوجي موسوي، كبير المحللين لدى دايوا للأوراق المالية، «تراجعت الاسواق الأمريكية كثيرا يوم الجمعة بسبب التصريحات بشأن رفع أسعار الفائدة، وكان رد فعل السوق اليابانية على السوق الأمريكية أكبر من اللازم أس».

### انخفاض صافي ارباح كيا

قالت شركة كيا، ثاني أكبر شركة لتصنيع السيارات في كوريا الجنوبية، أسن أن صافي أرباحها في الربع الأول من العام الجاري انخفض بنسبة 0,2% عن الربع نفسه من العام الماضي، وسط التنص العالمي في الرقائق.
وقالت الشركة في بيان إن صافي أرباحها في فترة الأشهر الثلاثة المنتهية في 31 مارس/ آذار انخفض إلى 1.032 تريليون وون (825 مليون دولار)، من 1.035 تريليون وون خلال الفترة نفسها من العام الماضي.
وقال البيان: «انخفض إنتاج وبيعات السيارات في الربع الأول بسبب استمرار التنص في رقائق الشباه الموصلات وتقلل إمدادات الأجزاء.
الأخرى بسبب الحرب الروسية الأوكرانية».

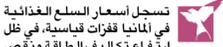
## مالك وناس

تُظهر عمليات الدفع في المتاجر الألمانية، أن آثار الحرب الروسية في أوكرانيا، طاولت أسعار المواد الغذائية والاستملاكية، لترتفع تكاليف مختلف أصناف البقالة بصورة لافتة، فيما يخشى المواطنون المزيد من الغلاء

# صدمة الأسواق الألمانية

## آثار الحرب الروسية على محال البقالة

برلين - **شادي عاكوم**



تسجل أسعار السلع الغذائية في ألمانيا قفزات قياسية، في ظل ارتفاع تكاليف الطاقة ونقص السوراد من روسيا وأوكرانيا في ظل الحرب المشتعلة، فيما يتوقع خبراء اقتصاد المزيد من الغلاء حال حظر صادرات الطاقة الروسية وارتفعت أسعار المستهلكين (التضخم) على أساس سنوي في مارس/ آذار الماضي إلى 7,3%، إذ صعدت تكاليف الطاقة بشكل لافت، ومنها الهدون وزيت الطعام بنسبة 17,2% والخضروات الطازجة 14,8%، مسجلة أعلى مستوياتها في نحو 40 عاماً، فضلاً عن نقص المعروض من بعض السلع في الأسواق ومن أولى القطاعات التي تأثرت بارتفاعات الأسعار ونقص المنتجات، محال المخبوزات والحلويات، التي تستهلك

كميات الطحين والزيت والبيض والمواد الخام الأخرى، ووصل سعر كعكة الخبز إلى 40 سنتاً، بعد أن كانت تكلفها 5 سنتات ومبيعا بين 15 و20 سنتاً، وبالإضافة إلى

أسعار الدقيق، تلعب تكاليف الإنتاج الأخرى من أسعار الطاقة المرتفعة دوراً أساسياً في ارتفاع أسعار السلع الغذائية، حيث أن الزيادات لأن معدات التصنيع والثلاجات والألات الأخرى في المخازن تستهلك الكثير من الطاقة التي زادت تكاليفها بشكل حاد، وسط توقعات زيادات أكبر في ظل التوجه لرفع أجور العمال والموظفين لمواجهة الغلاء، ما يعني إضافة أعباء هذه الزيادات في الأجور إلى تكاليف المنتجين. وفي مقابلة مع صحيفة هاندلسمات، قبل يومين، قال المدير العام لجمعية صناعة الألبان أكهارد هوبير، إن آثار الحرب الروسية في أوكرانيا والعقوبات ضد موسكو انعكست على الصناعة مشيراً إلى زيادة الأسعار بنسبة 30%، فضلاً عن انخفاض المعروض من الحليب والزبدة ومشتقاتها، بينما يقبل المستهلكون على شراء غير اعتيادي من محال الخبز خوفاً من حدوث زيادات إضافية في الأسعار.

ولفت هوبير، إلى أن اضطراب الإمدادات طاولت الإعلاف، مشيراً إلى أن منتجي الحليب يعتمدون على الأعلاف التي تدخل في مكوناتها الذرة، بينما هناك شحنات معلقة في موانئ البحر الأسود، فيما يتوقع أن ينخفض محصول هذا النوع من الحبوب في أوكرانيا بنحو 40% عليه خلال الشهرين عاماً القادمة، بعد أن استدلت منظمة النفط القديمة باتلات تعتمد على الغاز الذي تضاعفت أسعاره

بشكل كبير، باتت التكلفة جد مرتفعة، لأن الحليب يحتاج إلى فولفغانغ شتيلبيشر، خبير المشتريات والتصنيع، ومن ثم تجريد المنتجات قبل نقلها لمحلات البيع بالجزئية، مشيراً إلى أن ما بين 70% و80% من مقاملات شتوتغارت، إن الزيادات في الأسعار تظهر على شكل موجات، ومن المحتمل أن تظهر الموجات التالية في الأسابيع الأربعة المقبلة، وقد يستمر هذا الوضع إلى قرابة العام. وحذر شتيلبيشر مما وصفها بـ«دوامة

خلال الأشهر القليلة الماضية. وفي السياق، قال فولفغانغ شتيلبيشر، خبير المشتريات والتخصص في إدارة سلسلة التوريد في مجموعة بوسطن الاستشارية في مدينة شتوتغارت، إن الزيادات في الأسعار تظهر على شكل موجات، ومن المحتمل أن تظهر الموجات التالية في الأسابيع الأربعة المقبلة، وقد يستمر هذا الوضع إلى قرابة العام. وحذر شتيلبيشر مما وصفها بـ«دوامة

## الأسهم الأميركية تخشى ركود العظیم

تتعف خسائر السهم الأميركية في ظل موجة تضخم تنذر ركود عظیم في أكبر اقتصاد بالعالم

والشطن - **شريف عثمان**



مؤشر داو جونز يهدئ خسائر لاسبوع الرابع على التوالي (فرانس برس)

خسائر مؤشر ناسداك الأسبوعية 3,8%، لتقرب منذ بداية العام من 19%، وأكمل كلا المؤشرين أسبوعهما الثالث من الخسائر. ويتنظر المستثمرون قياسات جديدة للتضخم وفي أكبر اقتصاد في العالم، يأتي أولها مؤشر أسعار الإنفاق الاستهلاكي للأفراد، هذا الأسبوع، بعدما اهتزت سوق الأسهم الذي أكد نبرته المتشددة، في إشارة إلى أن الزيادات الكبيرة في أسعار الفائدة قادمة من أجل التعامل بحزم مع التضخم. واعتبر ستيفن فولين، مدير المحافظ لدى شركة أفال إن بوتنام لإدارة الاستثمار، أن الأسهم الأميركية تخضع حالياً لضغوط كبيرة بسبب توقعات ارتفاع معدلات الفائدة أكثر مما كان متوقفاً قبل كلمات رئيس البنك الفيدرالي الأخيرة. وأكد فولين أن الزخم الاقتصادي الذي بدأ العام الماضي، في أعقاب التعافي من الوباء ومحاولته الاقتصادات الكبرى الخروج من الركود الذي حدث عام 2020 مقابلته تحول سريع للغاية في السياسة النقدية، بينما المستثمرون يكافحون لفهم كيفية التعامل مع التطورات الحالية، مضيفاً: «لست متأكدًا من أن أي شخص يعرف الإجابة حقًا».

وفي تقريرهم ربع السنوي عن توقعات الربع الثاني من العام للأسواق الأميركية، أكد مسؤولو شركة أوستروايز لإدارة الاستثمار أن «المشهد الجيوسياسي تغير بشكل كبير خلال الربع الأول من العام مع تبدل عناوين الأخبار من الوباء العالمي إلى الحرب في

الأسعار والأجور»، موضحاً أنه «نظراً للتضخم المرتفع بمثلث رواد الأعمال اموالاً أقل ومع ذلك ستكون هناك مطالب بأجور أعلى، وهو امر واضح تماماً، وهذا الوضع صعب بالنسبة للشركات التي لا تعرف مقدار الأرباح التي ستجنيها، وبالتالي ستواجه صعوبات في زيادة الأجور وفي نفس الوقت يعاني العمال من انخفاض القوة الشرائية»، وتابع أن «الوضع حالياً

أكثر تقلباً وحتى إذا انتهت الحرب قريباً، فسوف يستغرق الأمر عاماً على الأقل حتى تصل التغيرات إلى المستهلكين». وفي سياق متصل، أشارت شبكة «ان تي» من تعرض الشركات العاملة في هذا القطاع لأضرار كبيرة، طالب العاملون في المجال، وزير المالية الاتحادية كريستيان ليندندر، بإيقافاً على تخفيض ضريبة القيمة المضافة إلى أجل غير مسمى، نظراً للضغوط الحالية.

## حظر زيت النخيل يهدد أسواق الغذاء

جاكرا - **العربي الجديد**

يهدد حظر إندونيسيا تصدير زيت النخيل أسعار الكثير من السلع الغذائية حول العالم بتضخم إضافي، ما يرفع من مخاطر حدوث أزمة جوع، إذ من شأن هذا الحظر أن يتسبب في شح المعروض من الزيوت النباتية التي تعاني بالفعل من نقص المعروض منذ غزو روسيا لأوكرانيا في نهاية فبراير/ شباط الماضي، وفتحت أسعار زيت النخيل بعد إعلان إندونيسيا، أكبر منتج له، أنها ستقوم بحظر كافة صادرات زيت الطهي، وهو إجراء مفاجئ للأسواق ويهدد بتزايد التقلبات في أسواق المحاصيل التي ما زالت تعاني من ويلات الحرب وقالت إندونيسيا، التي تصدر ثلث صادرات زيت الطعام حول العالم، يوم الجمعة الماضي، إن وقف الشحن سيبدأ من 28 إبريل/ نيسان الجاري ويستمر



الديونيسيون يصفون في طوابير للحصول على زيت الطهي (فرانس برس)

فضلا عن شح الأسمدة اللازمة للزراعة في ألمانيا، هذا الواقع، لفت إليه عبد الشبكية نفسها خبراء في السوق الزراعية، محذرين من حدوث ندرة الأسمدة عالمياً هذا العام وارتفاع أسعارها ما يساهم في صعود أسعار المواد الغذائية في النهاية، وأشار سفين هارتمان، رئيس تغذية النباتات في جمعية الصناعات الزراعية في فرانكفورت، إلى ارتفاع أسعار الغاز الذي يشكل ما بين 80% إلى 90% من تكاليف إنتاج الأسمدة النيتروجينية الضرورية لنمو النبات، مضيفاً أن أسعار الفوسفات والبوتاس المهمين لتكوين الجذور ونموها، ارتفعا بخبر من ثلاثة أضعاف ما سينعكس على تكاليف شركات الأذية.

هذا المنحى شدد عليه أيضاً، شروتتي كاتشاب، كبير محللي النيتروجين في معهد الأبحاث المتخصصة في أسواق السلع العالمية «إس آر يو» في لندن، مشيراً في تصريح لشبكة «إن تي في» الإخبارية، إلى أن روسيا تلعب دوراً مزدوجاً في السوق العالمية كمورد مهم لكل من الغاز الطبيعي والأسمدة النيتروجينية والفوسفات والبوتاس، والأخطر من ذلك هو إعلان كبرى الشركات المصنعة للأسمدة المتساوية «يورياليس» أخيراً أنها خفضت إنتاجها مؤقتاً، وفقاً لمحدث باسم الشركة في فيينا، لافتاً إلى أنه قد يتم النظر في إغلاق المصنع لأسباب اقتصادية مع الارتفاع السريع في أسعار الطاقة، وتعدت آثار الصدمة في تصنيع الأغذية إلى قطاع الفنادق والطعام أيضاً الذي أضى يعاني من زيادة تكاليف المواد الأولية، حيث أشارت تقارير محلية إلى أن الكيانات العاملة في القطاع اضطرت إلى زيادة الأسعار، لكي تتمكن من تغطية تكاليف التشغيل. وما يعقد وضع القطاع أن الحكومة تعززت رفع ضريبة القيمة المضافة لخدمات المطاعم والنموين إلى 19% مجدداً بعد أن كانت خفضتها إلى 7% منذ يونيو/حزيران 2020 بسبب جائحة فيروس كورونا، وفي ظل المخاوف من تعرض الكيانات العاملة في هذا القطاع لأضرار كبيرة، طالب العاملون في المجال، وزير المالية الاتحادية كريستيان ليندندر، بإيقافاً على تخفيض ضريبة القيمة المضافة إلى أجل غير مسمى، نظراً للضغوط الحالية.

## رؤية

### ماكرون وعوده الاقتصادية مجدداً

سهام محط الهل

تمكّن إيمانويل ماكرون من الفوز بولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي جرى دورها الثاني يوم 24 إبريل/نيسان 2022 بعد صراع طاحم مع منافسته اليمينية المتطرفة مارين لوپان التي أثمرته علناً باعتناق التوجُّه الليبرالي للتشدد، وانتهاج سياسات تقييد الانغيا، وتزوّد مجتمع الأعمال، والقيام بالإصلاحات لصالح الأثرياء، والإشراف على ارتفاع كلفة المعيشة والتضخم والأسعار التي تتصمّر اهتمامات الناخب الفرنسي، وحلّته وزير فقدان السيطرة على الهجرة من الجنوب في إطار استراتيجيتها القادمة على استمالة مشاعر الناس واللعب على الوتر الحساس وتقديم نفسها كمنصورة للفقراء والمهمشين.

خلال فترة ولايته الأولى التي امتدّت لخمس سنوات، نفَّذ إيمانويل ماكرون جزءاً بسيطاً من الإصلاحات التي وعد بها في عام 2017 خصوصاً المتعلقة بقضايا العمل والضرائب والتعليم، لكنّه أخفق بشدّة في تحقيق العديد من الوعد الأخرى التي لم تتجاوز مرحلة الكلام كرفع المعاشات، تحسين القدرة الشرائية، خفض الإنفاق العام، تقليل عجز الميزانية، السيطرة على الدين العام وتجديد الحياة الديمقراطية. وبالرغم من ذلك كرّر هذه السنة وبعده بخفض الضرائب بمقدار 15 مليون يورو سنوياً، ورفع سن التقاعد من 62 إلى 65 عاماً من أجل توفير 9 مليارات يورو سنوياً، وتخفيف قواعد سوق العمل، وربط بعض الإعانات بالعمل المجتمعي، وإصلاح برنامج التأمين ضد البطالة بهدف دفع العاطلين من العمل إلى الانخراط في سوق العمل في ظلّ الإصرار على ركوب الموجة التي ستوصل البلاد إلى التوظيف الكامل، وخفض تكاليف تشغيل الهيئات والمؤسسات العامة بواقع 20 مليار يورو سنوياً، وتبسيط الإجراءات الإدارية ومكافحة الاحتيال من أجل توفير 15 مليار يورو سنوياً، وتحقيق الاستقلال الصناعي والزراعي لفرنسا. وتتمّ هذه الوعد عن تمكّن الرئيس ماكرون برسم المشهد الاقتصادي لفترة السنوات الخمس المقبلة على النحو الذي يركّس سياسات الليبرالية الجديدة، كما أنسم برنامج الرئيس ماكرون بتفاقل كبير في ما يتعلّق بتوفير نفقات عامة بقيمة 50 مليار يورو سنوياً خلال السنوات الخمس المقبلة. لا سيّما في ظلّ عدم الأخذ بعين الاعتبار التورّات الجيوسياسية ونقص المواد الخام وارتفاع أسعار الطاقة التي تزيد من ضبابية التوقعات الاقتصادية على المدى المتوسط.

فقد أفاد معهد مونتيث الفرنسي Institut Montaigne بأنّ ذلك لفرنسا سيجلب الميزانية العامة لفرنسا بحراً بقيمة 44.5 مليار يورو سنوياً، إذ أشار المعهد إلى أنّ إجراءات ماكرون المتمثلة في رفع سن التقاعد إلى 65 عاماً والتوفير في نفقات تشغيل السلطات المحلية ستتمكّن من توفير نفقات عامة بقيمة 12.7 مليار يورو سنوياً فحسب، بينما ستساهم الإجراءات الأخرى، من بينها إلغاء المساهمة على القيمة المضافة للشركات «CVAE»، ومكافحة الاحتيال والغاء رسوم البث التلفزيوني وبناء مساكن إضافية وتعزيز الأمن في المناطق الريفية وحماية البيئة وبناء، مفاعلات نووية لتطبيق الحيد الكربوني وتسريع وتيرة تطوير إنتاج الكهرباء، باستخدام الطاقة الشمسية وطاقّة الرياح وإطالة عمر المحطات النووية القديمة في رفع النفقات العامة بمقدار 57.2 مليار يورو سنوياً.

لقد كان عام 2021 مليئاً بالتطوّرات الصحية والسياسية والاقتصادية، من المتوقّع أن يكون عام 2022 حقلًا بالتحديات بالقرن نفسه، لا سيّما بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، ولم تتسكّن إنجازات الرئيس الفرنسي في الملفات الخارجية من حجب إعاناته التي في الملفات الداخلية خاصة الاقتصادية منها، والتي أثبت أن ولاة حراك الشرائح الصغرى، وبالرغم من ذلك استمرّ الرئيس الفرنسي بالتجنّب بإنجازاته محالاً خراع الرأي العام، فقد صرّح في مقابلة له في 15 ديسمبر/ كانون الأول 2021 بأنّ أقل من 5 بالمائة فقط من الفرنسيين هم الذين تمنّى مستوى معيشتهم، بينما حصل أغنى 1 بالمائة فحسب على أرباح أكثر خلال فترة ولايته، مُستشهِداً في ذلك بدراسة أجراها معهد السياسة العامة (IPP)، نُشرت في 16 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021، بينما أشارت استطلاع الرأي الأخرى إلى نتائج مغايرة، فعلى سبيل المثال، وفقاً لنتائج استطلاع معهد الأبحاث الاستقل Odoxa، التي نُشرت في 29 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021، يشعر 80 بالمائة من الفرنسيين أنّ مستواهم المعيشي قد تدهور نوعاً ما، ويرى 94 بالمائة من المستجوبين أنّ عمليات إغلاق أثّرت على تسارع التضخم، ووفقاً لتتّاحر مسح آخر نشره تلفزيون BFM الفرنسي في 20 أكتوبر/ تشرين الأول 2021، يشعر 57 بالمائة من الفرنسيين بأنّ قوتهم الشرائية قد تراجعت، ويتوقّع المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية الفرنسي (INSEE)، انخفاض القوة الشرائية بنسبة 0.5 بالمائة خلال السداسي الأول من عام 2022، بينما نذمت دراسة نشرها مركز الأبحاث Terra Nova في 16 ديسمبر/ كانون الأول 2021 إلى ما هو أبعد من مناقشت معاناة الفرنسيين من تراجع قدراتهم الشرائية، وأكدت على أنّ أكثر السياسات الاقتصادية فعالية في الحفاظ على القوة الشرائية لأفقر الفئات واحترام معدل الفقر خلال الفترة الممتدة من 2017 إلى 2022 هي الجهود الاستثنائية التي بُذلت في عام 2020 في ذروة أزمة كوفيد-19، كما أفادت هذه الدراسة أيضاً بأنّ أغلب المواطنين الفرنسيين من الطبقة المتوسطة لا يتعمّقون بالبحر في الإنفاق ويشعرون بأنّ حريتهم في الاستهلاك قد تضرّرت مقارنةً بالأجيال السابقة، حيث صرّح 80 بالمائة من المستجوبين بأنهم يتفقون بـ80 بالمائة من دخلهم على الفرق غير القابلة للضغط، كالإيجار، الماء، الغاز، الكهرباء، الغذاء، والنقل في الأيام الـ15 الأولى من الشهر خصوصاً في ظلّ الزيادات المفاجئة في أسعار الغاز والمنتجات الغذائية، كما أنّ ارتفاع أسعار الأصول في فرنسا إلى تقاوم عدم المساواة في الثروة، حيث ازداد أصحاب الأصول ثراء بشكل أسرع بكثير من بقية السكان، ونتيجة ذلك يشعر العديد من المستجوبين بالظلم وعدم النسيي وعدم الرضا عن قدرتهم الشرائية وسياسات حكومتهم.

خلاصة القول، سبق للرئيس ماكرون أن وعد الناخبين في عام 2017 بخفض عجز الميزانية إلى ما يقرب من الصفر والسيطرة على الدين وخفض الإنفاق العام، وبعد مرور خمس سنوات حدث العكس ولم تزل تلك الوعود النور فقط، وارتفع الدين العام بمقدار 600 مليار يورو، وما هذا إلا مجرد مثال لصير وعود وعود ماكرون في الانتخابات الماضية التي جرت قبل 5 سنوات.





## مجتمع

### تحقيق

يخفي الاتفاقات اللذان أبرمتها بريطانيا والدنمارك مع رواندا لاستقبال اللاجئين نوايا تحلّل البلدين وكذلك دول أوروبية أخرى نهائياً من الموائيف الدولية للجوء، كما تشير إلى إسقاطها دعم الفقراء

# انعطاف أوروبا

# معسكرات رواندا تُنهي «طلب اللجوء»

كوبنهاغن، ناصر السعيد



في الظاهر، يبدو توقيع بريطانيا اتفاق إنشاء «مراكز استقبال اللاجئين» في رواندا كأنه جزء من حلول لتخفيف كلفة اللجوء المادية على حال الدنمارك، بأنه «خطوة رحيمة لطالبي اللجوء» في مواجهة مهربي البشر الذين يتسبون بحاسي كثيرة في طريق الوصول إلى النز الأوروبي، وبينها الفرق في البحر الأبيض المتوسط، لكن مصادر خاصة ترى

في حديثها لـ«العربي الجديد» أن «ما يجري ليس سوى انعطاف أوروبي خطر يهدف إلى نسف كل الاتفاقات الدولية، وبينها معاهدة جنيف للجوء المبرمة عام 1951، ويخشى ألا يتوقف الأمر عند بريطانيا والدنمارك». يقول الباحث الدنماركي الخبير في شؤون العلاقات الأوروبية الأفريقية جون غراوسغورد لـ«العربي الجديد»: «ما يجري في الكواليس أكثر فحاشة من العلن، وهو ما تكشفه تسريبات للقات سرية أجرتها أطراف مختلفة مع رواندا، وتشير إلى حالة أوروبية عامة ترعّب في التحلّي عن الموائيف والعهود الدولية، ما يكرّر نموذج استراليا التي اتخذت قرارات خاصة باللجوء في دول وجزر بعيدة عن برّها».

#### تعميم التجربة

قد يشكّل اتفاق بريطانيا والدنمارك مع رواندا مقدمة لتعميم التجربة على دول أخرى، وتطبيق سياسة «منع طلب اللجوء» يشرّخ الباحث الدنماركي المتخصص في شؤون الهجرة بيورن فينستورغورد أن «لاجئين قادمين من العراق وأفغانستان وسورية ودول أخرى من خارج أوروبا لن يستطيعوا مستقبلًا طلب لجوء في بريطانيا والدنمارك، وسترفض طلباتهم ويرحلون. وإذا أصروا على تقديمها فسيرحلون بعيدًا مسافة أكثر من 6 آلاف كيلومتر، أي إلى رواندا، ليعيشوا تحت رحمة الزمن، كما حال طالبي اللجوء إلى استراليا منذ عام 2003».

ولا تخفي السلطات في بريطانيا والدنمارك تنفيذهما سياسة «الترحيل بالإكراه» وتضمر كوبنهاغن التي تطبق سياسات لجوء منسدة منذ عام 2015، ما خفض عدد القادمين إلى أراضيها، على إقامة مرافق لجوء خارج أوروبا، ويكرّس فينستورغورد الحكومة الدنماركية أمنت غالبية برلمانها لمنح سلطات تنفيذ القانون حقّ ترحيل الأشخاص إلى رواندا، حتى باستخدام «حجز الحرية» أي الاعتقال واللافت أن

بمسار الوسط الحاكم تحالف برلمانياً مع أحزاب المحافظين والليبراليين وحزب الشعب الديمقراطي المتشدّد لتأمين هذه الغالبية، واضطرت الحكومة في العام الماضي إلى الاعتراف بوجود «مفاوضات سابقة» مع رواندا، وتشكّر مصادر في البرلمان الأوروبي لـ«العربي الجديد» أن «سياسات بريطانيا والدنمارك لتلحظ دورس طلب لجوءه، وتبين أنه يستحق حماية فلن يعني ذلك أنه سيتمّح ذكراً سفر إلى البلدين، بل سيكون أحياناً مضمياً في رواندا حتى تصبح أوضاع بلده أفضل كي يعود إليها».

وفي رواندا، البلد الذي شهد حرباً أهلية دوية بين جماعتي التوتسي والهوتو أدت إلى إبادة نحو 800 ألف شخص عام 1994، ستمتدّ مراكز لإيواء لاجئين قرب العاصمة كيغالي، وستخصص لنزح في المرحلة الأولى نحو 120 مليون دولار، واستثمارات أخرى لإيواء رواندا نحو 100 طالب لجوء، مع منح 12 متراً مربعاً لكل شخص في غرف جماعية، بحسب ما افادت وسائل إعلام بريطانية بينها «ذي غارديان».

وفي شأن الاتفاق بين الدنمارك ورواندا،



منذ سنوات يطمح المغرب إلى وقف النزيف المدرسي (جورجيان ميريغيتا/ Getty)

عقيلة استعمارية جديدة لكنها تستخدم أساليب قديمة تعتمد على رشايو باسم مساعدات اقتصادية، ويشدّد غراوسغورد على أن الاتحاد الأفريقي لم يتردّد في انتقاد ما أطلق عليه سياسات استعمارية جديدة، والحقيقة أن الدول الأوروبية والتي ترتبط غالبيتها بأموال دافعي الضرائب، وسط الأزمات الاقتصادية التي تضرب المجتمعات، يهدف إلى «تأمين فحش أمام دول وسياسيين يضعون ربحسات عنق أُنقىة برزغبون في نقل البشر قسراً بطريقة تخالف كل القوانين والمبادئ التي تدعي الالتزام بها».

ومع تدفق اللاجئين الأوكرانيين بدأ في حق أولئك من خارج أوروبا، ويشير فينستورغورد إلى «تجميد أموال مخصصة لتمشّارح تخموية في دول فقيرة مثل بوركينا فاسو وبنغلاديش وسوريا، واستخدام أجزاء من أموال مخصصة لدعم الفلسطينيين من أجل صرفها لاستقبال اللاجئين من أوكرانيا، جرى ترحيل عراقيين وأفغان من أكثر من دولة أوروبية، كما يقال للاجئين من خارج أوروبا أنهم غير مرحب بهم».

ويشير كوبنهاغن لقطعاعات المساعدات الخارجية بأنها «لا تشملها وحدها، إذ تعتبر ممارسة شائعة ومتفشّرة في النروج والسويد وفنلندا والمملكة المتحدة وفرنسا وكندا والولايات المتحدة»، ويقول عضو لجنة السياسات الخارجية في البرلمان الأوروبي نيكولا فيلومسو أن «الاتجاه الأوروبي العام يتخذ من صبور، الإمارات الأوروبية الخارجية وسيلة لوقف اللجوء والهجرة، بدلاً من صرفها على مشاريع بنّية تخمّية مستدامة للعالم الثالث».

لكن جهات أوروبية عدة ترفض أساليب حكوماتها في تقديم الجيرات المالية لإفخاع الجمهور بسياساتها المتشددة، ويذكر العهد البريطاني لأبحاث علاقات العمومية أن «رواندا التي سبق أن اتهمتها لنز نفسها بممارسة القتل خارج القانون والتعذيب والإفخاء القسري، لا يمكن أن تكون أمانة لطالبي اللجوء».

كما اتهم المجلس البريطاني (IRR) لندن والأوروبيين الآخرين الذين يتوجهون للاتفاق مع رواندا بـ «إعادة أوضاع اللاجئين إلى ثلاثينات وأربعينات القرن الماضي، أي إلى ما تبقى اتفاقية اللاجئين عام 1951»، وتحدث مسؤولون



لرحب باللاجئين في الدنمارك (جورج جينا/ Getty)

عقيلة استعمارية جديدة لكنها تستخدم أساليب قديمة تعتمد على رشايو باسم مساعدات اقتصادية، ويشدّد غراوسغورد على أن الاتحاد الأفريقي لم يتردّد في انتقاد ما أطلق عليه سياسات استعمارية جديدة، والحقيقة أن الدول الأوروبية والتي ترتبط غالبيتها بأموال دافعي الضرائب، وسط الأزمات الاقتصادية التي تضرب المجتمعات، يهدف إلى «تأمين فحش أمام دول وسياسيين يضعون ربحسات عنق أُنقىة برزغبون في نقل البشر قسراً بطريقة تخالف كل القوانين والمبادئ التي تدعي الالتزام بها».

ومع تدفق اللاجئين الأوكرانيين بدأ في حق أولئك من خارج أوروبا، ويشير فينستورغورد إلى «تجميد أموال مخصصة لتمشّارح تخموية في دول فقيرة مثل بوركينا فاسو وبنغلاديش وسوريا، واستخدام أجزاء من أموال مخصصة لدعم الفلسطينيين من أجل صرفها لاستقبال اللاجئين من أوكرانيا، جرى ترحيل عراقيين وأفغان من أكثر من دولة أوروبية، كما يقال للاجئين من خارج أوروبا أنهم غير مرحب بهم».

ويشير كوبنهاغن لقطعاعات المساعدات الخارجية بأنها «لا تشملها وحدها، إذ تعتبر ممارسة شائعة ومتفشّرة في النروج والسويد وفنلندا والمملكة المتحدة وفرنسا وكندا والولايات المتحدة»، ويقول عضو لجنة السياسات الخارجية في البرلمان الأوروبي نيكولا فيلومسو أن «الاتجاه الأوروبي العام يتخذ من صبور، الإمارات الأوروبية الخارجية وسيلة لوقف اللجوء والهجرة، بدلاً من صرفها على مشاريع بنّية تخمّية مستدامة للعالم الثالث».

في المجلس لـ«العربي الجديد» عن أن «أسوأ ما يجري هو العودة إلى ما قبل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948»، ولا يتردّد غراوسغورد في وصف طرد سلطات لنز وكوبنهاغن طالبي اللجوء الآف الكيلومترات بعيداً من أوروبا، بأنه «سياسة اتجار بالبشر بعقيلة استعمارية، وإذا كان الاتجار بالبشر تنفّذ عصابات إجرامية لدوافع مالية فحش أمام دول وسياسيين يضعون ربحسات عنق أُنقىة برزغبون في نقل البشر قسراً بطريقة تخالف كل القوانين والمبادئ التي تدعي الالتزام بها».

ومع تدفق اللاجئين الأوكرانيين بدأ في حق أولئك من خارج أوروبا، ويشير فينستورغورد إلى «تجميد أموال مخصصة لتمشّارح تخموية في دول فقيرة مثل بوركينا فاسو وبنغلاديش وسوريا، واستخدام أجزاء من أموال مخصصة لدعم الفلسطينيين من أجل صرفها لاستقبال اللاجئين من أوكرانيا، جرى ترحيل عراقيين وأفغان من أكثر من دولة أوروبية، كما يقال للاجئين من خارج أوروبا أنهم غير مرحب بهم».

وتؤكد المنددة باسم الشؤون الخارجية في البرلمان الدنماركي عن «اللاخحة الموحدة» اليسارية، روزا لوند، أن «ما تنسّؤه الحكومتان الدنماركية والبريطانية يحوّل الحديث عن حقوق الإنسان إلى كلام أجوف، فأفق الدول في العالم باتت تدفع ثمن سياسات اللجوء المتشددة حول العالم»، وترصد النشازك هذا العام أكثر من 17 مليار كرونة (2,46 مليار دولار) كموازنة للمساعدات الإنمائية للدول الفقيرة، لكنها قررت استخدام الجزء الأكبر من هذه الأموال لاستقبال اللاجئين الأوكرانيين. ويشير غراوسغورد إلى أن «دولاً أوروبية تتناقش مع تونس وإثيوبيا نموذجاً مائلاً لاتفاقي الدنمارك وبريطانيا مع رواندا، وتخصيص مئات الملايين لمشارح إيواء اللاجئين على بعد 7 آلاف كيلومتر من كوبنهاغن لا يهدف إلى محاربة تهريب البشر، بل لجعل أوروبا قلعة مغلقة، وتعليق الوصول إليها، وتحويل حياة طالبي اللجوء إلى ياس في يعودوا إلى دولهم».

دون خيار آخر سوى الانقطاع عن المدرسة، ويأتي ذلك لتقليص نفقات البيت من جهة ومساعدة الأسرة في توفير تكاليف الحياة الذين يقفون بعيداً عن تلق تعليمهم، إذ عبر تقديم الدعم المادي للأسر واستقبالها في سكن التمديدات والتأليذ، مع مبادرة توزيع مليون حقيبة تحوي لوازم مدرسية، بالإضافة إلى إنشاء مدرسة الفرصة الثالثة التي تقدّم دعماً مدرسياً وتكويناً (تدريباً) حقيقياً للتلاميذ الذين تسربوا من التعليم.

لكنّ معطيات رسمية تضمّنتها مشرع الموازنة الفرعية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة لعام 2022 تكشف أنّ الهدر المدرسي ما زال يشكل تحدياً ملقاً لقطاع التعليم في التعليم الثانوي الإعدادي، أعضاء لجنة التعليم والثقافة والاتصال في مجلس النواب (الفرقة الأولى للبرلمان المغربي)، أن نحو 331 ألف تلميذ وتلميذة غادروا صفوف الدراسة في خلال العام الدراسي الماضي (2020- 2021)، بنسبة

ارتفاع بلغت 0,3 في المائة مقارنة بالعام الدراسي الذي سبق (2019- 2020)، موضحاً أنّ هذه العليات تؤثر سلباً على مؤشرات التنمية البشرية والتعليم والاقتصاد بالبلاد، ولأفّ إلى أنّ لقطاع التلمذات عن الدراسة يشكل أحد أسباب تزويج القاصرات،

ارتفاع بلغت 0,3 في المائة مقارنة بالعام الدراسي الذي سبق (2019- 2020)، موضحاً أنّ هذه العليات تؤثر سلباً على مؤشرات التنمية البشرية والتعليم والاقتصاد بالبلاد، ولأفّ إلى أنّ لقطاع التلمذات عن الدراسة يشكل أحد أسباب تزويج القاصرات،

ينتظر أهالي الشمال السوري حلول شهر رمضان للحصول على وجبات تقدمها المنظمات أو فاعلو الخير، فقد لا يتمكن كثيرون من تناول هذا الشهر في غير

#### ميس عبد الحميد

على الرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها سكان الشمال السوري، يسدّد سوء الأوضاع الاقتصادية وحالة النزوح المستمر وعدم الاستقرار، ما زالوا يحافظون على بعض العادات والتقاليد والطقوس وخصوصاً خلال شهر رمضان، الأمر الذي يساهم في التخفيف من همومهم وتعزيز الألفة في ما بينهم. ولا غنى عن الموائد الجماعية خلال شهر الصيام، التي تقام أحياناً من خلال جهود المنظمات وبعض المتبرعين، إذ تساهم في تأمين الطعام الذي تعجز بعض العائلات عن توفيره. ويقول الإمام ساري السيد (36 عاماً)، وهو من مدينة بنش (محافظة إدلب)، لـ«العربي الجديد»: «الموائد الجماعية عادة ترتبط بشهر رمضان الذي يتميز بالكرم والنعاء»، موضحاً أنه «تواصل مع أهل الخير من المغتربين أو المغتدرين في الداخل، أو مع الجمعيات الخيرية، من أجل إقامة لهذه الموائد، البعض يتكفل بدفع تكاليف الطعام ليوم أو أكثر. وفي بعض الأحيان، يشترك أكثر من فاعل خير في تأمين الطعام ليوم واحد، وغالباً ما يرفضون ذكر أسمائهم».

بضميف السيد أن «هذه الموائد ليست فقط من أجل الفقراء والمساكين، بل هي مفتوحة للجميع من عابري السبيل أو ممن لم يتمكنوا من الوصول إلى منازلهم قبل موعد الإفطار»، موضحاً أنه «من فوائد هذه الموائد أنها تزيد الألفة والمحبة بين الناس وتخفف من معاناتهم، وتتيح لهم المجال لتبادل الأحاديث، بدوره، يؤكد مسؤول المكتب الإعلامي في مجموعة «هذه حياتي» القطوعية في مدينة إدلب محمد دعبول، لـ«العربي الجديد»، أن «المجموعة تقدم وجبات إفطار جماعية من خلال تنظيم موائد جامعة وتستهدف هذه الوجبات الناس في المخيمات والأسر الفقيرة».

ويهدف إلى أن موائد الإفطار تساهم في تعزيز الألفة والمحبة بين الناس حتى ضمن المخيم الواحد»، موضحاً أنه «بسبب ظروف النزوح والقفص، لا يستطيع سكان المخيم الواحد الجلوس معاً صباحاً ضيق الحيزام، كما أن الوضع الاقتصادي السيئ يمنع إقامة الولائم والموائد الرمضانية التي اعتاد عليها الشعب السوري. بالتالي، تعزّن هذه الموائد الألفة وتخفف من معاناة النازحين، وخصوصاً في مدينة إدلب التي تشهد غلاء فاحشاً، وأصبح تأمين وجبة طعام ليوم أمراً صعباً ويتطلب اجرة عمل يومين أو أكثر».

يوضح دعبول أن فكرة المطبخ بدأت بهدف مساعدة الناس وتأمين احتياجاتهم. إذ إن كلفة الوجبة تقدر بنحو 10 دولارات، وبالنسبة إلى العامل الذي يتقاضى اجراً يومياً لا يتجاوز ثلاثة دولارات، أو أي شخص يسكن في مدينة إدلب، فإنه ليس من السهل تأمين هذا المبلغ، علماً أنه يحتاج إلى ما

# موائد رمضان الجماعية تدعم أهالي الشمال السوري

بين 10 و15 دولاراً لإعداد وجبة طعام تكفي عائلة من خمسة أشخاص، يتابع: «خلال عملتنا، نتابع دائماً أوضاع المخيمات والأسر الأكثر حاجة إلى مساعدات في المن والقرى، وخصوصاً تلك القريبة من النظام، إذ غالباً ما تكون منسية»، ويشير إلى أن الفقر يدفع بعض العائلات إلى تناول الزيتون مع الشاي عند حلول موعد الإفطار. أما عبد الله الحكيم (65 عاماً)، وهو من مدينة إدلب، فيقول لـ«العربي الجديد»: «تتولى بعض المنظمات والجمعيات الخيرية تنظيم موائد رمضان في الجوامع طيلة شهر رمضان ومن دون أي شروط على الوافدين»، موضحاً أنها مفتوحة للجميع فئات الشعب التي تتنحج إخراج المحتاجين والفقراء وإظهار حاجتهم لهذه الموائد، يضيف أن العديد من العائلات لا تستطيع



الموائد الجماعية إحدى طقوس رمضان الأساسية (محمد دعبول)



تساهم الموائد الرمضانية في نشر الألفة (محمد دعبول)

استمرار ارتفاع معدل ظاهرة الهدر المدرسي في المرحلة الإعدادية في الوسط القروي، إذ بلغت نسبة الانقطاع 12,7 في المائة في العام الدراسي 2019- 2020، في مقابل 9,3 في المائة في الوسط الحضري. في سياق متصل، يرى رئيس الجمعية الخيرية لمحاربة الهدر المدرسي عبد الصمد الزياتي أنّ «ظاهرة التسرب المدرسي فُذد من أكبر التحديات التي تواجهها منظومة التعليم في المغرب»، مشيراً إلى أن «الهشاشة والوعزّ يُعدّان إلى جانب الطلاق وقساوة الظروف المناخية من أبرز العوامل المؤثرة في تحديد مستقبل الأبناء ودفع مئات منهم إلى ترك المدرسة سنجياً». يضيف الزياتي لـ«العربي الجديد» أنّ الأسر المعوزة «تنظر إلى التوقيت كعنصر فاعل وأساسي في تأمين اللقمة اليومية اليها»، موضحاً أن «توفير الأمن ذاته، يكشف فقير من جهة أخرى أنّ «توفير المياه والتعليم للتلميذات العبدات عن مقرّ مؤسساتهنّ التعليمية يساهم بشكل كبير في احواء عدوانتهنّ».

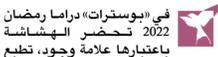
انعكاسات اقتصادية واجتماعية عديدة مرتبطة بانقطاع الفتيات عن الدراسة، وبحسب دراسة ميدانية أعقتها النيابة العامة في المغرب حول زواج القاصرات، شُف عنها في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، فإنّ «الهدر المدرسي هو الراقء الأساسي لزواج القاصرات، سواء تعلّق الأمر بعدم الالتحاق مطلقاً بمقاعد الدراسة أو التسرب خارج المسار الدراسي بعد الولوج إلى المدرسة».

انعكاسات اقتصادية واجتماعية عديدة مرتبطة بانقطاع الفتيات عن الدراسة، وبحسب دراسة ميدانية أعقتها النيابة العامة في المغرب حول زواج القاصرات، شُف عنها في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، فإنّ «الهدر المدرسي هو الراقء الأساسي لزواج القاصرات، سواء تعلّق الأمر بعدم الالتحاق مطلقاً بمقاعد الدراسة أو التسرب خارج المسار الدراسي بعد الولوج إلى المدرسة».



**نقد**

**الدار البيضاء . اشرف الحساني**



في «بوسترات» دراما رمضان مسالك وضوّر التلفزيون المغربي فلا باعتبارها علامة وجود، تطبع غرابة أن تعتمد القناتان الأولى والثانية، على شكل من «البوستر» القائم على ضوّر البورتريه، حيث يُمكن لأي شخص أن يبرع في إعادة، انطلاقاً من هاتفه الذكي، دون شرط الدراسة أو شراء بعض برامج الفوتوشوب.

هذا حاضرٌ بشكل بسيط وينسق رتقب في أعمال من قبيل: «التي را التي»، «بيأ ولا بيك»، «زينة السعادة»، إذ يدعو «البوستر» بمثابة ممارسة عبثية هامشية، لا تحظى بأهمية بالغة على مستوى إعداد الصورة، كما هو الشأن لباقي العناصر الجمالية الأخرى كالمونتاج والتصوير مثلاً ففي «بنات السبي الطاهر» (2022) نكتشف أن صنّاع هذا العمل، لا يُميّزون بين التصميم الإشهارى الخاضع لقوانين العرض



**انحسار إبداعى**

تبدو الدراما التلفزيونية المغربية منذ بداية الألفية الجديدة وكأنها صابئة بانحسار إبداعى وفنى، ومُتأسّفة من حيث منطلقاً لها الشكائى والموضوعية والفنية، بالرغم من تروّع البيئة المغربية وفراة الوانها واهجائها وعاداتها بسطع التلفزيون المغربي، صنع صورة فنية متخلفة، تميّز ببعض الإبدالات المفاهيمية والفنية على مستوى الشكل والموضوع، تراعى خصوصيات التاريخ والمرحلة السياسية والاجتماعية.

**فيلم**

**«الفقاعة»... خديعة السينما في ظل الوباء**

**سلام ابو ناصر**

ضمن قالب كوميدي ساخر، يدعوننا فيلم «الفقاعة» (The Bubble)، مؤلفه ومخرجه جود ابوتوا (Judd Apatow)، إلى الدخول إلى عالم صناعة السينما، خلال جائحة كورونا.

هذه دعوة غير مباشرة لكشف عمليات التصوير وكواليسها، التي تجري أحداثها في فندق «كليفتون هاوس» اللندني، مجموعة من الممثلين والإداريين والموظفين الدوليين، والكمامات والجرى يستكون في علاقة غير تقليدية، فرضتها ظروف الوباء، التي أفرزت قوانين صحية واجتماعية صارمة، كالتباعد الاجتماعي والفحوص الدورية، والكمامات والحجر الصحي، آثار الجائحة طاولت قطاع الأفلام والترفيه. وتلك قوانين صحية يصعب التعامل معها في هذه الحالات، كان لا بد من خطة لإنقاذ الوضع، وسحب عمليات الإنتاج من السفوح إلى القاع وخسارة ملايين الدولارات، «الفقاعة» واحدة من هذه الخطط.

تبدو الحكاية مؤهلة لابتكار وصفا جديدة في الخطاب السينمائي، لكنها لا تكفي لرفع معايير الجودة والإبداع، وربما لا تتحرق أصلاً لهذه المعايير، فالقاعة المتدثرة، هنا، تسيع في طفرات متنوعة، تتعدد الجحاهم والإستهراء في وجه المشاهد والممثل والمنتج معاً، فجمعهم يخضعون لראسمالية موجهة ضمن مجتمع فنى، ترتبط قيمة بنوع التواصل وشكل الاستثمار، ولدينا، هنا وصفة



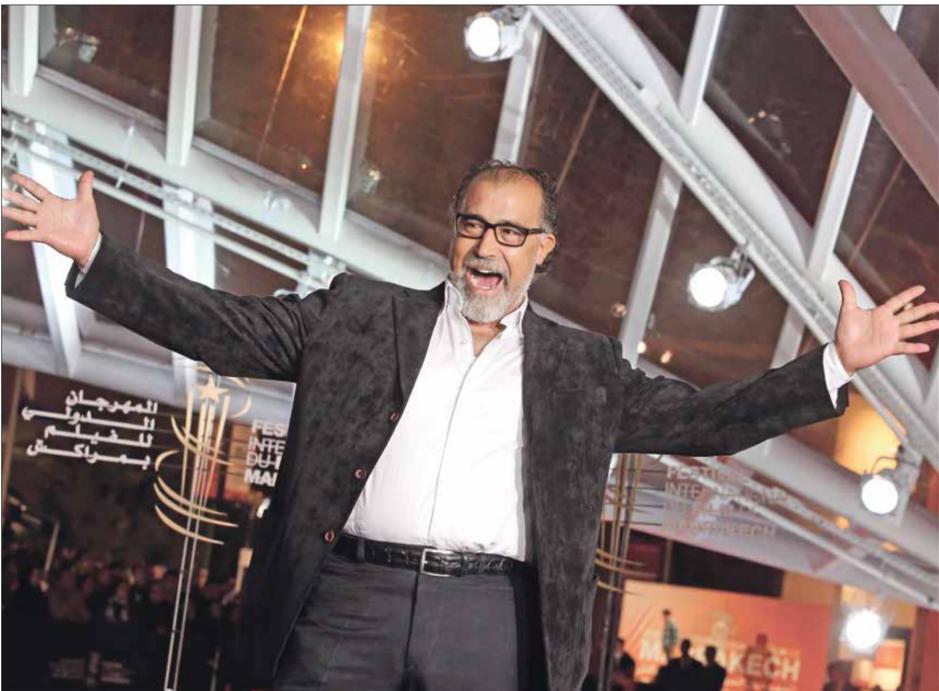
يعكس الممثلون واضعهم المهني والاجتماعي والشخصي أثناء فترة انتشار الوباء (الشكليات)

لا تهتم الصناعة الدرامية في المغرب بفن صناعة «البوستر»، إذ لا يحظى بأي أهمية على مستوى إعداد الصورة، كما هو الشأن لباقي العناصر الجمالية الأخرى

**دراهما المغرب «بوسترات» بذاكرة متصدعة**

**يخيب مبدأ الاعتراف كمشروع بصريّ**

إلى التفكير والتأمل واسترجاع شخصية «كبور» ومكانتها داخل المختلّ الشعبي المغربي. يستقبل التلفزيون المغربي الرسمي شهر رمضان الحالي بالكثير من التطويل الفني، وكان هذا الوسط البصريّ، قد وصل إلى مرحلة اكتصلت فيها شروط حداثة الفنية والجمالية، وغدا ينتظر فقط مرحلة العيوى كوميدي مؤثر يجمل تفاصيل السلسلة من خلال حركة كوميدية تدفع المشاهد



يشارك المحلل محمد خبيب في بطولة مسلسل «بيأ ولا بيك» أحمد السباعي/ الأناضول

الاعتراف بصناعة «البوستر» كمشروع بصريّ، لا ينفصل عن العمل الفني حيث يُشكّل امتداداً عميقاً لما يُمكن أن تُسقي به «براديغم الصورة التلفزيونية» وهو نسيج من الشبكات البصرية المتواشجة فيما بينها، تتحكّم في دلالاتها عدّة أنماط من الصورة سينمائيّاً وتشكلياً وفوتوغرافياً وإشهارياً.

ليس غريباً أن يُعدّ فنّ «البوستر» صناعة قائمة الذات في فرنسا وأميركا والمانيا، فهو تخصص تقني في عمله، لكنه يتنزّل في نفس الوقت مترتبة الإبداع، باعتباره خطاباً بصرياً فركبياً، يدعو المصنّم دوماً إلى الانخراط في فهم هذا البراديغم البصري وتواشجات الصورة وأنماطها.

إذ تصعب على صاحب «البوستر» فهم الإمكانيات الجمالية التي يُتيحها بالنسبة للمختلّق، فهو يُقرّبه من عالم المسلسل التلفزيوني وفق خطة بصرية، قد لا تكون تهدف في أساسها إلى عنصر الإفهام، إلا أنها تدعوه إلى التألّل في جوهر العلامات والرموز والبورتريهات.

لم يتجاوز التلفزيون المغربي «البوستر الإشهارى» الذي يهدف إلى تقديم المعلومة، إلى «البوستر الفني» الذي فيه يتجاوز المصنّم كل ما هو مُتعارف عليه تقنياً وما يرتبط به من عناصر ثابتة تُحدّد هوية بعضها على ادنى شروط المهنية، والسبب لا تتحكّم فيه أيّ نوازع فنية أو هواجس جمالية، بل تعود أساساً إلى غياب «مبدأ»

الصورة بقوّة الفكر. هذا غير حاصل بالمرّة داخل التلفزيون العمومى في المغرب، إذ على الرغم من وفرة البرامج الفنية والمواهب الواعدة، لم يحسم في أمر هذه الصناعة على المستوى الفني، طالما يعتبر أنّ صناعة «البوستر» تقنية وغريبة وغير مؤثّرة في نفوس وعقليّات المشاهد المغربي، رغم أنّ المشاهد المعاصر، اضحى له وعي كبير بجماليّات الصورة، بحكم وجوده اللامرئي في عالم مثلون تتحكّم فيه الضوّر. إنها تستخدمه وتوجّهه قبل أن يحدث بذلك، وإنّ فعل، تظلّ تمارس عليه ضرباً من السحر الذي يجعله اسيراً لسيرتها اللامرئية. إنّ مشكلة تصنّع فنّ «البوستر» في أعمال رمضان 2022 كـ «الكاتب حبيبة» و«الفلوكة» داخل التلفزيون المغربي، تتحكّم فيه إبعادٌ فكرية تتغلّر على عدوّ حدس هذا الوسط أنه يشغل داخل عالم من الضوّر الذي لا يمتّ لواقعنا الفيزيقيّ بصلّة. وأخرى تتصلّ بهواجس تقنية، تدعو المخرّجين إلى إعادة ضبط نظم أعمالهم في علاقتهم بالوسط التلفزيوني، بل وطق تفكيرهم فيما يتعلّق بصناعة «البوستر». في سياق المُشاهدات الرضائية اليومية، لا تطالب التلفزيون الرسمي بضرورة استيعاب هذا التحوّل الفكريّ - المفاهيمي، بل أحزام ذوق المشاهد المغربي وإمكاناته المعرفية المتراكمة بالصورة وقدراته التحليلية المذهلة. يأتي شهر رمضان في كل سنة، إلا ليختبر إدراكاتنا وخيالنا تدعو وتهاقنا الفنية. إنه يعزّي المخفومة البصرية المغربية ويكشف زلاتها وأعطابها وتصخّر خيالها، فلا غرابة أن يهرب المشاهد إلى قنوات اجنبية تطمره في كل دقيقة يسيل من الضوّر الجمالية وجودها المسلسلات والأفلام والمسرحيات والمسهرات والبرامج، في وقت لا تُمنّز فيه تلفزيونات السلطة في المغرب، بين «البوستر» الإعلانيّ الدعائيّ ونظيره الفني الإبداعيّ.

**دردشة**

**أمل الدباس: حزينة على وضع الفن الأردني**

**تحيد الفنانة الكوميدية الأردنية، أمل الدباس، الحياة من جديد إلى العروض الساخرة من خلال مسرحية «نص ساعة على الفحم، بعد غياب سبع سنوات**

**عماد محمود الخطيب**

دشنت الفنانة الكوميدية الأردنية، أمل الدباس، عودة عروض المسرح الرضائى الساخر في الأردن، وذلك بعد انقطاع دام لعامين كاملين بسبب جائحة كورونا. وجاءت عودة الدباس «لضرب عصفورين بحجر واحد»، كما تقول الممثل الشعبي، فهي أعادت العروض الرضائية الكوميدية الساخرة للحياة من جهة، ومن جهة أخرى عادت هي نفسها لتقديم عروض المسرح الرضائى بعد غياب دام سبع سنوات منذ آخر أعمالها «شفقناج». شوقونا» الذي قدمته مع الفنان زهير النوباني في رمضان 2015. فنقل منها الفنانون إلى أعمالهم، فنحن قبل شهر من بداية رمضان، لم تكن نعلم إن كان سيسمح لنا بتقديم عرض مسرحي أم لا، ولم تكن نعرف إن كانت الحكومة الأردنية ستسمح بعودة الفعاليات الجماهيرية إلى طابعها السابق قبل جائحة كورونا، فصنّعت الأفكار العبيقة، للمشاهد الذي انتهى للتو



**صحة**

**نصائح لتجنب جفاف البشرة**

**كارين ابان ظاهر**

رمضان المبارك بشكل خاص، يبدو لترطيب الجسم بمعدلات كافية بمثابة التحدي لهؤلاء، انطلاقاً من ذلك يبدو الحل هنا لن لا يحدّدون شرب الماء، التركيز على الأطعمة الغنية بالماء كالفواكه من بطيخ وبرتقال والخضروات خصوصاً الخيار والخس والكوسا وغيرها من الخضراوات الورقية الخضراء، فكلها غنية بالماء ويمكن أن تساعد على ترطيب الجسم. وتجدد البشرة، وتؤكد اختصاصية التغذية نيفين بشير، بأن نقص السوائل يظهر في الجسم بشكل واضح على البشرة وتبدو جافة في شهر الصيام. الخطوة الأساسية التي لا بد للصابون من التقطد بها خلال شهر رمضان هي ترطيب الجسم، بات معروفاً أنه لترطيب الجسم فوائد صحية عديدة، لكن له أهمية كبرى أيضاً على صحة البشرة ونضارتها. إذ إن ترطيب الجسم يساعد على الحد من الام الرأس والحد من معدلات العيش خلال ساعات الصيام ومن مشكلة الاسماك التي يواجهها كثيرون من الصائمين هناك علاقة وثيقة بين الغذاء والبشرة، فإني نقص في السوائل يظهر في شهر الصيام من خلال البشرة.

قد لا تبدو خطوة ترطيب الجسم والأكثر من شرب الماء سهلة للجميع، ويبدو واضحاً أنّ كثيرين لا يحبون شرب الماء، وخلال شهر رمضان المبارك بشكل خاص، يبدو لترطيب الجسم بمعدلات كافية بمثابة التحدي لهؤلاء، انطلاقاً من ذلك يبدو الحل هنا لن لا يحدّدون شرب الماء، التركيز على الأطعمة الغنية بالماء كالفواكه من بطيخ وبرتقال والخضروات خصوصاً الخيار والخس والكوسا وغيرها من الخضراوات الورقية الخضراء، فكلها غنية بالماء ويمكن أن تساعد على ترطيب الجسم. وتجدد البشرة، وتؤكد اختصاصية التغذية نيفين بشير، بأن نقص السوائل يظهر في الجسم بشكل واضح على البشرة وتبدو جافة في شهر الصيام. الخطوة الأساسية التي لا بد للصابون من التقطد بها خلال شهر رمضان هي ترطيب الجسم، بات معروفاً أنه لترطيب الجسم فوائد صحية عديدة، لكن له أهمية كبرى أيضاً على صحة البشرة ونضارتها. إذ إن ترطيب الجسم يساعد على الحد من الام الرأس والحد من معدلات العيش خلال ساعات الصيام ومن مشكلة الاسماك التي يواجهها كثيرون من الصائمين هناك علاقة وثيقة بين الغذاء والبشرة، فإني نقص في السوائل يظهر في شهر الصيام من خلال البشرة.

**تناول المكسرات يؤثّر الدهون المفيدة لصحة البشرة**

ومشروبات لترطيب الجسم، فلا بد من التنبه إلى مكوناتها، إذ يجب ألا تحتوي على الكافيين والقهوة والشاي لأنها قد تكون مدرة للبول أو قد تسبب انحسار السوائل في الجسم. كذلك يمكن أن تحتوي المشروبات الرضائية على معدلات عالية من السكر، ولا يمكن المبالغة في تناولها كسوائل لترطيب الجسم لأنها تسبب أيضاً انحسار السوائل في الجسم، وتؤمّن كمية مرتفعة من الوحدات الحرارية. انطلاقاً من ذلك، إلى جانب تناول هذه المشروبات بكميات معدلة، يفتى من الأفضل التركيز على الماء لترطيب الجسم والبشرة بشكل خاص. تشدد بشير على أهمية بدء الإفطار بالتمر وبكوب ماء على حرارة الغرفة، وليبهما طبق الحساء لهيمية من بين مختلف السوائل. ثم يمكن بعدها تناول السلطة وطبق رئيسي، فيما تفضل عدم التوجع في الأكل بشكل زائد وتناول الحلويات. لا بد من الحفاظ على رطوبة الجسم طوال الشهر الكريم تجنّباً لجفاف البشرة في حال التهاون في هذا المجال، علماً أنّ تحقيق ذلك لا يعتبر صعباً، بما أنّ شرب الماء يتحوّل إلى عادة يمكن اكتسابها والتركيز عليها بين فترتي الإفطار والسحور، إذ يعتاد الجسم على تلقى كمية معينة من الماء، وتجري الأمور حينها بطريقة تلقائية

يمكن التركيز على تناول الفاكهة من دون مبالغة (Getty)

### إضاءة

اكنُّ هذا الاستبداد ولا ندوة عن الروايغ والطغيان؟ تعرف أنّ هناك روايَّين يصرّحون بأنهم يهتقون بالرواية وليس الطغيان، فهذا إذا كانوا يقصدون فعلا ما يقولون، فإنّ الطغيان طاوان الرواية أيضا

### فؤاد حداد

تستعد المؤسسات الثقافية في البلدان العربية لإحياء التّشاط الثقافي بوتيرة عالية بعد سنوات من الركود القسري، وكما يبدو، ستكون العودة بكامل حولتها عن إضافتها، تعوضا عن قيود كورونا. تحت تأثيرها كان التراجع في اللقاءات الثقافية الحيّّة، واقتصر على لقاءات افتراضية، مهما يكن أثره ولو كان عن بُعد، وإن كان مقنوصا. في حال استعاد النشاط الثقافي عافيته، فليست له بكثر نفسه، فاللقاءات المخصصة قبل كورونا لم تنتج إلا تلك اللقاءات الروتينية التي تبدو وكأنها اجتماع يتكرر بين اصفاء دائمين، يتعارفون في كل مرة من جديد، ثم طقوس الوداع على أمل اللقاء في العام التالي، ما يحافظ على استمرارية صداقاتهم التي توطدت في القاعات والحدائق والمعارض والجوائز. أصبحت الندوات الأدبية مارة مسجلة، لا يصحّ الخروج عنها، لم تنتخب، وإن افتقدت موضوعات فارقة، ضروية وحساسة تُعنى بظواهر طرأت على الثقافة، كان لا بد من أن تنعكس على الأدب، فالثقافة على علاقة بالشان العام، خاصة حول أحداث تجاوزت عشر سنوات، وما زالت مستمرة. تعيش الثقافة زمنًا مضطربا، في منطقة تغلي بالمختخيرات، بينما الأديب ساكنٌ

## برو توكولات التباعد الثقافي

إذا كانت الثقافة في كل بلاد العالم قد تضرّرت من وباء كورونا، فإنّ الثقافة العربية منهكة منذ عقود باكر من وباء، فعلا حين يُقال أنّ الندوات الفكرية والأدبية قد عُثقت في ثقافة صامتة، فإنّ من الصعب ادّعاء ذلك عربيا؛ لأنّ الندوات الفكرية والأدبية - منذ عقود - لا يحضرها سوى قليلين، وكان الجمهور العربي يتّرف برو توكولات التباعد الاجتماعي قبل الوباء. بسري ذلك، أيضا، على ضوئ جماهيرية كالمسرح والسينما.



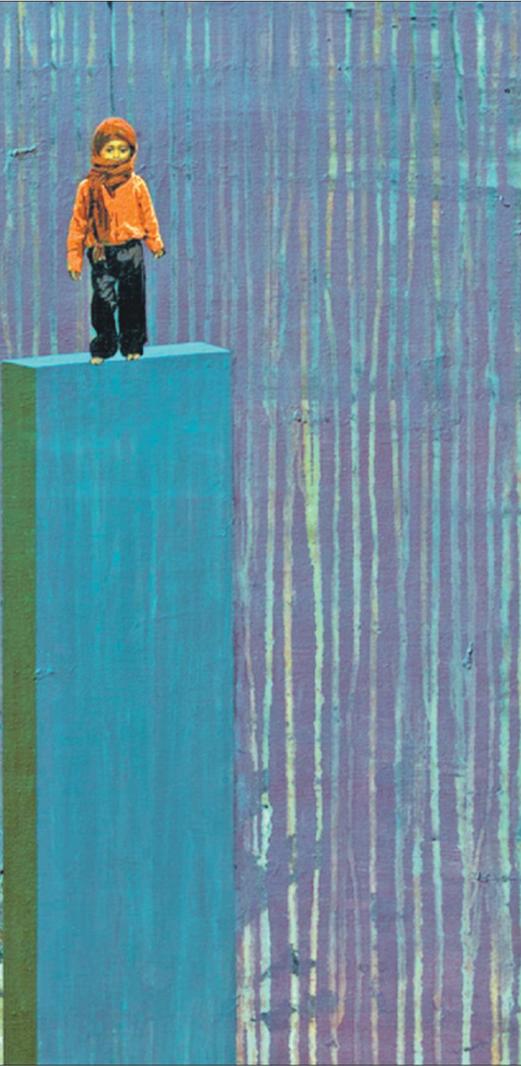
(روائي من سورية)

## لقاءاتٌ أدبية بمعزل عن الشان العام

# الطغيان والرواية

■ **في حال استعاد النشاط الثقافي عافيته، فليته لا يكرز نفسه**

سكون القبور، مع أنّ ما يجري على صلة وثيقة بالمثقفين والكتاب، ورغم أنه يتناول الدول، لكنّها لا تُعنى به إلا من ناحية إغفاله، ومن المماول ما دام أنّها لا تهتمّ به، لكنها تقيم ورشاً لفعاليات يتعنى الأ ناحية المظاهر التي ترتد عليها بالمديح، انشغالها بتمويل الجانب الحضاري، من ناحية تأمين إقامة جيّدة للمدعوين، والحرص على راحتهم ورفاهيتهم. وإذا كانت هذه اللقاءات الأدبية تخضع للمراقبة، فكما يبدو للحفاظ على الحريات الإنزعا، مع أن حقوق الإنسان لا تُراعى في هذه البلدان، فتبدو هذه الحفاوة، ولو كانت للتصدير، تعويضا مجزيا عنها، فبرا عنها الأدياء الضيوف، ولا يخرجون البلد المضيف حتى بهمة، فالتهذيب بسندي الصمت. وبما أنّ الرواية تحظى بالنصيب الأكبر من اهتمامات الأديبي هذه اللقاءات الدورية المتنوّعة، فلا بدّ من الإشارة إلى بعض السلبيات من وجهة نظرنا، إن كنّا نأخذها ما صادقتنا هذه العناوين الحصرية في الندوات: الرواية التاريخية، أفان صناعة التي تبدو وكأنها اجتماع يتكرر بين اصفاء دائمين، يتعارفون في كل مرة من جديد، ثم طقوس الوداع على أمل اللقاء في العام التالي، ما يحافظ على استمرارية صداقاتهم التي توطدت في القاعات والمعارض والجوائز. أصبحت الندوات الأدبية مارة مسجلة، لا يصحّ الخروج عنها، لم تنتخب، وإن افتقدت موضوعات فارقة، ضروية وحساسة تُعنى بظواهر طرأت على الثقافة، كان لا بد من أن تنعكس على العرب، أمّا لماذا الرواية؟ فلأنها الأكثر اتصالا بالواقع، واقع حياة البشر، ما يتيح الاطلاع على عوالمهم، وتلك البقع الغامضة في دواخلهم، ليس من الناحية المعاشية فقط، بل يتعدّاها إلى



هاني عريب، من سلسله «حرس الطيران والانتظار»، مواد مخلّطة على قماش، 81 × 60 سم

من هذه وهؤلاء؟

الحجّة الملعنة، بعدم التعرض إليها، ولو أنّها عن الحياة والبشر، تعود بالضبط إلى أنها روايات سياسية، عيها المباشرة، والخطابات التحريضية، والشكوى ممّا يؤثّر في الونام الاجتماعي... طبعاً لدى الحكومات الكثير من الحجج والإدعاءات الكاذبة، نحن لن نناقشها، فهي قد تمنع ليس أيّ شيء يصادفها، بل كلّ شيء، حتى الذي لم يصادفها. والسؤال، اكل هذا الاستبداد، ولا ندوة عن الرواية والطغيان؟ تعرف أنّ هناك روايَّين يصرّحون بأنهم يهتمون بالرواية، وليس الطغيان. لماذا؟ لأنّ الطغيان سياسة، وليس شان الرواية.

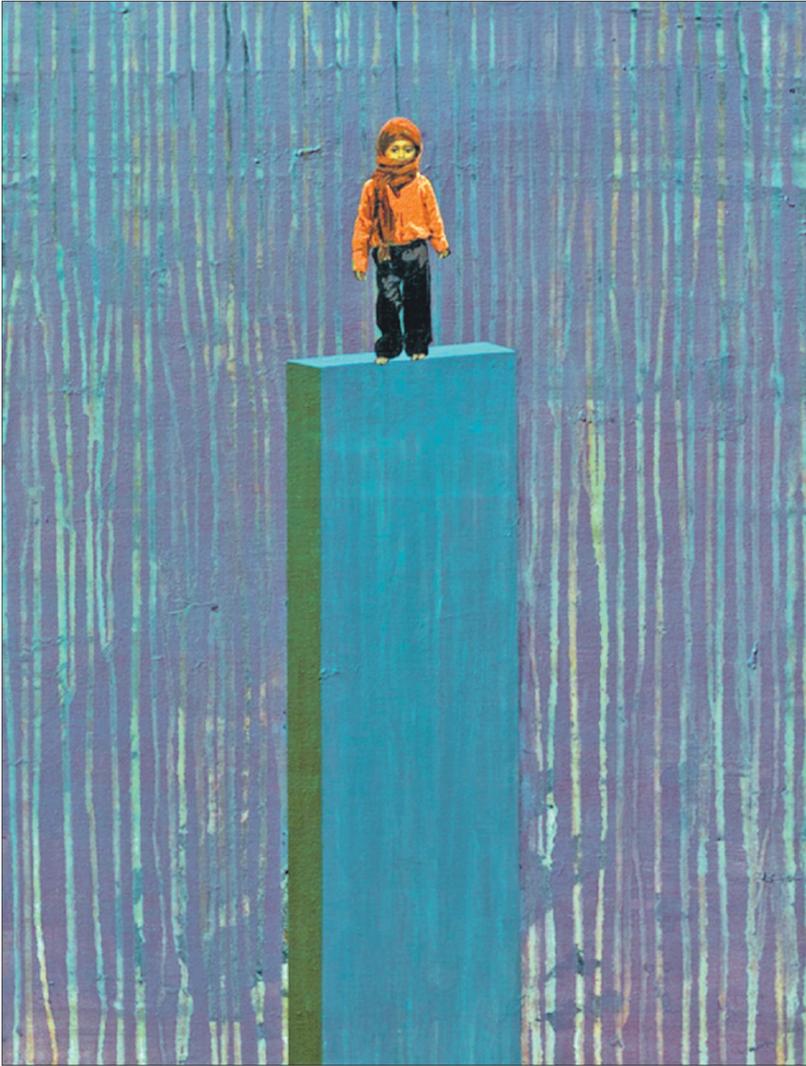
إذا كان ما يقولونه يقصدونه فعلاً، فالطغيان طاوان الرواية.

## أنتهي إلى أجيال متشابكة ومتداخلة

# موقف الحجار



موقف الحجار



هاني عريب، من سلسله «حرس الطيران والانتظار»، مواد مخلّطة على قماش، 81 × 60 سم

### قراءة

### النمر الأبيض في مواجهة القدر الطبقى

# سيرة ذاتية لهندي نصف مخبوز

في فيلمه الروائي الطويل، الذي يستند الى رواية بالعنوان نفسه للكاتب الهندي الاسترالي ارافيند ادبخا، يروي المخرج الإيراني الأميركي، راميت بحراني، قصّة بالرام حلواني؛ الشاب الهندي الذي يخوض صراعاً طبقيًا ضدّ «سيدّه»

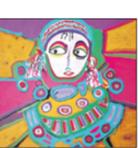
### محمد هديب

برصاصة وحيدة في جيبه استنطاع الكاتب الهندي- الأسترالي ارافيند ادبخا أصطياد جائزة «مان بوكر» عام 2008. كان الشاب ذو الثلاثة وثلاثين عاماً يكتب رواية لأول مرة، والإهداء كان «إلى راميت بحراني»، وما هذا إلا صديقه المخرج الأميركي من أصل إيراني، الذي سيصطلع بإخراج فيلم (2021) بنفس عنوان الرواية، «النمر الأبيض».

ومع عدم التشبيه الأخلاقي بين الكاتب ويطله في الرواية، بالرام حلواني، إلا أن الآتين معا ضربا ضربة إلى الأمام في السلك الأدبي والثاني في حفي فلسفته بوضوح، عليك أن تفكّر بقتل سيدك. تبدو الرواية مكتوبة بقرن فلل حاز، وقروها وأنت تعرف أنّ خادما يمكنه أن يقتل سيده، لكن حلواني لم يرتكب جريمة، بل فعل ما براه ضرورة لأن يتخلّص الهندي- نصف المطبوخ، وصاحب أفكار نصف متشكّلة ونصف مضبوطة ونصف مصصّحة - من قدره الطبيعيّ من الحيوانات الثريّة التي تستنجد في مدن نصف مخبوزة، تُنبئت لناس نصف مخبوزين. كان كلّ شيء من هؤلاء له لقب حيوان. أمّا هو، فعليه أن يحلم بأن يكون «النمر الأبيض»، الشارد، الذي يظهر مرّة واحدة في كلّ جيل.

كان أدارش غوراف، الشاب النحيل، ضئيل البنية، الذي لعب دور بالرام حلواني، اختياراً ممتازاً. أصاب فيه مخرج الفيلم موهبة هذا الممخّل لا قياس لها سوى مشاهدة الفيلم (متوقفي على «تغلفكس») ومعاينة قدرته في أداء دور الخادم الذليل، وفي الوقت نفسه ادوار السفالة الأخلاقية المقتعة في تجربها. إنه يبدو دائماً ضحيّة طبقة الدنيا التي لها من اسمها (حلواني) أنّ تصنع الحلوى وتلعب الحضيض، وفي ذات الوقت يقطع الخطوات بثبات نحو هدفه، لا بالتّقدم على طريقة الأفلام الهندية التجارية، بل بوعي يجعل جريمة قتل سيده، سفحاً نحو القمة. لقد كان مرصداً لواقعه التي تنمو وتتصاعد، في مسيرة السنيما العالمية، لا بدّ من ظهور هذا الطرح المتطرّف بحدود تعبير متفاوثة: كان فيلم «جوكر» (2019) ممحاً أساساً على العنّف الدامي تجاه المجتمع وسلطات مؤسساته، إلا أن القاتل مريض نفساً. لكنّ لو أخذنا مثلاً عربياً، فإنّ فيلم «الغول» (1983) ينتهي بقتل أحد رموز سياسة الانفتاح في السبعينات: رجل الأعمال الذي أدى دوره فريد شوقي.

## فعاليات



### النص الكامل على الموقع الإلكتروني

وكان القاتل (أداء عادل إمام) يأساً من وجود أي طيف للعدالة، لذلك شدّد بلطفه وخبائها بين جريدة وكتاب «قدر الإنسان»، لأندريه مارلو، وقتل رمز الاستغلال أمام الناس.

بين هذين النموذجين تأتي الرواية الهندية لتقدّم أطروحة لا علاقة لها بالمرض النفسي في فيلم «جوكر» ولا الياس في فيلم «الغول»، وإن كانت ممكنة مقارنة أيّ سلوك عنيف بنوازع نفسية، ما يحكيه بالرام هو سرّد مُحكّم وبنية مضبوطة القياسات، ما يُعرف بالتهجيدات الخارجية، وتُبنى الحكاية على واقع حقيقية، وهي زيارة حيا باو الهند في 2005، للاستثمار المشترك بين الصين المتوقّفة في «السهارد وير» والهند المتوقّفة في «السوفت وير».

### بطنة يحفر فلسفته بوضوح: عليك ان تفكّر بقتل سيدك



راميت بحراني

### النص الكامل على الموقع الإلكتروني



من الفيلم

تُعرض، عند التاسعة من مساء اليوم الثلاثاء، على خشبة «مسرح اوربا ملك» في القاهرة، مسرحية **مشل الكترا** من تأليف وإخراج **محمد عبد المولى**. يتبنّى العرض السخرية من عمل فنيّ حفظه المتلقي، من خلال التلاعب بأحداث القصة، حيث يعود اوربستيس فيجد شقيقته الكترا تختّت عن رغبتها في الانتقام لمقتل والدهما.

**القصة الأخرى.. الحدائث المغربية** عنوان المعرض الذي افتتح في «متحف كوبرا للفن الحديث» بمسرحدام منتصف الشهر الجاري، ويتواصل حتى الثامن عشر من ايلول/ سبتمبر المقبل. يضمّ المعرض حوالي أربعين لوحة عُثقت المشهد التشكيلي المغربي من منذ الاستقلال وحتى اليوم، لقائين مثك: **الشعبية طلال** (اللوحة)، و**محمد المليحي**، و**فريد بلهاكية**، و**محمد الإدريسي**، و**داود اولاد السيد**.

ضمت سلسلة «حوارات ثقافية»، التي تنظّمها «دار الثقافة ابن رشد» في المحمدية بالقرب من تونس العاصمة، تُعقد عند العاشرة من صباح السبت، الرابع من الشهر المقبل، ورشة افتراضية بعنوان **مدخل نظري حول مفهوم القيم بين الفرد والمجموعة**، يديرها الباحثان **أنور البليبي** و**بلفاسم بن الصيادي**.

حتى نهاية الشهر الجاري، يتواصل في «المتحف العمومي الوطني للفن والتاريخ» بمدينة تلمسان الجزائرية معرض **مدارس تلمسان ويوبو تأنها العلمية قبل الاحتلال الفرنسي**، والذي افتتح في السادس عشر من الشهر الجاري. يتضمّن المعرض صوراً لاهم المؤسسات التعليمية في المدينة، كما يضيء دورها في مقاومة المستعمر.

## كتب

تكتب الروائية المصرية عوالم الآخريه دفعة واحدة من دون أن تعزل فئاتهم عن بعضها، ولا تخاصم عناصر ضدّ أخرى، فالحياة من جميع جوانبها الاقتصادية والعقائدية هي مادّتها. من هنا جاءت إسهاماتها التاريخية ملتبسة بالهوامش، أكثر من تماهيا بما تبوح به المتون وحسب

## سلوى بكر عوالم شوّها القمع

# رواية تفكّك سنوات السادات

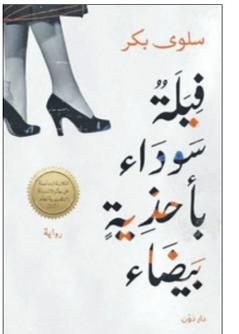
### سوم شحادة

تبدو رواية «قبيلة سوواء باخذية بيضاء» للروائية والشاعرة المصرية سلوى بكر (1949)، بيتانا سياسيا واجتماعيا شاملا في اداة التطرف بوجهه السلطوية كافة: السياسية والدينية، وهي في الوقت عينه بيان فني ايضا، إذ تكثف الكاتبة بضرمتي ريشة، كل منهما تحضي في اتجاه، تكثيفا أسلوبيا، طرائق السردي في رواية تقول كل شيء بأقل عدد من الكلمات، وهذا فنٌ صعب، تطوّعه بكر، صاحبة التجربة الطويلة في الكتابة، في روايتها الصادرة مؤخرا عن دار «أون».

### ثقافة جادّة

ليس حسان وعفت بطبئي رواية فحسب، بل هما تجسيد لما لحق بالإنسان العربي من تلاؤمات خفّتها السلطوية السالفة من جهة، والار نادحات الدينيّة العيفة من جهة ثانية، وبفجر ما تتناض هذه التالّية في الظاهر، إلا أنّ ثقافة جادّة، كالتي تكلّمها سلوى بكر، لم تلصق اليه علمه صلة الخفية لئلا، بل علمت علم صياغتها متأ روائيا يتناقض فيه المستوي الرفيع والانتماء الواعي.

إشارة الخلاص، وكان لحسام راي حمال تحلّي العذراء على أنه موضوع مفبرك من نظام عبد الناصر كي يلبي الناس عن خيبة الهم، وهذا راي نقديّ مقابل راي مؤمن بالغيبيات، كما كان له راي أنّ المواجه مع «إسرائيل» تبدأ بتحقيق العدالة الاجتماعية. أسهم حسان في - ولربما صنع بفرده - تغرّ عفت عبر تشجيعها على التثقف الذاتي وعبر الأفكار الثورية التي كان يخبرها عنها. وعفت التي كانت ترى فيه خلاصها من الحياة، وسط القيود الاجتماعية في منزل الأسرة، وجدت نفسها مندفعة إلى التغيير الذي يحدث فيها، وكان للكاتب التي اعطاها إياها قلب السحر، وهو كاتبي « (2004) التي تتحدث عن نصيلة مصرية قاالت في المسك، في مجموعتها القصصية «زيئات في جحازة الرئيس» (1986) ختبت عن المرأة التي تعتمها في اندها، وهي المرأة المكافحة، لا المرأة المتحفة بفضاء الرجل وكانت مجموعتها القصصية الأولى احكاية بسيطة، قد صدرت عام (1979)، ويحور السنوات تعددت أعمالها بين الرواية والقصة والمسرح والتفك لتزيد على ثلاثين مؤلفا.



سلوى بكر

### اهتمت بعناية النساء المسحوقات بعد تجربة اعتكاف سياسي

### كثبت عن فلسطين والتحوّلات التي شهدتها علاقة مصر بالقضية

كتب بكر روايتها «العربة الذهبية» لا تصعد إلى السماء» (1991) بعد تجربة الاعتقال في السجن إثر مشاركتها في إضراب عمال الحديد والصلب عام 1989، بصفتها سجينه سياسية بين مجموعة من السجينات لانساب جنائية، وقد عرفت الرواية شهرة كونها تسرد حكاية النساء في الطبقات المسحوقة كما سبق لها أن شاركت في «مظاهرات الطيران» في ميدان التحرير عام 1968 ضدّ قادة سلاح الطيران الذين اعتقد أنهم سبب هزيمة حزيران/ يونيو 1967. وبدأ أنّها تستلهم اللحظات المفارقة من حياتها في اعمالها الأدبية، ففي المفامرة عتيها، تتلقى بطلة روايتها الأخيرة عفت، مع حسان الذي تراه «الرجل في امل حالته» وهو شاب يدرس الهندسة المدنية، وينتمي إلى منطمة الشباب الاشتراكي من أجل القيام بعمل مسلح لتحرير سيناء.

هنا، يظهر أنّ الموقف ضدّ «إسرائيل» هو في صميم صورة الرجل المثالي من وجهة نظر الكاتبة المصرية لكي بكر أخذت منذ البداية هيئة الرجل في حالته المثالية تلك كي ترسم انقلاب هذه الرجولة إلى أزدال الحالات- في مقابل حسان، تعرف عفت هذا التغيير الجذري في حالتها، وكان الرواية موجّان متقابلتان، تلتقي عفت بحسان أثناء سهرات اهالي حي الزيتون، وهم ينتظرون تكار معرزة الظهور والتجلي للسيدة العذراء، حيث تبدأ الرواية بمعجزة لها طابع ديني كانت بالنسبة إلى الذين شهدوا المعجزة



سلوى بكر

(روائي من سورية)

## نظرة اولى



«أنثولوجيا الترجمة العربية» عنوان الكتاب الصادر حديثاً عن «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» للباحثين طارق شما ومريم سلامة كار. يتناول العمل فكر الترجمة في اللغة العربية في مرحلتي التراث المبكر وعصر النهضة، وذلك عبر اختيار خمسائة المذكورين، ويتكوّن كل فصل من مقدّمة تشمل سيرة موجزة للمؤلف، أو المؤلفين، ومقدّمة عمّاة عن النص، يليهما النص نفسه، ثم تعليق أحد الباحثين على النص، في محاولة للتعمّق في قضايا الترجمة، حيث قليل منها محسوم وكثير ما يزال موضع نقاش.



«البداهات الزائفة في الفكر الإسلامي» عنوان كتاب صدر مؤخراً للمفكر التونسي عبد المجيد الشرفي (1942) عن «دار محمد علي» والانتشار العربي. يتعلّ العمل فصلاً لجمال القضايا التي ناقشها الشرفي على مدى قرابة نصف قرن، وبرزت في مؤلّفات مثل «مقاصع الصليبان» (1975)، والفكر الإسلامي في الرد على النصارى» (1986)، و«الإسلام والحداثة» (1991)، و«الإسلام بين الرسالة والتاريخ» (2001)، وفي سلسلة كتب جمعت مقالاته العلمية ومحاضراته بعنوان «البنات» صدرت ما بين 2011 و2013، والمصحف وقرآناه» (2016، مؤلفاً مشاركاً).



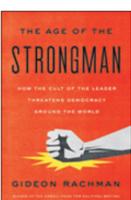
عن «دار طباق» للنشر في رام الله، صدر حديثاً كتاب «كاسبل»، منافذ الاتصال والتواصل لدى الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، للأسير الحزّور عمر نزال، يستعرض العمل قرابة 22 وسيلة يستخدمها الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي من أجل الاتصال بعضهم ببعض ومع العالم الخارجي، وكذلك مع وسائل الإعلام التي تتشدّد إدارة السجن في فرض الرقابة عليها. صدر الكتاب بالتزامن مع يوم الأسير الفلسطيني الموافق السابع عشر من نيسان/ إبريل، وقدمه لدى الأسير المحرر وليد الهوبلي الذي رأى فيه «دراسة احتراافية تخترق جدران السجن العالية».



«تحوّلات ديكرات: سيؤ سارتر» عنوان كتاب للاكاديمي كامي ريكبييه، صدر حديثاً لدى منشورات «غاليمار» في باريس. يقترح الكتاب قراءة جديدة في العلاقة بين الفيلسوف، حيث يبحث في تأثر سارتر بالمشروع الديكارتي، ويحثه عن «أنا» يتّصف بالخلود، كذلك الذي حاول ديكرات إيجاده في تأملاته، هذه التأملات التي يرى أن سارتر لم يتوقّف طيلة حياته عن محاولة إعادة كتابتها، ويهتف الكتاب أبعد ليقول إنه إذا كان مذهب سارتر قد عُرف من الخارج، باسم الوجودية، فإنه من الباطل، أي بالنسبة إلى ديكرات، كان يحمل اسم الديكراتية.



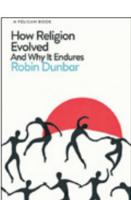
بتوقيع المترجم غسان حمدان، صدرت عن «دار الجمل» مختارات شعرية للشاعر والسينمائي الإيراني عباس كيارستمي بعنوان «بصحة الريح»، مثل أقلامه، يحضّر الريف والطبيعة والثابت من قيم العلاقات البشرية كيميّات بارزة في شعر كيارستمي (1940 - 2016)، وعلاوة على الحس السينمائي، نجد في شعر الفنّان الإيراني خليقات المنطق التشكيلي في اقتناص جوهر الكائنات، كما يمكن القول إنّ هذه الروح كانت حاضرة في أقلامه السينمائية، ناميك عن البعد الشعري الذي يسكنها خصوصاً في أعماله، «أين يقع منزل صديقي»، و«طعم الكرز»، و«ستحملنا الريح».



عن منشورات «أثر برس»، صدر حديثاً كتاب «عصر الرجل القوي: كيف تهدّد عبادة القائد الديمقراطي في أنحاء العالم» للباحث البريطاني غديون راشمان، يناقش المؤلف صعود زعماء أقوى، إلى السلطة في عواصم مختلفة، مثل موسكو وبكين ولهاي وبرازيليا وبودابست والرياض وواشنطن، وسمات شخصياتهم التي تشترك في المحافظة الاجتماعية وقلّة التسامح تجاه الأقليات أو المعارضة أو مصالح غير المواطنين في بلادهم، ورماعهم في الدفاع عن الممتهن ضدّ العولة والشركات متعدّدة الجنسيات وأخطار اللجو، وغيرها من التحوّلات المرتبطة بالانفتاح التكنولوجي.



«تجلّيات سجين الوياء» عنوان كتاب الروائي الليبي إبراهيم الكوني (1948)، الصادر مؤخراً عن «المؤسسة العربية للنشر»، يضمّ العمل مقالات عدّة تمثّل سلسلة من التأمّلات متنوّعة المشاغل حول مختلف قضايا الحياة وهموم الكتابة، إضافة إلى قراءات في الكتب والأسطورة والتاريخ وضعها المؤلف في فترات الحجز الصحي التي عرفها العالم خلال السنّتين الماضيتين نتيجة جائحة كورونا. من مؤلّفات الكوني الأخرى: «الجوس»، و«من أساطير الصحراء»، و«الصلاة خارج نطاق الأوقات الخمسة»، والخروج الأول إلى وطن الرؤى السماوية، و«ديوان البر والبحر».



صدر حديثاً عن منشورات «بنغوين» البريطانية كتاب «كيف تطور الدّين ولماذا يستمر؟» للأنثروبولوجي وعالم النفس التطوّري البريطاني روبن دونبار، يقارب العمل مجموعة من الأسئلة حول الفكر الروحي في عالمنا المعاصر، كما يتطّرق إلى دور الدين في تعزيز الترابط الاجتماعي في المجتمعات المنقسمة، بالإضافة إلى محاولة الباحث صوغ نظرية شاملة لفهم كيفية تدنّي الناس، وذلك بالاتعاضد على بحث ميداني في مناطق مختلفة من العالم، ومقابلات مع قادة طوائف وجامعات روحية ودينية مختلفة، بهدف فهم كيفية التدنّ وأسباب استمراره.

## يُعاني ظهير فريفي برشلونة، سر جينيو ديست، من إصابة عضلية على مستوى الفخذ في الساق اليمنى بحسب ما أعلنت عنه النادي الكتالوني في بيان، وبعد الفحوصات التي خضع لها، كشف الجهاز الطبي لفريفي برشلونة عن تفاصيل إصابة اللاعب الأميركي، وعليه سيغيب اللاعب حتى نهاية الموسم الحالي ولن يكون قادراً على خوض أي مباراة مع برشلونة بعد الآن.

# رياضة



برشلونة يخسر لاعباً جديداً في المباريات الأخيرة من الموسم (بيجرو سالدادو/ Getty)

# نهاية موسم ديست

## نابولي يدخل في معسكر دائم بسبب سوء النتائج

قررت إدارة فريق نابولي والمدير الفني للفريق الأول الدخول في معسكر دائم في المدينة المفتوحة للتلّس على يد الروسي أندريه روبيليف، بان البطولة تعدّ تحضيراً جدياً لما هو قادم في الموسم، وقال ديوكوفيتش خلال المؤتمر الصحافي بعد انتهائ: «أشعر بالتعب ولكنني سعيد لأنني تمكّنت من التواجد هنا. كان أسبوعاً كبيراً تحضيرياً، لما هو قادم في الموسم، لعبت 4 مباريات قوية ومهمة».



صرح الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنّف الأول عالمياً، بعد خسارة لقب بطولة بلغراد المفتوحة للتلّس على يد الروسي أندريه روبيليف، بان البطولة تعدّ تحضيراً جدياً لما هو قادم في الموسم، وقال ديوكوفيتش خلال المؤتمر الصحافي بعد انتهائ: «أشعر بالتعب ولكنني سعيد لأنني تمكّنت من التواجد هنا. كان أسبوعاً كبيراً تحضيرياً، لما هو قادم في الموسم، لعبت 4 مباريات قوية ومهمة».

## بادوسا تتقدم إلى المركز الثاني في التصنيف العالمي للتلّس

تقدّمت الإسبانية باولا بادوسا مركزاً في التصنيف العالمي لاعبات التلّس المحترفات، لتصبح الثانية خلف البولندية إيفا شفيونتك التي ما زالت تصدّر القائمة. وجاء صعود بادوسا على حساب التشيكية باربورا كريتشيوكوا التي تراجمت إلى المركز الثالث، في وقت لم يتشهد باقي المراكز العشرة الأولى أي تغيرات على الإطلاق، وبحسب أحدث تصنيف، تتصدر شفيونتك القائمة بـ 7 آلاف و 181 نقطة.

## رياضة

# تقرير

يشهد صراع الحصول على البطاقات الثلاث المخصصة لأصحاب الترتيب الثاني في المجموعات الخمس لإبصار آسيا، من خلال تقارب النقاط وتساوي الحظوظ للفرق المتنافسة، بانتظار جولة الحسم

# دورجا أبطال آسيا

# احتدام صراع الوصافة

الجولة . العربي الجديد

**الريان وشباب الاهلي دبي وناسف الاقرب لخطف بطاقات الوصافة**

يشهد اليوم الثلاثاء مواجهات حاسمة في مسابقة دوري أبطال آسيا، في الجولة الختامية لدور المجموعات، في ظل صراع كبير على حجز بطاقة العور للدور التالي. وينتد صراع الحصول على البطاقات الثلاث المخصصة لأصحاب الترتيب الثاني في المجموعات الخمس، من خلال تقارب النقاط وتساوي الحظوظ للفرق المتنافسة. بانتظار جولة الحسم الأخيرة. وساهمان اصفهان الإيراني الرابعة، والفيصلي السعودي وناسف الأوزبكي الأولى، والقوة الجوية العراقي والجزيرة



الوحدات يلك اما ضيفه لالاه تخيلك حزمعوب فرانس برس)



الريان الاقرب لحجز اوله بطاقات الوصافة فرانس برس)

على الاستقلال 0-1 وتعادال السامقة مع الريان 1-1، وفي الجولة الرابعة، فاز الهلال على الاستقلال 3-0 والريان على الشارقة 3-1، وبالخامسة، انتصخر الحمران القطري على الاستقلال الطاجيكي 1-0 فيما تعادل الشارقة الإماراتي مع الهلال السعودي 2-2. وتبادل لدور الـ16، منطقة غرب اسيا الفريق الحاصل على المركز الأول في كل مجموعة، إلى جانب أفضل ثلاثة أندية حاصلة على المركز الثاني في مجموعات الخرب، وفي المجموعة الثالثة، سيكون شباب الاهلي الإماراتي امام فرصة بلوغ الدوري الثاني،

حال تجاوز عقبة فولاد خوزستان الإيراني، حيث سيخضرن الترتيب ويعبر للدور التالي برقعة منافسه الإيراني. وحقق شباب الاهلي دبي الإماراتي فوزا مهما على أهال التركماني 2-1 على استاد مدينة الملك عبدالله الرياضية في جدة، ضمن الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثالثة، وشهدت المباراة الثانية ضمن ذات المجموعة أيضا، فوز فولاد خوزستان الإيراني على الشارقة القطري 1-0 على استاد الأمير عبدالله الفيصل، ليحافظ فولاد خوزستان على صدارة ترتيب المجموعة برصيد 11

نقطة من خمس مباريات، مقابل 9 نقاط لشباب الاهلي، و5 للغرافة ونقطة لأهال. ويأمل التعاون السعودي حصد المركز الثاني في ترتيب المجموعة بعد الفوز على باخاخور الأوزبكي، إذ يمتلك التعاون 7 نقاط، ويأمل الوصول إلى النقطة العاشرة، مع ضرورة أفضلية الأهداف، حال فساويه مع بقية الفرق صاحبة النقاط العشر. وفاز الهلال لدور الـ16، ويدخل ناسف الأوزبكي سباق المنافسة لحجز بطاقة المركز الثاني في المجموعة الخامسة، كونه يحتل حاليا 8 نقاط بفارق نقطة واحدة عن المتصدر الفيصلي السعودي، وتحتفظ الفريق

الثانية ضمن ذات المجموعة أيضا، فوز الأردني الذي يتحاذر هو الآخر للانتصار من أجل الوصول للنقطة الثامنة. وانعش ناسف الأوزبكي أماله في المنافسة بعد فوزه من خمس مباريات، مقابل 7 نقاط لكل من التعاون وسيبهاان، و3 لباخاخور، حيث ضمن الدحيل الفوز بصدارة المجموعة والتاهل لدور الـ16، ويدخل ناسف الأوزبكي سباق المنافسة لحجز بطاقة المركز الثاني في المجموعة الخامسة، كونه يحتل حاليا 8 نقاط بفارق نقطة واحدة عن المتصدر الفيصلي السعودي، وتحتفظ الفريق

الأوزبكي مواجهة صعبة أمام الوحدات الأردني الذي يتحاذر هو الآخر للانتصار من أجل الوصول للنقطة الثامنة. وانعش ناسف الأوزبكي أماله في المنافسة بعد فوزه من خمس مباريات، مقابل 7 نقاط لكل من التعاون وسيبهاان، و3 لباخاخور، حيث ضمن الدحيل الفوز بصدارة المجموعة والتاهل لدور الـ16، ويدخل ناسف الأوزبكي سباق المنافسة لحجز بطاقة المركز الثاني في المجموعة الخامسة، كونه يحتل حاليا 8 نقاط بفارق نقطة واحدة عن المتصدر الفيصلي السعودي، وتحتفظ الفريق

الملاعب، وقد كان لاعبوها منظمين ولعبنا مباراة قوية من البداية وحتى صافرة النهاية، في فرق كرة القدم، يجب على جميع اللاعبين أن يحاولوا التسجيل، وليس فقط المهاجمون. الأهداف التي سجلناها، سوف ترفع من معنويات مهاجمينا». وشهدت المباراة الثانية ضمن ذات المجموعة أيضا، تعادل الفيصلي السعودي مع الوحدات الأردني 1-1 على نفس الملعب، ويتصدر الفيصلي ترتيب المجموعة برصيد 9 نقاط وخمس مباريات، مقابل 8 نقاط لناساف، و5 للوحدات و4 للسد.

## مباريات الأسبوع

**سان لويس يتفوق على كروز ازلو بهدف نظيف**

فاز سان لويس على كروز أزلو بهدف نظيف، وتعذب أطلس حامل اللقب على ضيفه تولوكا (4 - 2)، وذلك في ختام الجولة السادسة عشرة من مرحلة إياب الدوري المكسيكي لكرة القدم (كلاوسورا 2022)، وهي الجولة قبل الأخيرة في الدور الأول من البطولة. وأهدى ريكاردو تشافيز هدف الفوز لسان لويس في الوقت المحتسب بدلًا من ضائع عقب الشوط الأول على ملعب أرتيكا بمكسيكو سيتي، معقل كروز أزلو. وبهذا الانتصار رفع سان لويس رصيده إلى 23 نقطة. ليضمن خوض التصفيات (مباريات الملحق) المؤهلة لربع نهائي الدوري المكسيكي، التي يخوضها أصحاب المركز من الخامس إلى الثاني عشر في ختام الدور الأول من البطولة، في حين تجدد رصيد كروز أزلو عند 24 نقطة في المركز السادس. وفي لقاء آخر، سجل الكولومبي خوليان كينوتيسو ثنائية واكمل الدو روتشا والأرجنتيني خوليو فورترش رباعية فريق أطلس، الذي تألق حارسه الكولومبي كاميلو فاراجاس بأربعة تصديتات. وبهذا الانتصار رفع أطلس رصيده إلى 26 نقطة وحل في المركز الرابع بالترتيب بفارق الأهداف فقط خلف بويبال الثالث، وبفارق 12 نقطة عن باتشوكا المتصدر وست نقاط عن تيجرس أوبال الوصيف. ليحجز مقعدًا في ربع نهائي البطولة. الذي تتاهل إليها مباشرة الأندية الأربعة الأولى في الترتيب في ختام الدور الأول من المسابقة.

**ريفر يُحقق تعادلا مقلقا امام توكومان ويواصل زحف النقاط**

سقط فريق ريفر بليت في فخ التعادل الإيجابي (1 - 1) على أرضه أمام أتلتيكي توكومان صاحب المركز الأخير، ليصعب الأمور في سبيل التاهل لربع نهائي كأس رابطة الدوري الأرجنتيني لكرة القدم. تقدم ريفر أولا بهدف إنزرو فرنانديز سجله من ركلة جزاء (45 د)، قبل أن يخطف راميرو رويز التعادل للضيف (58 د). ليحتي نقطة وحيدة في آخر جولتين بعد خسارته في الجولة الماضية أمام تايريرس بهدف نظيف. وحافظ ريفر على وصافة المجموعة الأولى بالبطولة برصيد 23 نقطة لكن فارق النقاط تقلص وأصبح يتفوق بفارق الأهداف عن نيويلز أولد بويز الثالث، ومتفوقًا بثلاث نقاط عن أرختينوس الرابع، وكذلك بنفس الفارق عن سارمبينتو الخامس، علماً أنهما خاضا مباراة أقل، وأبعر نقاط عن ديفنسا إي خوستيسيا السادس، التي تعادل أمام بلاتينسي (1 - 1)، وكان بوكا جونيورز تغلب السبت (2 - 1) على سنترال كوردوبا في عقر داره، ضمن منافسات الجولة الـ12 من الدوري الأرجنتيني، ليضمن تأهله إلى ربع نهائي البطولة.



**القادري يحصل على عقد جديد بنفس امتيازات معلاؤه مع ملتبخ تونس**

تنتظر المدير الفني للمنتخب التونسي جلال القادري تحديات كبيرة مع «نسر قرطاج» في الفترة المقبلة، أهمها تصفيات بطولة كأس أمم أفريقيا، ساحل العاج 2023، التي ستبدأ في شهر يونيو/ حزيران المقبل، وبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، وحصل العربي الجديد «الإثنين» على معلومات تفيد بأن الاتحاد التونسي لكرة القدم قرر رسمياً تبديل صيغة العقد الذي يربطه بهذا المرءن، وذلك من مدرب مساعد إلى مدير فني، بعدما نجح في اجتياز عقبة مالي والتاهل للمونديال للمرة السادسة في تاريخ الكرة التونسية. وأكد المصدر نفسه أن مدة العقد ستكون سنتين قابلتين للتجديد إذا حقق القادري الأهداف التي سيطلبها منه الاتحاد التونسي، وهي نفس مدة العقد الذي يربط المنتخب بالمديرين المساعدين سلم بن عاشور وعلي بومنجيل. أما عن قيمة العقد، فاشارت المعلومات إلى أن القادري سيتقاضى 35 ألف دينار تونسي شهرياً (نحو 12 ألف دولار)، وهذه القيمة هي نفسها التي حصل عليها المديران الفئنان السابقان للمنتخب الأول نبيل معلول، ومن بعده منذر الكبير.

# فيرستابن يتألق في معقل فيراري ويتوج بجائزة إيطاليا

للمرة الثامنة هذا الموسم. وحل هاميلتون الفائز بلقب بطولة العالم 7 مرات في المركز الرابع عشر في سباق جائزة إيميليا رومانجا الكبرى، بفارق 4,4 ثانية خلف الهولندي ماكس فيرستابن سائق ريد بول الفائز بالسباق، وتجاوز هاميلتون بفارق 50 نقطة عن تشارلز لوكلير سائق فيراري في صدارة الترتيب العام لفئة السائقين وقال هاميلتون «نحن بالتأكيد لا نتنافس على اللقب، نحن نتنافس من أجل فهم السيارة والتحسن والتقدم خلال العام، هذا كل ما نأمله حاليا». واعتذر رئيس فريق مرسيدس توتو وولف لهاميلتون المحبط بعد الهجان بعد السباق، وقال وولف «أنا أسف لما اضطرت لقيادته، أعلم أن السيارة غير قابلة للقيادة، كان هذا سباقا رهيبا».

وأجابه هاميلتون «لا داعي للقلق، توتو، فقط استمر في العمل الجاد»، فردة على التحسن واليقظة «ستخرج من هذا». مرسيدس ليست جيدة بما يكفي لبطولة العالم وتتراجع فقط إلى إصلاح السيارة». واحتل الياباني يوكي تسونودا سائق الفاتماوري المركز السابع مقدما على منافسه سيسيتيانا زينجيل كماشهد السباق صرية قاسية للفريق فيراري منذ اللغة الثانية خلال السباق مع خروج الإسباني سائيس للمرة الثانية تواليا بعد جائزة أستراليا.



الهولندي ماكس فيرستابن يخطف لقب سباق إيطاليا (اليسك بالينج/جيتي)



القوة الجوية حثف جناح ثلاثه بالبطولة اسبوعيا فرانس برس)

## فيرستابن يتألق في معقل فيراري ويتوج بجائزة إيطاليا

**فاز الهولندي ماكس فيرستابن بالجائزة الكبرى لسباق إيميليا رومانيا للفورمولا 1**

بطولة العالم خلف لوكلير، مقلصًا الفارق من 45 إلى 27 نقطة.استعدا احتمالية مواجهة ثنائية بين السائقين وفريقيهما هذا الموسم، وقال فيرستابن «ليس سهلاً أن تحقق شيئاً ممالأً دافعاً، ولكن يا لاس» وفي اليوم السابق، كنا جاهزين. لقد كانت تبدو وكأنها عطلة نهاية أسبوع قوية. أنت لا تعرف أبداً مع الطقس كم ستكون قادراً على المنافسة. لكنني اعتقد أننا قدما أداا جيدا للغاية»، وتابع «البداية كانت مهمة للغاية، ولكن بعد ذلك الحكم على الظروف ومحتى تستبدل الاطارات، لأنه في المقدمة عليك أنت أن تحدد السرعة».

من جهته، قال زيمليه بيريس إنه سعيد بإضافة البسمة في فريق ريد بول. وأضاف «القد كان سباقا شديدا حقاً. الشيء الأكثر أهمية اليوم هو عدم ارتكاب الأخطاء لأنه في ظل هذه الظروف كان الأمر صعبا جدا للغاية». وأضاف أن فريقه استحق الفوز بعدما تغلب على السد، وأضاف في تصريحات لفرستابن بعد جائزة السعودية والثاني والعشرين في مسيرته.

وقال الهولندي بعد فوزه بالسياسة وتحقيقة أسرع لفة بعد انطلاقه في المركز الأول بحسب ما نشرته وكالة (فرانس برس) «لقد كنا حاضرين وكفريق قدما كل شيء بشكل جيد. اعتقدنا أن الفوز بالمرتبة الأولى مستحق» و«بهذا الفوز، بات فيرستابن في المركز الثاني في ترتيب

في المقابل، أعطى راسل دفعة قوية



ريال مدريد يفتتح بطولة كأس العالم فرانس برس)

ريال مدريد يفتتح بطولة كأس العالم فرانس برس)

ريال مدريد يفتتح بطولة كأس العالم فرانس برس)

ريال مدريد يفتتح بطولة كأس العالم فرانس برس)

ريال مدريد يفتتح بطولة كأس العالم فرانس برس)

ريال مدريد يفتتح بطولة كأس العالم فرانس برس)

ريال مدريد يفتتح بطولة كأس العالم فرانس برس)

ريال مدريد يفتتح بطولة كأس العالم فرانس برس)

ريال مدريد يفتتح بطولة كأس العالم فرانس برس)

ريال مدريد يفتتح بطولة كأس العالم فرانس برس)

ريال مدريد يفتتح بطولة كأس العالم فرانس برس)

ريال مدريد يفتتح بطولة كأس العالم فرانس برس)

ريال مدريد يفتتح بطولة كأس العالم فرانس برس)

ريال مدريد يفتتح بطولة كأس العالم فرانس برس)

ريال مدريد يفتتح بطولة كأس العالم فرانس برس)

ريال مدريد يفتتح بطولة كأس العالم فرانس برس)

ريال مدريد يفتتح بطولة كأس العالم فرانس برس)

فرانس برس)

## رياضة

### تقرير

**يطمح المدرب الهولندي، إريك تين هاغ، إلى استعادة أمجاد ناديه الجديد مانشستر يونايتد مرة أخرى، بعدما غاب «الشياطين الحمر»، عن منصات التتويج في الدوري الإنكليزي الممتاز لمدة طويلة للغاية، بالإضافة إلى عدم قدرة الفريف على تحقيق نتائج جيدة في القارة الأوروبية**

# ثورة تين هاغ مع اليوناييتد

**لندن - العربي الجديد**



فقد نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي هويته، بعد رحيل مدرسه الأسطوري الكس فيرغسون في عام 2013، الذي استطاع تأمين الاستقرار والنجاح، عقب رفته 38 لقباً خلال 26 عاماً قضاها على رأس الجهاز الفني، لكن في العقد الماضي ابتعد «الشياطين الحمر»، عن فرق النخبة الإنكليزية والأوروبية، بسبب سوء النتائج. ودخل نادي مانشستر يونايتد في دوامة كئيبة بالدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، رغم قدوم عدد من المدربين الكبار،

مثل لويس فان غال، والبرتغالي جوزيه مورينيو، ما يجعل مهمة الهولندي إريك تين هاغ صعبة للغاية، لأنه سيعمل على بناء فريق «الشياطين الحمر» مرة أخرى، بحسب صحيفة «ماركا» الإسبانية. وقال جون مورنو مدير كرة القدم في مانشستر يونايتد: «لقد أثبت تين هاغ في أياكس أمستردام، أنه أحد أكثر المدربين إثارة ونجاحاً في أوروبا، ويشتهر بحبه للكرة الهجومية الجاذبة، مع اعتماد على اللاعبين الشباب، ونحن في الفريق تأثرنا بشدة في مناقشاتنا برؤيته حول كيفية إعادة اليوناييتد إلى المستوى، الذي نريد أن ننافس فيه، وبإصراره على تحقيق ذلك».

**يتبع تين هاغ أسلوب لعب المدرب غوارديولا مع السيتي**

ويدرك المدرب الهولندي، إريك تين هاغ، الذي سبقولى استلام مهامه مع نادي مانشستر يونايتد في شهر يوليو القادم، جيداً بأن عقده الممتد حتى عام 2025، سيجعله يعمل دون راحة نهائياً، حتى يغير موقف الفريق، ويخرجه من أزمة، ما يجعل المدير الفني يعتمد على خطة محكمة لإنجاح توريته.

لم يتمكن نادي مانشستر يونايتد من التتويج بأي لقب منذ عام 2017، عندما قاده المدرب البرتغالي، جوزيه مورينيو، إلى تحقيق لقب الدوري الأوروبي، عقب الفوز على أياكس أمستردام الهولندي في المباراة النهائية، التي جمعت بينهما يهدفين مقابل لا شيء، وسيكون هذا الموسم هو الخامس على التوالي من دون أي بطولة، حيث فاز مانشستر يونايتد بخمسة القاب فقط (كاس الاتحاد الإنكليزي، وكأس الرابطة، والدوري الأوروبي، واثنان من الدرع الخيرية) منذ رحيل فيرغسون عام 2013، وفشل مانشستر يونايتد في أربعة من المواسم الثمانية الأخيرة (2014 و 2016 و 2017 و 2019) في التأهل لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، من خلال مركزه في «البريميرليغ»، وواجه رفاق البرتغالي المخضرم رونالدو وضعا صعبا مع بقاء 4 مباريات في المسابقة المحلية يدرك تين هاغ أنه سواجه عملاً صعباً للغاية مع مانشستر يونايتد، لأنه سيرث حملاً ثقيلًا، نتيجة فشل 7 مدربين مع الفريق حتى الآن، منذ رحيل فيرغسون في عام 2013، ولم ينجح أحد في إعادة «الشياطين الحمر» إلى المسار الصحيح.

واستمر سولشباير مع يوناييتد لمدة 3 سنوات، فيما نال جوزيه مورينو أفضل نسبة فوز (58 بالمائة)، ومعظم الألقاب، فيما لم يستطع الألماني رالف رانغيك الوصول إلى نسبة فوز جيدة، منذقالة النرويجي في شهر نوفمبر/ تشرين الماضي، ما جعل أسطورة «الشياطين الحمر»، بول سكولز يقول: «هذا هو يونايتد ويجب أن يكون لديك من الأفضل، وليس إحصار مدير تدرب لمدة عامين من أصل 10 سنوات الماضية، يجب أن يكون هناك مدير كبير لإحياء هذا النادي».

وجاء الدور الآن على تين هاغ، الذي فاز في موسمه الاربعة والخمصف مع أياكس مرتين بلقب الدوري الهولندي، ودرع يوهان



يرد تين هاغ إعادة اليوناييتد إلى أمجاده (تصوير: تومز جيتي)

كرويف، وبلغ نصف نهائي أبطال أوروبا في عام 2019، بعدما أطاح بريال مدريد في دور الـ16)، ثم أخرج يوفنتوس في ربع النهائي. قدم تين هاغ وعداً لجمهور نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي، عندما عبر عن سعائه باللقبة التي منحت له من قبل إدارة الفريق الإنكليزي، خاصة أنه يعرف تاريخ «الشياطين الحمر» جيداً،

ويريد العمل على تطوير الفريق، من أجل أن يكون قادراً على تحقيق النجاح الذي يستحقه. بدأ المدير الفني، إريك تين هاغ، الذي كان مدافعاً خلال مسيرته الكروية، بالجلوس على مقاعد الدلاء في فريق جو أهديد إيجلز في عام 2012، كمدير للفريق، ليقوده للعودة مرة أخرى إلى منافسات الدوري الهولندي بمرجته الأولى، لكن كل شيء تغير، عندما انضم إلى فريق شباب بايرن ميونخ الألماني عام 2013، الذي كان يدرب فرقة الأول حينها بيب غوارديولا. هناك، على مدار عامين، صاغ «كرة قدم شاملة» أبهرت المدرسة الهولندية، منذ أن طفقها رينوس ميشيلز في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي كخريطة طريق كأنت ثابتة في فريقي أوتريخت وأياكس، ما جعل تين هاغ يقرر اللعب بطريقة تشبه ما ينفذه بيب غوارديولا، الذي تعلمها من الأسطورة الراحل كرويف. وقال تين هاغ في عام 2019: «لقد تعلمت الكثير من بيب غوارديولا. فلسفته مثيرة، ما فعله في برشلونة وبايرن والآن في السيتي» إنه أمر لا يصدق، إنه مبتكر ومصدر الهام. لعبته الهجومية والجذابة هي أيضاً مريحة للغاية لأنه فاز بالعديد من الألقاب. أريد أن امتلك الكرة وبالتالي أؤدي الخضم. إننا نتعلق بالاستحواذ والحركة وأنماط الهجوم العمودية والضغط وتحرك الأجنحة إلى الوسط لتترك مساحة للظهير.

الجميع يهاجم والجميع يدافع». يتفق الجميع أن المدرب إريك تين هاغ سيقود توريته في نادي مانشستر يونايتد، خاصة أن الألماني رالف رانغيك، قد وجه تحدياً لجميع لاعبي «الشياطين الحمر» بعدما طالب المدير الفني الحالي الإدارة بالعمل على تحسين جميع المراكز للفريق في سوق الانتقالات الصيفية القادمة، وستكون أول ثورة للمدرب إريك تين هاغ، مع مانشستر يونايتد، هي تحديد من سيغادر الفريق في سوق الانتقالات الصيفية القادمة، بالإضافة إلى اختيار العناصر الجديدة، التي ستشكل القوة الضاربة لـ«الشياطين الحمر» في الموسم القادم.

**رياض الترك**

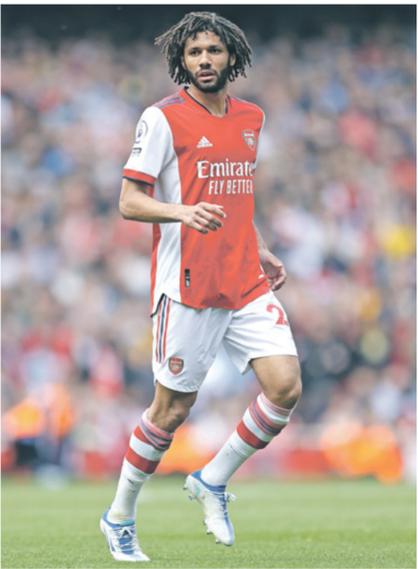
هو خواكين ابن الـ 40 سنة الذي ما زال «يقاثل» في ملاعب كرة القدم مع فرقة ريال بيتيس، والذي ساهم في التتويج بلقب كأس ملك إسبانيا لهذا الموسم. خواكين الذي يرفض إنهاء مسيرته الكروية الآن رغم تخطيه حاجز الـ 39 سنة، ما زال ملك الكثير ليقدمه في الملاعب. ويُعتبر خواكين ابن فريق ريال بيتيس الذي بدأ معه مسيرته في عام 2000 واستمر معه حتى عام 2006، وخاض آنذاك 218 مباراة سجل فيها 32 هدفاً، ومنذ ذلك الحين كسب حب جماهير بيتيس التي تعتبره اليوم القائد الأول للفريق الأخضر على أرض الملعب. ويعد 6 سنوات مع ريال بيتيس قرر خواكين الدخول في تجربة جديدة وهذه المرة مع فريق فالنسيا والذي لعب معه بين 2006 و2011، وخاض بمقبض



### صورة في خير

### رسالة وفاء من النبي؟

يُشارف عقد النجم المصري، محمد النبي، على نهايته مع نادي أرسنال، إذ يقضي موسمه الأخير فعلياً. لكن حظوظه في تمديد باتت مطروحة. بفضل مستواه الجيد مؤخراً. وفي هذا الإطار وجه نجم المنتخب المصري رسالة لمدربه ميكيل أرتيتا، وأكد له استعداده للبقاء، في الفريق لموسم ثانية. عبر تصريحات نقلتها صحيفة إيفينغ ستاندارد البريطانية. وقال النبي: «طبعاً أريد الاستمرار مع أرسنال، لأننا ما أحاول رفع التحدي، إن لم يُشارك داننا، سأواصل حتى أثال فرصتي، وإن طلب مني أرسنال البقاء، سأوافق، أنا جزء من النادي، إنه عائلتي، لا أفكر في الرحيل.»



### على هامش الحدث

#### تشافي: اللاعبين فقدوا الحافز بعد توديع الدوري الأوروبي

شدد تشافي هرتاندينز، مدرب فريق برشلونة، بعد الخسارة في عقر داره بهدف نظيف على يد رايو فايكانو في اللقاء المؤجل من الجولة 19 للاندفاعات الليفيا، على أنّ لاعبيه لا يجب أن يسمحوا بما حدث في الشوط الأول. وقال تشافي في المؤتمر الصحافي بعد المباراة: «لم ندخل المباراة بالثقة المطلوبة. كما افقدنا للريغبة. لا يمكننا السماح بمثل هذه الأمور. في المقابل، في الشوط الثاني كان هناك رد فعل من اللاعبين، ولكننا لم نجح في التسجيل». وأضاف تشافي: «كنا نطمح للفوز بهذا اللقب، والمنافسة الآن على المركز الثاني في الليفيا ليست بالحافز، لكن علينا الاحتفاظ بالحافز، لأننا يجب أن نشارك في الموسم المقبل في دوري الأبطال». ومن أجل إنهاء الموسم في المركز الثاني، أوضح تشافي أنه «يجب اللعب بالثقة والرغبة نفسيهما أمام المنافسين الذين يحتاجون للنقاط الثلاث» لأنّ هذه النقاط مهمة للغاية أيضاً للبرسا.

#### ... ومدرب فايكانو ايراولد: سعداد للبقاء في «الليفيا»

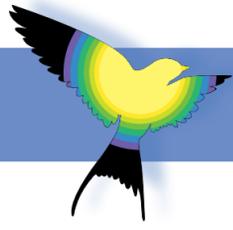
قال أندري ايراولد، مدرب فريق رايو فايكانو، في المؤتمر الصحافي بعد الفوز الثمين على برشلونة: «علينا الاستماع بهذه النتيجة. لم أفر هنا مطلقاً، رغم أنني لعبت على هذا الملعب كثيراً. حصدنا 6 نقاط هذا الأسبوع، وهو ما جعلنا نصل للنقطة الـ40 التي تؤكد بقائنا في الموسم المقبل، وستكون هناك مواجهة جديدة بين البرسا ورايو. كنا نرغب في الضغط على لاعبي برشلونة من الامام، لا سيما مع بداية هجماتهم من الخلف. استعدتنا جيداً لمنع التميربات بين دفاعاتنا، بذلك مجهوداً بدنياً كبيراً، ولعبنا بتماسك كبير». وحول ما إذا كان هناك فارق بين البرسا تحت قيادة الهولندي رونالد كومان، وبين الفريق الحالي مع تشافي هرتاندينز، أكد وجود بعض الفوارق، رغم تفوق فريقه على كليهما هذا الموسم. هذا، وبحق المدرب الشاب إنجازاً تاريخياً بالفوز على النادي «الكتالوني» ذهاباً وإياباً هذا الموسم وبالنسبة نفسها بهدف نظيف.

#### الكاراز يواصل التألق ويتوج بطلا لبطولة برشلونة

واصل الإسباني الشاب كارلوس الكاراز موسمه الرائع وتوج بلقب بطولة برشلونة المفتوحة للتنس إثر فوزه في النهائي على مواطنه بابلو كارينيو بوستا بمجموعتين من دون رد، واحتاج اللاعب (18 عاماً)، لساعة وخمس دقائق من أجل التتويج بلقب البطولة الكتالونية بنتيجة 6 - 3 و 2 - 6. وبهذا الفوز يخلف اللاعب الشاب في البطولة موطنه ومثله الأعلى نجم رافائيل نادال. حامل اللقب وصاحب الرقم القياسي في البطولة (12 لقباً). وواصل الكاراز، الذي سيرتقي في التصنيف المركز التاسع، موسمه الرائع بإضافة اللقب الثالث بعد بطولتي ريو دي جانيرو وميامي للاسائدة. وهو اللقب الرابع في مسيرته بشكل عام، إذ توج خلال العام الماضي بلقب بطولة أوماج في المقابل، فشل كارينيو بوستا في إضافة اللقب السابع في مسيرته، والأول له هذا الموسم.

#### توخيد بوكد رحيل رودريغر عن تشيلسي بنهاية هذا الموسم

سيكون هذا الموسم هو الأخير للمدافع الدولي الألماني أنطونيو رودريغر مع فريقه تشلسي الإنكليزي، وذلك بحسب ما صرح به المدير الفني الألماني للفريق توماس توخيل. وينتهي عقد المدافع الدولي مع «البلوز» في 30 يونيو/ حزيران المقبل، ولن يجدد عقده مع «البلوز» وسيبحث عن تجربة جديدة. وقال توخيل في تصريحات لشبكة سكاي سيورترس بعد مواجهة ويستهام يونايتد في الجولة الـ34 من الدوري الإنجليزي: «أخبرني بهذا الأمر منذ أيام في حديث خاص بيننا. حاولت إقناعه بالبقاء، لكن لم أستطع. نحن الآن في موقف لا يسمح لنا بالقيام بمحاولات أخرى بسبب العقوبات المفروضة، وروديغر سيرحل. نقف مكتوفي الأيدي، لا أعلم ماذا كان ليحدث من دون العقوبات، لكنّ هذا قراره في النهاية.»



## هوامش

يعرف القطريون جيداً كيف يستثمرون العولمة في شكل جيد ويوظفونها لمصلحتهم، لكنهم يتعلقون أيضاً بعاداتهم المتجذرة في حياتهم ونشأتهم وتربيتهم، وفي مقدمتها تلك الخاصة برمضان



يحافظ القطريون حتى اليوم على العادات الشعبية في رمضان (العربي الجديد)

## الدوحة . أسامة سعد الدين

ارتبط شهر رمضان بعبادات وتقاليد خاصة لا تتكرر في شهر آخر، وتختلف بين بلد وآخر. ويحرص القطريون تحديداً على إحياء العادات الخاصة بشهر الصوم والتي تتشارك بعضها مع بلدان كثيرة، ومنها المائدة الرمضانية تزخر بأنواع مختلفة من الأصناف والأطباق، ما يزيد الترابط الاجتماعي والتقارب بين الأسر والأفراد. وتنتصر «الغبقة» التي تعتبر وليمة ليلية، العادات الشعبية التي يحافظ عليها أهل قطر حتى اليوم، كما يحيون ليلة «القرنقوه» التي تصادف في منتصف رمضان، لكن يرقها يخف عاماً بعد عام، ويكاد يقتصر إحيائها على المهتمين بالشأن الثقافي.

يقول الباحث في التراث الشعبي صالح غريب لـ «العربي الجديد»، إن العادات والتقاليد الرمضانية حاضرة في قطر، رغم التغيير الاجتماعي الذي أحدثته العولمة، وتشابه هذه العادات في دول الخليج العربي. وحافظت التقاليد الشعبية القطرية على شخصيتها من دون تغيير، وبقيت تمارس كما كان يفعل الأقدمون، منها الفطور الجماعي مع الأسرة طوال أيام شهر رمضان، ووليمة الغبقة التي تجمع الأسرة والأصدقاء على مائدة ليلية يبدأ وقتها بعد صلاة التراويح التي يحرض أهل قطر رجالاً ونساءً على أدائها في المساجد، ويوضح أن «وليمة الغبقة تشمل أنواعاً من الأسماك خاصة المشوية، والمحمر وهو عبارة عن أرز مطبوخ بخلصة النمر، ووجبة الثريد الذي تمزج الخبز المفتت واللحم والمرق، وأيضاً أنواع حلويات بينها اللقيمات والعصيدة، وهناك بالطبع النمر والشاي والقهوة»، ولا تقتصر إقامة «الغبقة» في قطر على مجالس العائلات والأصدقاء والأقارب في البيوت، إذ انتقلت إلى الفنادق والخيام الرمضانية، كما تدعو مؤسسات موظفيها لتناول هذه الوليمة التي تشكل فرصة لتعزيز العلاقات بين المديرين والموظفين.

وعن مدى الحفاظ على العادات الرمضانية في قطر، يستحضر الكاتب والروائي جمال فايز في حديثه لـ «العربي الجديد»، ذكريات فترة طفولته خلال منتصف السبعينيات من القرن الماضي، حين لم تكن تتوفر قنوات التلفزيون الفضائية والهواتف الخلوية ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، وتجذب اهتمام المجتمع والأفراد، ما كان يعطي وقتاً للأفراد الأسرة طوال ساعات. ويقول: «شهدت تلك الفترة عادات وتقاليد باتت غائبة اليوم تقريباً. وأذكر أن والدتي كانت تحضر خبز الرقاق بالطريقة التقليدية من راسخين، واستخدمت الموز كبرياية، والهريس عبر ضرب الحبوب وقطع اللحم داخل قدر، وأنها كانت تطلب منا أحياناً مساعدتها في هذه المهامات. ومن العادات التي كادت أن تختفي وتحضر في شكل نسبي في بعض المناطق، تبادل المائدة الرمضانية بين الجيران. فقبل الإفطار بنحو نصف ساعة كنا نأخذ الصحنون

## باختصار

تحضر العادات والتقاليد الرمضانية في قطر رغم التغيير الاجتماعي الذي أحدثته العولمة

يعد «مدفع الإفطار» من أقدم الفعاليات التي يقبل عليها القطريون والمقيمون الذين يصطحبون أطفالهم لمشاهدة طلبة الأيدان بموعده الإفطار

منهج وزارة التربية والتعليم يقدم مواد علمية في اللغة العربية والرياضيات والعلوم التي تفيد في تعزيز القدرات الوظيفية في المستقبل

## «الغبقة» و «القرنقوه» رمضان قطر كما الأقدمون

لأهل قطر، بقول فايز: «رغم هبوب رياح العولمة لا تزال المجتمعات تتمسك ببعض عاداتها، ونحن لا نستطيع في كل الأحوال تجاهل التقدم الكبير الذي حققته البشرية في المواصلات والاتصالات التي أفرزت فضائيات وهواتف نقالة وغيرها، ولا يجب أن نرفض العولمة، بل نستثمرها في شكل جيد ونوظفها لمصلحتنا، علماً أن تأثيرها ليس سلبياً بالكامل وليس إيجابياً أيضاً. واليوم تشغل القنوات الفضائية اهتمام الإنسان العربي وبالطبع القطري، في ظل وجود أكثر من 1200 قناة تتنافس في تقديم المحتوى». وحول طريقة إرساء العادات في نفوس الأبناء، يرى فايز أن «المسؤولين يجب أن يفكروا في المستقبل، داعياً إلى الحفاظ على مكتسبات العادات الجميلة في المستقبل»، ويطالب بإقرار منح مادة دراسية تتناول العلاقات الاجتماعية، «فمنهج وزارة التربية والتعليم يقدم مواد علمية في اللغة العربية والرياضيات والعلوم وغيرها التي تفيد في تعزيز القدرات الوظيفية في المستقبل، لكن المطلوب وضع مادة تعليمية تتناول منهج الحياة، وتختلف من مرحلة تعليمية إلى أخرى، وتشمل العادات والتقاليد والمسؤوليات الأخرى التي تقع على عاتق الأسرة».

فعاد الصغار لترديد أهانج خاصة بهذه المناسبة الرمضانية الشعبية التراثية، منها «القرنقوه قرقاعوه... عطونا الله يعطيكم... بيت مكة يود بكم... يا مكة يا المعمورة... يا أم السلاسل والذهب يا نورة». وبعد الجولة التي انتهت عند العشاء، عاد هؤلاء إلى منازلهم وقد امتلأت الأكياس التي يحملونها في أعناقهم، بأنواع من المكسرات والساكرات التي جهّزها الأهالي خصيصاً للمناسبة. ومن الاحتفالات الشعبية الرمضانية الشهيرة إلى جانب ليلة «القرنقوه»، وداع رمضان رغم أنه كان يقتصر على أشخاص يحيونه مثل الفنان فيصل التميمي في نهاية شهر الصيام، إضافة إلى «المسرح» الذي اختفى في شكله التقليدي، واقتصر تجسيده على مؤسسات تستحضره وتجعله يجوب الأماكن حاملاً طبلته ليحفظ الناس من أجل تناول السحور، وبينها المؤسسة العامة للحي الثقافي «كتارا» ومؤسسة سوق واقف. أما «مدفع الإفطار» فتخصص مواقع لإطلاقه، ويعد من أقدم الفعاليات التي يقبل عليها القطريون والمقيمون الذين يصطحبون أطفالهم لمشاهدة عملية الإطلاق التي ينفذها عسكريون أحياناً بحلول موعد الإفطار. وعن تأثير العولمة على العادات الرمضانية

المليئة بالماكولات إلى الجيران، وكانت غالباً صحنون ثريد أو هريس وغيرها. وفي المقابل تزودنا السيدة في بيت الجيران بطبخة أعدتها، وبالتالي عندما تجلس الأسرة حول المائدة التي كانت تفرش على الأرض، قبل ظهور الطاولة والكراسي والساكرين والملاعق، تكون عامرة بالأطعمة التي أعدت في المنزل إلى جانب تلك التي جلبت من بيت الجيران». ويشير فايز إلى أن «عدد الساعات التي يقضيها الأبناء مع الأبناء والأحفاد يزداد خلال رمضان، لكن ليس بالقدر نفسه أيام زمان. ومع اقتراب منتصف رمضان، تبدأ التجهيزات للاحتفال بليلة القرنقوه التي كنا نخرج فيها صغاراً نذكر وإناثاً لنشاد الأهانج. وجميل أن هذه العادة ما زالت موجودة في قطر والخليج، وكذلك احتفاء وسائل الإعلام القطرية بالمناسبة التي تعتبر من الأشياء الجميلة التي تحسب للمجتمع القطري، إلى جانب الاستعداد المبكر لعيد الفطر في الأيام الأخيرة من رمضان، علماً أن المكان الأكثر شهرة الذي يقصده الناس هو سوق واقف. وكان العيد يمتد أياماً، وقد أعدت مؤسسات قطرية عدّة هذا العام برامج خاصة للاحتفال بهذه المناسبة، بهدف إدخال البهجة إلى نفوس الأطفال بعد توقف قسري عن إحيائها،

## وأخيراً

## فولكنر في «حكاية خرافية»

## نجوم بركات

«عندما يكون القدر قد قرع آخر دقات الحزن واختفى من تلك الصخرة التافهة الأخيرة المعلقة جامدة في الغيب الأخير، سوف تُسمع ضجة واحدة، هي صوت صغير لا يكمل للإنسان وهو ما زال يحكي». الجملة للأميركي ويليام فولكنر (1897 - 1962)، أحد أكبر روائي القرن العشرين والحائز جائزة نوبل للآداب عام 1949، وقد يكون تجسيدها ظاهراً ومكتملاً في روايته التي تحمل عنوان «حكاية خرافية»، ونال عنها جائزة بوليتزر للأعمال الخيالية، عام 1955. وكذلك الجائزة الوطنية للكاتب. في هذه الرواية، ابتعد فولكنر للمرة الأولى عن موضوعاته الأثيرة المتعلقة بالجنوب الأميركي، رغبة في أن تكون أفضل أعماله، لا بل أفضل أعمال زمنه، وهي التي تدور أحداثها في القارة الأوروبية، في فرنسا تحديداً، خلال الأيام الأخيرة للحرب العالمية الأولى (1914 - 1918). لقد دون عام 1948 ملاحظة بشأنها حيث يقول: «إنها قصة المسيح في الجيش الفرنسي، عريف وفرقة المؤلفة من 12 جندياً يأترون بأوامره، مع قائد هو المسيح

يسمح بتوقفها أكثر من ساعات، إذ يتواصل سراً مع نظرائه الألماني والإنكليزي والأميركي، للبحث في كيفية إعادة إشغالها مجدداً، فالحرب أمر حتمي، جوهرى، وهي لصيقة بطبيعة الإنسان وملزمة له. على ما يقول القارئ العام للعريف ستيفان بعد اعتقاله، بالطبع، بعدم العريف الشاب ويرسل جثمانه إلى عائلته، ليُدفن في قبر الجندي المجهول. لكن موته لن يكفي حرّاس الموت، فما هم يعمدون إلى نفس قبره وتدميره بشكل كامل بنيران المدفعية. هذا وينهي فولكنر روايته القائمة بانتقال روح العريف إلى جندي بريطاني سيقوم بدوره بمواجهة القائد الذي أمر بقتل ستيفان.

على غير ما أراد لها كاتبها، لم يُجمع النقاد على اعتبار «حكاية خرافية» من أهم أعمال فولكنر، بل ذهب بعضهم حدّاً اعتبارها «رواية سياسية فاشلة»، إلا أن صدى ما كتبه حنّة أنندت بصدها ما زال يتردّد في ظلّ الحروب التي تقضم وجه العالم حالياً: «كان ينبغي أن تمرّ ثلاثون سنة تقريبا قبل أن يظهر عمل فني يعرض بكل شفافية الحقيقة الداخلية للحدث، بحيث يصبح ممكناً القول: أجل، هكذا جرت الأمور».

ومبدع في التعاطي مع موضوع ذي نزعة إنسانية بامتياز، وبالتحديد في ما يتعلق بشخصية القائد العسكري، المسيح المضاء، الذي يرغب بتصفية كامل الفيلق لكي ينتقم لمسيرته المهينة التي أفسدت بسبب العصيان. ولأن الحرب تقتضي وجود طرفين، يعامل الجنود الألمان «أعداءهم» بالمثل، فيتركونهم أيضاً أسلحتهم، ويغادرون خنادقهم، فيسري العصيان كالنار في الهشيم، ويلتزم الجنود على كامل الجبهات بقرار رفاقهم، فتتوقف الحرب! بهذه البساطة؟ بهذه السذاجة؟ أجل، لولا أن القائد الفرنسي العام لن

”

لم يُجمع النقاد على أن «حكاية خرافية» من أهم أعمال فولكنر، بل اعتبرها بعضهم «رواية سياسية فاشلة»

“